



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخرية

16  
500  
صفحة  
دينار

جريدة سياسية يومية

ملحق اليوم



## منحت الشرعية للحكومات المحلية لحين إجراء الانتخابات الحكومية تفاجئ البرلمان بتمديد عمل مجالس المحافظات

■ الأحرار: الكتل تستغل القرار للسيطرة على المناصب

□ بغداد / المدى

فاجأت الحكومة البرلمان، الذي يتمتع ببطلته التشريعية حالياً، بإعطاء رسمي تطلب فيه من مجالس المحافظات الاستمرار بعملها لحين إجراء الانتخابات التي يبدو ان هناك اتفاقاً على دمجها مع الانتخابات البرلمانية. ومنذ تاريخ الـ ٢٠ من نيسان الماضي، دخلت الحكومات المحلية فراغاً دستورياً نظراً لانتهاء ولاية مجالسها، ويقف مجلس النواب حائراً لمعالجة هذا الفراغ، الذي تشهده المحافظات للمرة الأولى منذ تأسيسها عام ٢٠٠٣. وأصدرت الهيئة التنسيقية العليا بين المحافظات اعاماً إلى المجالس المحلية، بتاريخ ١٣ / ٦ / ٢٠١٧، يشترط بموجبه استمرارها بالعمل

لحين إجراء الانتخابات، وتقول عضو كتلة الاحرار النائبة زينب الطائي، في تصريح لـ(المدى)، "تفاجأنا لإعطاء الهيئة التنسيقية بين المحافظات التابعة لمجلس الوزراء بمخاطبة مجالس المحافظات ودعوتها للاستمرار بعملها لحين إجراء انتخاب مجالس جديدة". وتوضح النائبة الطائي ان "قانون مجالس المحافظات رقم (٢١) النافذ، قيد دورة مجالس المحافظات بأربع سنوات تقويمية تبدأ من أول جلسة"، وترد بالقول "وبالتالي لا يمكن لمجلس الوزراء التمديد للحكومات المحلية ما لم يكن هناك قانون ينظم العملية". وتري عضو كتلة الأحرار ان "الكتل الكبيرة تصمّر على مجالس المحافظات

لسنة أخرى مستغلة اجراءات نقل الصلاحيات، التي سببت فوضى كبيرة للحكومات المحلية، من خلال تنصيب وتعيين المدراء العاميين مما دفع بهذه الأحزاب والكتل بتوظيفها في الدعاية الانتخابية". وخلافاً لعضو كتلة الاحرار، يؤكد رئيس لجنة الأقاليم والمحافظة صحة وقانونية اجراء الهيئة التنسيقية للمحافظة غير المنتظمة بإقليم. ويقول النائب سوران اسماعيل "الاجراء الحكومي صحيح"، مؤكدا ان "الحكومة تحاول حل أزمة الفراغ الدستوري الذي تولد بسبب عدم تمكن الكتل السياسية والبرلمان من تشريع قانون انتخابات مجالس المحافظات".



علاوي: قطر سعت لتقسيم العراق بتشجيع الإقليم السني

2

## عملية عسكرية مباحثة تحرر منفذ الوليد الحدودي

□ بغداد / المدى

أطلقت القوات العراقية، عملية عسكرية، وصفت بـ"الواسعة" لتأمين الشريط الحدودي بين الأنبار وسوريا. في غضون ذلك أعلن الجيش انه حرر منفذ الوليد الحدودي الرابط بين البلدين. كذلك قامت القوات بعمليات تمهيد في مناطق الصجر الغريبة، التي كانت تعد منطلقاً لشن هجمات على حرس الحدود وعناصر الجيش. ويرتبط العراق مع سوريا بشريط حدودي، يبلغ طوله نحو ٦٥٠ كم، يمتد من شمال غرب نينوى الى غرب الأنبار. وقالت خلية الاعلام الحربي، التابعة لقيادة العمليات المشتركة، امس السبت، ان "قيادة قوات الحدود تنطلق بعملية واسعة باسم (الفجر الجديد) لتحرير مناطق الشريط الحدودي في المنطقة الغربية ومن ثلاثة محاور". وقال بيان للخلية، اطلعت عليه



جندي يقف أمام منزل في حي النجيلي غربي الموصل.. أ.ف.ب

## رئيس إقليم كردستان يستقبل رئيس مؤسسة



□ اربيل / المدى

استقبل رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، في مقره في صلاح الدين أمس السبت، رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون فخرية كريم. وتناول اللقاء تطورات الأوضاع في البلاد، والنجاحات المحققة في الحرب ضد داعش، والعلاقات بين الحكومة الاتحادية والإقليم، بما في ذلك الموقف من الاستفتاء والقضايا

المحورية المعلقة في إطار المشاركة والتوافق الوطني. وأكد الرئيس بارزاني في اللقاء أن إجراء الاستفتاء بحق للشعب الكردي، ويتطلب الأمر بعد تنظيمه إجراء حوارات ومفاوضات مع الحكومة الاتحادية وسائر الأطراف المعنية، ومعالجة القضايا المعلقة بين المركز والإقليم، وأشاد الرئيس بارزاني بوحدة الصف الذي عكسته الأحزاب الكردستانية واتفاقها على إجراء الاستفتاء في الموعد الذي حددته،

وأوضح أن الحوار والتدابير المطلوبة ستأخذ طريقها في الأيام القادمة لتعزيز الوحدة المتحققة ومشاركة الجميع في تقرير مصير الشعب الكردستاني. وفي ختام اللقاء جرى التأكيد على الاهتمام بمعالجة العلاقة مع الحكومة الاتحادية، وعلى الحوار والمفاوضات في كل ما يتعلق بالعلاقات بين الطرفين، ومواصلة العمل المشترك لاجتثاث داعش والإرهاب من جميع الأراضي العراقية.

## الصناعة تراجع 131 عقداً بقيمة 3 ترليونات دينار

□ بغداد / المدى

دعا وزير الصناعة والمعادن وكالة، محمد شيباع السوداني، امس السبت، وسائل الاعلام الى وقفة شجاعة لدعم المنتج الوطني والتصدي للفساد، وفيما اتهم ما اسماهم بـ"الحيثان" بالتشويش على الإصلاحات، أكد المضي بتدقيق ومراجعة عقود المشاركة التي أبرمتها الوزارة طيلة السنوات السابقة والبالغة حوالي (١٢١)، وبمحجج تخصيصات استثمارية بلغت حوالي (٣) ترليونات و (٤٤٤) مليار دينار. وقال مكتب وزير الصناعة في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه، بـ"الأمس خرجت احدى صفحات الفيسبوك بجملة اكاذيب تتزامن مع خطوات الإصلاح التي تقوم بها الوزارة"، مضيفاً ان "الذي لديه ادلة او ملف يحمل بين طياته فساداً او ما شاكله، عليه ان يطرق باب الوزارة المفتوح امام الجميع لتقديم ما لديه وسيجد بنفسه جدية التعامل مع هكذا ملفات إن صحت المعلومات فيها". و اضاف ان "الوزارة بدأت بتنفيذ خطط للإصلاح الإداري في جميع الدوائر والتشكيلات التابعة للوزارة لمكافحة الفساد من خلال مراجعة وتقييم بعض مدراء الشركات والدوائر وإنهاء وتكليف بعض المديرين العاميين وفقاً لمعايير النزاهة والكفاءة والخبرة والمهنية".

## حكومة بغداد: خصخصة الكهرباء غامضة وغير عادلة

□ بغداد / المدى

إحصائية دقيقة لمعرفة الأجرور المالية التي تدفعها المناطق السكنية والمناطق التجارية في العاصمة". وبين المطالبين أن "هناك فروقات مالية كبيرة في أجور خصخصة الكهرباء التي تدفع من المناطق التجارية والمناطق السكنية"، لافتاً إلى أن "هناك مناطق سكنية تدفع أجور أموال الخصخصة أكثر من المناطق التجارية". وأضاف عضو مجلس المحافظة

أعلنت الحكومة المحلية في بغداد، امس السبت، تحفظها على "خصخصة الكهرباء"، وفيما أشارت الى انها تنتظر توضيحاً من الوزارة بشأن آلية تطبيق نظام التوزيع الجديد للطاقة في مناطق العاصمة، أعلن المتحدث باسم وزارة الكهرباء جباية أكثر من مليار دينار شهرياً من منطقة زيوثة فقط. وقال عضو لجنة مجلس محافظة بغداد سعد المطلبي لـ(المدى) إن "مشروع خصخصة الكهرباء في بغداد بحاجة إلى

## عرب كركوك يطالبون بتحرير الحويجة قبل تلعضر وغربي الأنبار

4

## الاتحادية تعلن تعزيز قطعاتها في محيط "جامع الخلافة"

3

## الجبير يعلن موعد زيارة العبادي إلى السعودية

2

## واسط: انخفاض 216 ألف طن من إنتاج الحنطة

□ واسط / المدى

نفث محافظة واسط "نفيًا قاطعاً" قيام تجار عراقيين بتوريد حنطة إيرانية عبر منفذ زرباطية وتسويقها الى مخازن وزارة التجارة للاستفادة من فارق السعر، وفيما بينت أن هذه كذبة كبرى يراد منها التأثير في الشارع العراقي والأوساط الزراعية والتجارية بشكل خاص، أكدت لجنة الزراعة في المحافظة أن إنتاج الموسم الحالي من الحنطة تراجع بقدر ٢١٦ ألف طن عن الموسم الماضي. وقال معاون محافظ واسط لشؤون

الزراعة والموارد المائية سلام مزل البطيخ في حديث لـ(المدى)، إن "ما أشيع مؤخراً سواء على مواقع التواصل الاجتماعي أو بين الأوساط الزراعية والفلاحية عن قيام تجار عراقيين بتوريد حنطة إيرانية عبر منفذ زرباطية وتسويقها الى مخازن وزارة التجارة بغرض الاستفادة من فارق السعر، أمر غير واقعي ولا أساس له من الصحة". وأضاف البطيخ أن هذه الزوبعة الإعلامية تظهر سنويا مع كل موسم للتسويق وهي كذبة كبرى لا معنى لها أبداً ومن غير المعقول أن يتم تصديقها". وأوضح

■ التفاصيل ص ٦

## شرعت عمل الحكومات المحلية لحين الاتفاق على إجراء الانتخابات

# الحكومة تفاجئ مجلس النواب بتمديد عمل مجالس المحافظات

□ كتلة الأحرار: الكتل السياسية تستغل القرار للسيطرة على المناصب

فاجت الحكومة البرلمان، الذي يتمتع بعطلته التشريعية حالياً، بإعطاء رسمي تطلب فيه من مجالس المحافظات الاستمرار بعملها لحين إجراء الانتخابات التي يبدو أن هناك اتفاقاً على دمجها مع الانتخابات البرلمانية. ومنذ تاريخ ٢٠١٦ من نيسان الماضي، دخلت الحكومات المحلية فراغاً دستورياً نظراً لانتهاء ولاية مجالسها. ويقف مجلس النواب حائراً لمعالجة هذا الفراغ، الذي تشهد المحافظات للمرة الأولى منذ تأسيسها عام ٢٠٠٢.



العبادي في اجتماع المحافظات في كربلاء

انتخابات مجالس المحافظات على أن "تحديد موعد الانتخابات يكون بقرار من مجلس الوزراء بناء على اقتراح من المفوضية يعلن عنه بوسائل الإعلام المختلفة قبل الموعد المحدد لإجرائه بـ ٦٠ يوماً".  
في حين تشير المادة (٤٦ / ثانياً) إلى أنه "في حالة تأجيل الانتخابات تستمر مجالس المحافظات والإقضية والنواحي في إدارة شؤونها لحين انتخاب مجالس جديدة".  
ويدل رئيس لجنة الأقاليم والمحافظات بالوضع في كركوك التي يقول أنها "لم تشهد إجراء انتخابات محلية طيلة ثلاث دورات وكذلك مجالس الإقضية والنواحي ويتم التمديد لها استناداً إلى قانون مجالس المحافظات".  
جددوا التأكيد على أن "إجراءات الحكومة صحيحة وقانونية".

وأفرد قانون انتخابات مجالس المحافظات (المادة ٢٣) لتنظيم الاقتراع المحلي في كركوك وتنص على أن "تجري انتخابات محافظة كركوك والإقضية والنواحي التابعة لها بعد تنفيذ عملية تقاسم السلطة الإدارية والأمنية والوظائف العامة بما فيها منصب رئيس مجلس المحافظة والمحافظ ونائب المحافظ بين مكونات محافظة كركوك بنسب متساوية بين المكونات".  
وكان النائب حسن الشمري، عضو اللجنة القانونية، قد أكد (المدى) أن "مجالس المحافظات أصبحت غير دستورية ولا قانونية بعد نهاية أربع سنوات تقويمية التي أشار لها قانون رقم ٢١ لمجالس المحافظات".  
ولفت الشمري، في لقاء سابق، أن "القانون لا يتضمن حالة تصريف أعمال في فقراته"، معتبراً أن "الحل الأمثل لمعالجة هذا الفراغ الدستوري يتمثل بالإسراع في تشريع قانون انتخابات مجالس المحافظات والعمل على تمديدها".

مع البرلمانية بداية شهر أيلول المقبل بعد اقترابنا من الموعد المحدد لإجراء انتخابات مجالس المحافظات، مؤكداً أن "الكتل السياسية تناقش دمج الانتخابات منذ زمن طويل".  
وتعزو عضو كتلة الأحرار سبب تأخير إعلان دمج الانتخابات حتى هذه الفترة إلى "أزمة مفوضية الانتخابات"، مؤكداً أن "الكتل اتفقت على إحالة أعضائها إلى التقاعد مقابل منحهم حقوقاً تقاعدية كاملة".  
وكتفت (المدى)، يوم الجمعة، عن اتفاق سياسي جرى بموجبه إقناع أعضاء مفوضية الانتخابات بتقديم استقالتهم مقابل حصولهم على المقاعد وسحب ترشيحهم لمجلس النواب (المدى) أن "قانون المحافظات رقم ٢١ هو مكمل لقانون انتخابات مجالس المحافظات، ولا يوجد تقاطع بين القانونين"، لافتاً إلى أن "الحكومة حاولت من خلال هذا الإجراء إضافة الصورة التشريعية على أعمال المجالس المحلية خلال الفترة المقبلة".  
وتنص المادة (٤٦ / أ) من قانون

الانتخابات إلا بعد اختيار مفوضية جديدة.  
وخلافاً لعضو كتلة الأحرار، يؤكد رئيس لجنة الأقاليم والمحافظات صحة وقانونية إجراء الهيئة التنسيقية للمحافظات غير المنتظمة بإقليم.  
ويقول النائب سوران إسماعيل الإجراء الحكومي صحيح، مؤكداً أن "الحكومة تحاول حل أزمة الفراغ الدستوري الذي تولد بسبب عدم تمكن الكتل السياسية والبرلمان من تشريع قانون انتخابات مجالس المحافظات".  
ويقول النائب سوران إسماعيل (المدى) أن "قانون المحافظات رقم ٢١ هو مكمل لقانون انتخابات مجالس المحافظات، ولا يوجد تقاطع بين القانونين"، لافتاً إلى أن "الحكومة حاولت من خلال هذا الإجراء إضافة الصورة التشريعية على أعمال المجالس المحلية خلال الفترة المقبلة".  
وتنص المادة (٤٦ / أ) من قانون

الانتخابات إلا بعد اختيار مفوضية جديدة.  
وخلافاً لعضو كتلة الأحرار، يؤكد رئيس لجنة الأقاليم والمحافظات صحة وقانونية إجراء الهيئة التنسيقية للمحافظات غير المنتظمة بإقليم.  
ويقول النائب سوران إسماعيل الإجراء الحكومي صحيح، مؤكداً أن "الحكومة تحاول حل أزمة الفراغ الدستوري الذي تولد بسبب عدم تمكن الكتل السياسية والبرلمان من تشريع قانون انتخابات مجالس المحافظات".  
ويقول النائب سوران إسماعيل (المدى) أن "قانون المحافظات رقم ٢١ هو مكمل لقانون انتخابات مجالس المحافظات، ولا يوجد تقاطع بين القانونين"، لافتاً إلى أن "الحكومة حاولت من خلال هذا الإجراء إضافة الصورة التشريعية على أعمال المجالس المحلية خلال الفترة المقبلة".  
وتنص المادة (٤٦ / أ) من قانون

الانتخابات إلا بعد اختيار مفوضية جديدة.  
وخلافاً لعضو كتلة الأحرار، يؤكد رئيس لجنة الأقاليم والمحافظات صحة وقانونية إجراء الهيئة التنسيقية للمحافظات غير المنتظمة بإقليم.  
ويقول النائب سوران إسماعيل الإجراء الحكومي صحيح، مؤكداً أن "الحكومة تحاول حل أزمة الفراغ الدستوري الذي تولد بسبب عدم تمكن الكتل السياسية والبرلمان من تشريع قانون انتخابات مجالس المحافظات".  
ويقول النائب سوران إسماعيل (المدى) أن "قانون المحافظات رقم ٢١ هو مكمل لقانون انتخابات مجالس المحافظات، ولا يوجد تقاطع بين القانونين"، لافتاً إلى أن "الحكومة حاولت من خلال هذا الإجراء إضافة الصورة التشريعية على أعمال المجالس المحلية خلال الفترة المقبلة".  
وتنص المادة (٤٦ / أ) من قانون

وبشأن الموقف من مجالس المحافظات يبرز موقفان، الأول يؤكد استمرارها بالعمل لحين إجراء الانتخابات، بينما يؤكد الاتجاه الآخر الحاجة إلى "تدخل تشريعي" لمواجهة الفراغ الدستوري.  
وكتفت اللجنة القانونية في مجلس النواب، مؤخراً، عن مقترح يصدر بموجبه البرلمان قراراً يمكنه من إدارة شؤون المحافظات بدلاً من مجالسها.  
وأكدت لجنة الأقاليم البرلمانية (المدى) مؤخراً، أن تمديد عمل المجالس المحلية "أمر متروك للسلطة التشريعية".  
بدورها أكدت اللجنة القانونية في البرلمان أن جميع قرارات المجلس المحلية، في حال لم تجر الانتخابات، "عرضة للطعن أمام المحاكم المختصة".

وأصدرت الهيئة التنسيقية العليا بين المحافظات أعماماً إلى المجالس المحلية، بتاريخ ١٣ / ٦ / ٢٠١٧، بشرع بموجبه استمرارها بالعمل لحين إجراء الانتخابات.  
ونصت الوثيقة على أنه "بناءً على الاستفسارات الواردة حول صلاحيات مجالس المحافظات في الاستمرار بالعمل، نود أن نبين ما يأتي: تستمر مجالس المحافظات والإقضية والنواحي في إدارة شؤونها لحين انتخاب مجالس جديدة كما جاء في نص المادة ٤٦٠/٣ من قانون انتخاب مجالس المحافظات والإقضية والنواحي رقم ٣٦ لسنة ٢٠٠٨ المعدل وذلك في حالة تأجيل الانتخابات".  
وأكدت الهيئة أن استمرار عمل مجالس المحافظات "لا يحتاج إلى قرار من مجلس الوزراء أو مجلس شورى الدولة".  
ورغم تحديد رئيس الوزراء حيدر العبادي شهر أيلول المقبل كموعداً لإجراء الانتخابات المحلية، إلا أن

## أردوغان .. مطامح عابرة للبحار والقارات!

يعيش الرئيس التركي رجب طيب أردوغان سُورة غضب بالغة منذ أن أصدر القضاء الأميركي، مذكرات اعتقال في حق عدد من عناصر الأمن الأتراك المراقبين لأردوغان لأنهم خرّقوا القانون واعدتوا على متظاهرين سلميين كانوا يحتجون على زيارة أردوغان إلى الولايات المتحدة الشهر الماضي.

سورة الغضب الأردوغانية هذه لها خلفية أخرى، فهو صحاح ذات يوم، بعد عودته من زيارته الأميركية، على وقع أزمة كبيرة في منطقة الخليج العربي التي لتركيا فيها مصالح جمة، فسارع للقيام بدور الوسيط، لكنه وجد الأبواب مغلقة في وجه أي وساطة.  
وبخصوص أزمة القرار القضائي الأميركي، بدأ أردوغان في خطاب القاء منذ يومين في أنقرة كما لو أنه يتحدث عن واقعة جرت في ولاية تركية وليس في دولة عظمى، فهو هدّب "مقاتلة" القرار القضائي الأميركي "سياسياً وقضائياً"، وعاب على القضاء الأميركي أن ينتصر لحرية التعبير والتظاهر السلمي المكفولة في الدستور الأميركي والشرائع الدولية. قال "لقد اعتقلوا اثنين من مواطنينا، هل يعقل ذلك؟ وأصدروا مذكرات اعتقال بحق ١٢ من حراسي. أي نوع من التشريع هذا؟ أي نوع من القانون؟"، فيما وصف المتظاهرين بأنهم "إرهابيون".  
وكان حراس أردوغان قد اعدتوا على المتظاهرين ما أدى إلى إصابة ١١ متظاهراً وشرطي أميركي واحد بجروح. وسجّلت وقائع الاعتداء في أشرطة فيديو استندت إليها القضاء في إصدار أوامر إلقاء القبض في حق حراس أردوغان.

ويظهر شريط مصور نُشر في شبكة الإنترنت عدداً من حراس الرئيس التركي وهم يهاجمون بعنف الأتراك المتظاهرين أمام مبنى السفارة التركية في واشنطن حيث كان يوجد أردوغان.

وفي تصريح تلاه متحدث باسمه، كان وزير الخارجية الأميركي، ريكس تيلرسون، قد أوضح عقب صدور القرار القضائي بأن مذكرات التوقيف تمثل "رسالة واضحة بأن الولايات المتحدة لا تقبل بأن يقوم أشخاص باستخدام التهيب والعنف لخنق حرية التعبير، والتعبير السياسي الشرعي".

دشن أردوغان عهده الرئاسي الحالي، وهو الأول منذ تعديل الدستور الذي أعطاه سلطات شبه مطلقة، بسلسلة من الاعتقالات التي طالت مئات الصحافيين والناشطين السياسيين والمدنيين، وعهد إلى إغلاق عدد من مؤسسات الإعلام المستقلة، فضلاً عن الإجراءات التعسفية في حق آلاف الضباط والأكاديميين والقضاة والموظفين المدنيين بتهمة الضلوع في مؤامرة مزعومة لقتل أردوغان أو تأييدها في تموز من العام الماضي.  
كما لو أنه السلطان العثماني السابع والثلاثون .. هكذا يتصرّف أردوغان في الداخل التركي، منذ ترسيمه رئيساً بموجب الدستور الجديد الذي أحل النظام الرئاسي في محل النظام البرلماني، لكنه الآن يسعى في ما يبدو لسلطانه التي ما وراء البحار والقارات.

## علاوي: قطر سعت لتقسيم العراق بتشجيعها على إقامة إقليم سني

□ بغداد / المدى  
اتهم نائب رئيس الجمهورية إياد علاوي، أمس السبت، دولة قطر بتبني إقامة مشروع الإقليم السني وتقسيم العراق، منتقداً في الوقت ذاته الصمت العربي على الدور القطري في دعم الجماعات الإرهابية.  
وجاءت مواقف نائب رئيس الجمهورية في ختام زيارة رسمية قام بها إلى القاهرة التقى خلالها بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وأميين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، بالإضافة إلى رئيسي الحكومة والبرلمان المصريين.  
وقال إياد علاوي إن "قطر تبنت مشروعاً تقسيمياً في العراق من خلال احتضان السنة، والدعوة إلى إقليم سني"، معتبراً أن "هذا يعد تدخلاً في الشأن العراقي".  
وأضاف نائب رئيس الجمهورية "حان وقت الصراحة والمواجهة ووقت الكلام المباشر عن المخالفات التي ترتكبها بعض الدول، لكون المؤامرة كبيرة على المنطقة العربية"، مشدداً على أن "المصالحة يجب أن تحدث وجهاً لوجه، ومن خلال المصارحة والمكاشفة، ومن



يخرج عن الإجماع العربي يجب أن يُعزل بالكامل، وعلينا أن نبني هذه المنطقة ونحسبها ونحسبها ونحسبها من منطقة الشرق الأوسط، ونحن ليس لدينا في المنطقة ما نخشاه، ويجب أن نضع قطر أو غيرها بين خيارين، أما تعديل موافقها والالتزام بالإجماع العربي أو يتم عزلها".  
واستبعد علاوي إجراء مصالحة وطنية في العراق بشكلها الحالي، محملاً من سماهم بالمتطرفين بالطائفية السياسية "مسؤولية ذلك وبشأن العمليات العسكرية ضد تنظيم داعش في العراق، أكد نائب

## الجبير يعلن موعد زيارة العبادي للسعودية

□ بغداد / المدى  
مصدر سعودي الموعد الذي كان مقرراً له يوم الأربعاء الماضي، وأكدت مصادر عراقية وأخرى سعودية أن تأجيل الزيارة جاء بطلب عراقي للابتعاد عن "سياسة المحاور".  
وأكدت المصادر، الجمعة، أن العبادي سيقيم جولة إقليمية تأخذها إلى الكويت وإيران بعد لقاء العاهل السعودي في مدينة مكة.  
ونفى العبادي، يوم الثلاثاء الماضي، أن تكون زيارته المقترضة إلى السعودية لها علاقة بالأزمة الخليجية.  
وأكد أن الزيارة تأتي في ضوء دعوة وجهتها الرياض إلى بغداد منذ سنة

## الحكومة: لم نموّل استفتاء إقليم كردستان

□ بغداد / المدى  
نفى مكتب رئيس الوزراء، أمس السبت، صحة الأخبار التي تتحدث عن قيام الحكومة بتمويل استفتاء إقليم كردستان المزمع إجراؤه في أيلول المقبل.  
وقال سعد الحديدي، المتحدث باسم المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، في بيان مقتضب اطلعت عليه (المدى)، إنه "لا صحة إطلاقاً لما قاله أحد النواب ببرنامج تلفزيوني، من أن الحكومة الاتحادية سلمت مبالغ مالية لحكومة إقليم كردستان لإجراء الاستفتاء".  
وجاء النفي الحكومي رداً على مزاعم لأحد أعضاء

مصر والعراق، خاصة في ما يتعلق بمكافحة الإرهاب.  
وأشار نائب رئيس الجمهورية إلى أهمية موقع العراق ودوره كجسر بناء مع جيرانه، لاسيما تركيا وإيران، مؤكداً استعداد "لحوار" من أجل استقرار المنطقة التي نحن جزء منها، حيث تحدثنا بصراحة مع أنقرة وطهران بهذا الشأن لاحترام سيادة العراق وعدم التدخل في شؤونه الداخلية.  
ورحب علاوي بالإعداد المرتقب لزيارة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إلى العراق، متمنياً أن يتم تبادل الزيارات على المستوى الرئاسي من الجانب المصري، مشيداً بحجم التفاعلات والزيارات الثنائية.  
وفي ما يتعلق بعقد اللجان المشتركة بين البلدين، قال نائب رئيس الجمهورية "هناك اختراق كبير للجمال الأمني في العراق نتيجة ما يمارسه داعش، والبنية السياسية المشتركة والشركات المشتركة والمشروعات المشتركة بين البلدين، وبناء صرح من العلاقات الاقتصادية بينهما، سوف يتأسس وتخرج ثماره إلى النور بمجرد التخلص من التنظيم الإرهابي".

## بمشاركة الجيش وحشد العشائر ودعم الطيران العراقي والدولي

# عملية عسكرية مباغتة تحرر منفذ الوليد والحدود الغربية

أطلقت القوات العراقية، أمس، عملية عسكرية، وصفت بـ"الواسعة" لتأمين الشريط الحدودي بين الأنبار وسوريا. في غضون ذلك أعلن الجيش انه حرر منفذ الوليد الحدودي الرابط بين البلدين. كذلك قامت القوات بعمليات تمشيط في مناطق الصحراء الغربية، التي كانت تعد منطلقاً لشن هجمات على حرس الحدود وعناصر الجيش.

□ بغداد / المدى



وقال رئيس الوزراء حيدر العبادي، الاسبوع الماضي، بان القوات العراقية وصلت الى حدود البلاد "ولا نريد العبور والدخول الى الجانب الثاني". وأعلن العبادي، نهاية أيار الماضي، عن وضع خطة بالتنسيق مع الحشد الشعبي لتأمين حدود بلاده مع سوريا، في خطوة قال إنها "تستهدف عزل مسلحي تنظيم "داعش" في العراق عن أقرانهم في سوريا".

وكان الحشد الشعبي، قد سيطر في الاسابيع الماضية، على عشرات الكيلومترات من الشريط الحدودي الفاصل بين غرب نينوى وسوريا، وتحديث قادة الحشد عن عزمهم مواصلة تقدمهم جنوباً باتجاه القائم وصولاً الى معبر الوليد.

ويرتبط العراق مع سوريا بشريط حدودي، يبلغ طوله نحو 600 كم، يمتد من شمال غرب نينوى الى غرب الأنبار. وقالت خلية الاعلام الحربي، التابعة لقيادة العمليات المشتركة، امس السبت، ان "قيادة قوات الحدود تنطلق بعملية واسعة باسم (الفجر الجديد) لتحرير مناطق الشريط الحدودي في المنطقة الغربية ومن ثلاثة محاور".

وقال بيان للخلية، اطلعت عليه (المدى) امس، ان "العملية كانت بتخطيط وإشراف قيادة العمليات المشتركة وبمشاركة قوات الحدود والحشد العشائري وإسناد طيران الجيش والقوة الجوية وطيران التحالف الدولي".

وإضافة البيان ان "العملية اسفرت عن تحرير منفذ الوليد الحدودي ومسك وتحجير الشريط الحدودي المتبقي بين الحدود السورية العراقية الأردنية".

ومنفذ الوليد يحاذي معبر الخنف من الجهة السورية، على طريق بغداد-دمشق السريع، حيث ساعدت قوات أمريكية مقاتلين من المعارضة السورية لانتزاع السيطرة على أراضٍ تسيطر عليها داعش.

وفي الأسبوع الماضي وصلت قوات موالية للأسد الى شمال شرقي التنف، مما قد يمنع المقاتلين المدعومين من الولايات المتحدة من انتزاع المزيد من الأراضي من قبضة داعش في منطقة الحدود مع العراق.

وتتمركز قوات أمريكية في التنف، منذ

العام الماضي، وتمنع القوات السورية وحلفاءها من الفصائل المسلحة المدعومة من ربط الحدود العراقية بسوريا.

وتفيد مصادر محلية بأن لواءين من حرس الحدود باثسرا بمسك منفذ الوليد والشريط الحدودي مع سوريا. وقالت المصادر لوسائل اعلام محلية ان "هذه القوات امسكت ايضا الشريط الحدودي بين منفذ الوليد وطربيل"، مشيرة الى ان "هناك واجبات اخرى بانتجاه منفذ القائم الحدودي".

وأصيب منتسبون من قوات حرس الحدود العراقي في هجوم استهدف رتلًا لهم من قبل تنظيم داعش الإرهابي قرب الأردن.

وكشفت المصادر ايضا عن تعرض 4

جنود من رتل لقوات حرس الحدود لإصابات بجروح متفاوتة إثر هجوم استهدفهم عبوة ناسفة وإطلاق نار بالأسلحة الخفيفة والثقيلة قرب مطعم بلاد الشام على الطريق السريع الدولي بين قضاء الرطبة، ومنفذ طربيل الحدودي.

وأعلن المصدر عن تلقي قوات الحرس دعماً من الطيران العراقي الذي وصل المكان وقصف عناصر تنظيم داعش في الصحراء، وقتل عددا منهم.

وتتعرض القوات العراقية والشاحنات التجارية في الطريق الدولي الرابط بين قضاء الرطبة والرمادي، لهجمات متكررة من تنظيم "داعش".

وحاول التنظيم، العام الماضي، إعادة السيطرة على المنطقة بعد اشهر من

## اعتقال 159 مطلوباً في ميسان ضمن عملية وثبة الأسد

□ بغداد / المدى

أعلنت قيادة عمليات الرافدين، امس السبت، اعتقال 159 شخصاً بينهم جنائياً في مناطق متفرقة من محافظة ميسان، خلال النصف الأول من شهر حزيران الحالي ضمن عملية (وثبة الأسد).

وأطلقت عمليات الرافدين، مطلع أيار الماضي، عملية وثبة الأسد في محافظة ميسان لإسناد القانون وملاحقة الخارجين عليه ونزع الأسلحة وبسط الأمن في المحافظة.

وقال قائد عمليات الرافدين اللواء علي إبراهيم الموصلي، في بيان تلقى (المدى) نسخة منه امس، ان "أقسام وأفواج طوارئ شرطة محافظة ميسان ومن خلال حملاتها المستمرة

لتنفيذ أوامر القبض الصادرة عن القضاء وسعيها لبسط الأمن وفرض القانون وبمتابعة قائد شرطة المحافظة وكذلك القوات العسكرية والاستخباراتية المشاركة ضمن عملية وثبة الأسد، تمكنت منذ الأول من حزيران الجاري وحتى الخامس عشر منه، من إلقاء القبض على 159 مطلوباً للقضاء بينهم جنائياً مختلفة، مبيناً ان عمليات الاعتقال "شملت مركز وأقضية ونواحي محافظة ميسان".

وتابع الموصلي ان "التهم تنوعت بين الترويج وتعاوي المخردرات وضبط بحوزة البعض منه ما حصلته 200 غراماً من مادة الحشيشية و17 أكياس من مادة الكرسنال بواقع غرام لكل كيس

صفاك على الحدود السورية العراقية"، لافتاً الى ان "العملية اسفرت عن تدمير ألبتين للدواعش محملتين بسلاح 23".

ويعد تل صفاك واحداً من اهم المعابر الحدودية بين العراق وسوريا الذي يستخدمها تنظيم داعش كمنفذ ستراتيحي لنقل عناصره ومنافذ للهروب والدعم اللوجستي. وتمكنت قوات الحشد، مؤخراً، من تحرير المنفذ عبر عملية استهدفت تحرير الشريط الحدودي السوري بين محافظتي نينوى والأنبار.

في هذه الأثناء، أعلنت مديرية هندسة الميدان التابعة لهيئة الحشد الشعبي، امس السبت، حصيلة منجزاتها خلال عمليات تحرير مناطق الحضر والقبور والبعايج. وقال بيان للمديرية، اطلعت عليه (المدى) امس، ان "فرق هندسة الميدان وطيلة عمليات تحرير ناحية القبور وقضائي الحضر والبعايج رفعت 972 عبوة فريدي ومزبوجة، وتفككت 70 عبوة قمية، فضلاً عن تفكيك 180 منزلاً مفخخاً".

وأشار بيان الحشد الى ان "كوابر المديرية تمكنوا خلال العمليات من إتلاف 65 قنبرة هاون، ومعالجة 10 سيارات ملغمة، وفتح طرق بمساحة 279 كم، وتطهير طرق مختلقة في الحضر بينها العدسة والمرسلة كيلومتراً مربعاً".

وشهدت عمليات تحرير القبور، بحسب البيان، رفع 350 عبوة مزبوجة محلية الصنع ولكن بأحدث التقنية العالمية، وتفكيك 40 منزلاً مفخخاً، وتطهير 20 قرية و400 كيلومتر من الطرق.

كما قامت الفرق الهندسية التابعة للحشد برفع 17 عبوة خلال تطهير مستشفى البعايج العام، وتفكيك العشرات من العبوات المختمية اخرى بلغ طولها حوالي 103 كيلومتراً مربعاً".

وشهدت فتح الطرق المؤدية من القبوران 430 عبوة فريدي و150 عبوة مزبوجة". وقالت ان "هذه المرحلة تم فيها تفكيك 14 منزلاً مفخخاً وإتلاف 45 قنبرة كلور و75 عبوة قمية و25 عبوة ناسفة خلال تطهير سايلو البعايج".

## الحشد يصدّ تعرّضاً لداعش على معبر "تل صفاك" الاتحاديّة تعلن تعزيز قطعاتها في محيط "جامع الخلافة"

بعد أيام من الخرق الأمني الذي شهدته الاحياء المحررة جنوب الساحل الايمن، أعلنت الشرطة الاتحادية وصول تعزيزات عسكرية في محيط جامع النوري. وتمكن عشرات المسلحين والانتحاريين الذين هاجموا القوات الامنية بـ6 سيارات مفخخة، من السيطرة على احياء الدندان والدواسة، خلف الخط الذي تمسكه قوات الشرطة الاتحادية.

وقتل وجرح جراء الهجوم، الذي استمر نهاراً كاملاً، نحو 40 عسكرياً بينهم أمر فوج لقوات تابعة لوزرة الداخلية، فيما تضاربت الانباء عن الضحايا المدنيين، رغم احتراق عشرات المنازل على ساكنيها. وقام المهاجمون بإحراق الدور واختطاف عدد من المواطنين كرهائن.

□ بغداد / المدى

ويقدر مسؤولون عراقيون وأميركان تواجد 1000 مسلح في منطقة تزيد مساحتها على 2 كم مربع، ولم يعد لمسلحي داعش سوى القتال نظراً لإحكام القوات المشتركة الحصار حول معقلهم الأخير.

وأعلن الفريق رائد جودت شاكي، قائد قوات الشرطة الاتحادية، امس، عن وصول تعزيزات عسكرية كبيرة إلى منطقتين على تخوم المدينة القديمة بالجانب الغربي للموصل تمهيداً للهجوم على منطقة جامع النوري.

سلة غذائية لها، وقتل 214 قناصاً، إضافة الى تفجير 422 عجلة مفخخة وتفكيك 42 أخرى، والاستيلاء على 21 عجلة مفخخة، وتفكيك 20 معملاً مفخخاً، والاستيلاء على 49 مضافة للعدو وتدمير 125 مضافة".

وأشارت الشرطة الاتحادية الى انها تمكنت من تدمير 424 دراجة نارية للعدو، وتفكيك 61 داراً وبنائيات مفخخة، وتفجير 21 حزاماً ناسفاً، وتفكيك 98 حزاماً ناسفاً، فضلاً عن العثور على 70 حزاماً آخر، والعتور على 450 عبوة ناسفة، وتفجير 293 عبوة أخرى، وتفكيك 550 عبوة ناسفة".

وتابع بيان الاتحادية "تم العثور على 100 جهاز اتصال، واسقاط 34 طائرة مسيرة، والعتور على 23 هاون 120 ملم و20 هاون 82 ملم، و11 هاون 60 ملم، وتدمير 49 احادية، وتدمير 47 قاذفة RPG، وتدمير 178 رشاشة B.KC، و23 رشاشة 23 ملم، وتدمير 13 سلاح SPG9، والعتور على 3 سلاح شتاير، والعتور على رشاشتين احاديتين، وكذلك الاستيلاء على 10 اسلحة SBG9 وعلى 68 قنبرة هاون 120 ملم".

المعقل الثلاث المتبقية في الموصل القديمة. وتقف القوات المشتركة على بعد أمتار من إحدى البوابات الشمالية للمدينة القديمة غرب الموصل، فيما تقدر الأمم المتحدة بوجود نحو 100 ألف مدني مازالوا تحت سيطرة داعش.

في سياق ذي صلة، دمرت غارة جوية عراقية، مضافات ومعامل لداعش غرب الموصل، واسفرت عن تدمير مخازن للأسلحة ومقتل عدد من قادة التنظيم الاجانب.

ونكر بيان لخلية الاعلام الحربي، حصلت (المدى)، على نسخة منه، امس إنه "استناداً للمعلومات خلية استخبارات قيادة عمليات قادمون يانينوى التابعة للمديرية العامة للاستخبارات والأمن أن طائرات F-16 العراقية وجهت ضربة جوية اسفرت عن تدمير مركز للعمليات في ناحية المحلبة، وتدمير مقر للمبيت في ناحية المحلبة".

وأضاف البيان، إن "الضربات اسفرت أيضاً عن تدمير مقر رئيسي لقادة عرب وأجانب في ناحية المحلبة، وتدمير مخزن للأسلحة والأعددة في قضاء تلعفر، فضلاً عن تدمير مضافة ومقر في قضاء تلعفر".

إلى ذلك، صدرت قوات الحشد الشعبي، امس، تعرضاً شنه عناصر داعش على مخفر تل صفاك الحدودي مع سوريا.

وقال بيان لخلية الاعلام ان "قوات الحشد الشعبي/ اللواء 28 تمكنت من افضال محاولة تسلل لعناصر داعش في مخفر تل

## إحباط عملية إرهابية بشاحنة مفخخة شمالي بغداد

□ بغداد / المدى

أحبطت قيادة عمليات بغداد، امس، هجوماً بشاحنة مفخخة، كما أعلنت اعتقال اعضاء في عصابة سطو. وقالت قيادة العمليات، في بيان لها امس، أن "قوة من اللواء 22 التابع للجيش العراقي تمكنت بعد منتصف ليلة امس من ضبط عجلة (رأس تريلة) مفخخة مركونة على الشارع العام باتجاه بغداد ضمن منطقة المشاهدة شمالي العاصمة"، موضحاً أنه "بعد استدعاء الجهد الهندسي تمكن من تفكيك العجلة دون وقوع اية خسائر بشرية أو مادية".

وفي السياق ذاته، قال العميد سعد معن، الناطق باسم عمليات بغداد، إن "مفارز وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية، استخبارات اللواتين الخامس والسادس/ شرطة اتحادية/ ألقت القبض على متهم ينتمي لعصابات داعش الإرهابي ضمن جانب الكرخ ببغداد".

وأشار معن إلى أن "الإرهابي متورط بجرائم إرهابية"، مبيناً أن "هذه العملية نفذت بعد جهد استخباري مميز وبمتابعة ميدانية لفريق استخباري مختص بالمراقبة والرصد".

إلى ذلك، ألقت القوات الأمنية، القبض على العنصر الثاني من عصابة السطو المسلح التي اتخذت من توزيع الفطور غطاء لها في منطقة البيجية غربى بغداد. ونكر بيان لقيادة العمليات انه "بناءً على الجهد الاستخباري والمتابعة والتحري لقيادة عمليات بغداد فقد تمكنت من إلقاء القبض على العنصر الثاني في العصابة التي اقتحمت أحد المنازل في منطقة البيجية ضمن قاطع المنصور والتي كانت قد اتخذت من توزيع الفطور غطاء لها".

كما تمكنت القوات الأمنية من تحرير محتلف وإلقاء القبض على خاتفه غربي العاصمة بغداد، وقال بيان لقسم الاعلام والتوجيه المعنوي التابع لقيادة عمليات بغداد تلقت (المدى)، نسخة منه ان "قوة من الفوج الثاني اللواء السادس/ شرطة اتحادية/ تمكنت من تحرير محتلف وإلقاء القبض على الخاطف الذي نفذ جريمته بواسطة دراجة نارية بعد قيامه بخطف الطفل من أمام داره في منطقة الغزالية".

وتابع البيان أن "سرعة الإبلاغ من قبل زويه مكنت قواتنا الأمنية من غلق جميع المنافذ للمنطقة والقيام بالبحث والإلقاء القبض على الخاطف وتحرير المحتلف".

داعش يعدم مسؤولاً محلياً بتهمة التخاير.. والعشائر تجهز 1500 مقاتل

## عرب كركوك يطالبون بتحرير الحويجة قبل تلغز وغربي الأنبار



قوة من حشد الحويجة جنوبي كركوك.. اوشيف

الدين أمل مرعي البياتي". وأضاف إلى تورط فصائل مسلحة بهذه العملية وهناك اجتماعات وتحقيقات جارية للإفراج عن المختطفين، مبيناً أن القضاء يشهد توتراً بسبب عمليات الخطف والإستهداف فيه.

وقال الشيخ أنور العاصي ل(المدى)، إن عناصر تنظيم داعش الإرهابي أقدموا عصر السبت، على إعدام عضو المجلس المحلي لقضاء الحويجة، إسماعيل حمادة السحل، أمام داره وسط القضاء بتهمة التخاير مع الأجهزة الأمنية. فيما أعلنت إدارة

يكون التطوع منظماً ومبرمجاً". وفي سياق متصل، كشف المشرف على قوة تحرير الحويجة، أمس السبت، عن إعدام عضو في مجلس القضاء من قبل عناصر تنظيم داعش، بتهمة التخاير مع الأجهزة الأمنية.

طالب المكون العربي بمحافظة كركوك، أمس السبت، القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، بالبدء بعمليات تحرير الحويجة قبل الشروع بتحرير قضاء تلغز ومناطق الجزيرة والبادية بمحافظة الأنبار. ويبدى المكون العربي خشيته من تحويل القضاء لحاضنة إرهابية تهدد أمن البلاد والمنطقة.

## □ كركوك/ مروان العاني

القضاء تمتلك سبعة أفواج من حشد الحويجة، موزعة على عشائر الجبور والعبيد والبو حمدان وسكان جنوبي كركوك، مبيناً أن حشد الحويجة بانتظار ساعة إطلاق عمليات التحرير التي نتقن ان تكون اليوم قبل غد. واعتبر الحمداني ترك تنظيم داعش بالحويجة يفاقم من مخاطر الأوضاع الأمنية والتهديدات على كركوك وصالح الدين وديالى ونيوى، وحتى الشراقات غرباً والطوز شرقاً، لافتاً إلى قيام التنظيم بنقل مبلغ مليون دولار عبر عناصره في منطقة الجزيرة إلى الحويجة لغرض توزيع رواتب مقاتليه.

وأشار الحمداني إلى ان تنظيم داعش، قام يوم السبت، بإعدام أحد شيوخ عشيرة الدناديش الشيخ إسماعيل حصادي بتهمة التخاير مع الحشد الشعبي، مبيناً أن حشد عرب كركوك استقبل اليوم ٣٥ عائلة نازحة من القضاء ونواحيه.

وقال الشيخ ميثم علي الحمداني ل(المدى)، أمس، إننا كعشائر عربية نطالب القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، بالبدء بعمليات تحرير الحويجة من سيطرة عناصر تنظيم داعش الإرهابي، قبل الشروع بتحرير قضاء تلغز غرب الموصل، وجزيرة محافظة الأنبار، مبيناً أن العشائر العربية في قضاء الحويجة خسرت ما خسرت من أبناء وقرى، فضلاً عن الموت الجماعي الذي يلاحق أهالي الحويجة جراء انعدام المواد الغذائية منذ عام ونصف.

وأبدى الحمداني، خشيته من تحويل قضاء الحويجة إلى قاعدة إرهابية يصعب تحريرها مستقبلاً، داعياً قيادة العمليات المشتركة، وهيئة الحشد الشعبي، بالعمل على تسليح حشد الحويجة، بأسلحة متطورة وحديثة تسد حاجة المقاتل قبل خوض المعارك القادمة ولما وكبة تسليح باقي الحشود.

وأكد أمير قبيلة الحمدان، أن قبائل

## تقضي بترحيل 200 عراقي عن الأراضي الأميركية

## الغارديان؛ صفقة بين بغداد وواشنطن أنهت حظر ترابم

## ناقش مع أردوغان ومسؤولين أترك مرحلة ما بعد التحرير

## الجبوري؛ العراق قريب من إنهاء داعش على أراضيه

النواب سليم الجبوري، التقى رئيس جمهورية تركيا رجب طيب أردوغان، مبيناً أن الجانبين ناقشا الأوضاع الأمنية والسياسية في المنطقة وتداعيات التوترات الأخيرة، والحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي وسبل التعاون الثنائي بين البلدين.

وأكد الجبوري، وفقاً للبيان، أن العراق أوشك على تحرير كامل أراضيه من الإرهاب ويستعد لمرحلة ما بعد داعش ويرحب بفتح آفاق جديدة من التعاون مع كل دول الجوار ووضع خطوات مدروسة ومتفق عليها لضمان عدم عودة الإرهاب وحماية شعوب المنطقة من شروره، مشيراً إلى أهمية اعتماد الحوار كحل وسبيل وحيد لإنهاء التوترات في المنطقة وجميع المشاكل.

وأشار رئيس البرلمان إلى أن العراق وتركيا يمثلان قوة اقتصادية وتجارية كبيرة ولا بد من استثمار كل الفرص من أجل تعزيز التعاون الثنائي بما يضمن تفعيل الحركة التجارية بين البلدين الجارين. وعلى الصعيد ذاته، بحث رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، مع نظيره التركي إسماعيل قهرمان التعاون المشترك على المستوى النيابي.

وسماء وماء، والتمسك بشعيرة المواطنة العراقية، تحقق ما رأيتموه من تطهير واسع لأرض العراق من دنس الإرهاب الظلامي الجاهلي المتوحش. وما نحن قاب وثبتين او ادنى من القضاء النهائي على الوجود المسلح للإرهاب، لتتوجه بعدها إلى معركتين مفصليتين هما معركة القضاء على الفكر الإرهابي، ومظهراته وأساليبه ومدارسه، ومعركة إعادة البناء للمدن التي لم يبق الإرهاب فيها حجراً على حجر وهد معالمها التاريخية وشواخصها الحضارية وكاد يرتكب إبادة شاملة للوطن العراقي. ووصل الجبوري، مساء الخميس، العاصمة التركية أنقرة، في زيارة رسمية التقى خلالها مسؤولين أتراك لبحث تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الأوضاع في المنطقة.

والتقى رئيس مجلس النواب سليم الجبوري الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وبحث معه تطورات المعركة ومرحلة ما بعد داعش، فيما ناقش الطرفان أهمية اعتماد الحوار لحل كافة المشاكل السياسية في المنطقة.

وقال بيان مكتبته، تلقت (المدى) نسخة منه، إن رئيس مجلس

## □ بغداد/ المدى

أكد رئيس مجلس النواب، على أهمية الحوار في حل المشاكل الإقليمية وضرورة التعاون من أجل القضاء على الإرهاب، فيما دعا إلى إقامة مؤتمر إقليمي لحل النزاعات في المنطقة.

وقال الجبوري خلال لقاءه عدداً من سفراء الدول العربية والإسلامية في سفارة العراق في أنقرة، بحسب بيان مكتبته تلقت (المدى)، أن العراق كاد ان يفضي إلى هاوية سحيقة، عبر تقسيمه إلى كاتونات طائفية هزيلة تتقاتل في ما بينها نيابة عن الآخر المتربص والطامع، لولا إصرار أبناء العراق، على ان يضعوا سكة ديمقراطية لبناء دولة مؤسسات دستورية، تخرج المواطن من عق هويته الطائفية، إلى فضاء هويته الوطنية، ورغم التضحيات الجمة التي رافقت هذا الإصرار، فقد أثبت الحوار انه الوسيلة الأمثل للخروج من الرؤية الواحدة الضيقة، وانه السبيل الأجدى للخلاص من المأزق الذي تجلت بعض صفحاته بالاستقواء بالآخر.

وأضاف رئيس البرلمان العراقي، أنه بسبب الحوار، والإصرار على وحدة العراق ارضاً وشعباً

العراقية اتخذت خطوات لتعزيز وثائق السفر وتبادل المعلومات وان إعادة المواطنين العراقيين مشمولين بأوامر الإلقاء النهائية.

وقال الناشط أندرو فراي ان عملية اعتقال أخرى جرت في ناشفيل بولاية تينيسي، حيث جرى اعتقال ٣٠ عراقياً على الأقل. لكن على عكس ديترويت فقد إستهدف الإعتقال مجموعة من أفراد الأقلية الكردية.

وتؤوي ناشفيل أكبر عدد من الكرد في الولايات المتحدة. وقال محامون وناشطون هناك ان غارات منظمة الهجرة بدأت بداية الأسبوع الماضي بإستهداف أشخاص من السادسة حتى التاسعة صباحاً للإتصال عندما تفرع منظمة الهجرة باههم. وتقول كوكوي ان العملية كان لها تأثير سلبي على المجتمع، حيث ان عدد الصائمين الذين يفطرون في مسجد ناشفيل الآن هبط الى ربع العدد الذي كان يفطر في بداية رمضان قبل غارات منظمة الهجرة، واضافت ان الناس يشعرون بالذعر والتشويش ولا يشعرون بالأمان في منازلهم.

وان المدانين سبق ان قضوا مدة حكمهم من هذه الجرائم، حيث قضى نجاح ٢٣ سنة في السجن بتهمة مخدرات واطلق سراحه في ٢٠٠٩.

ويقول شقيقه "خلال تواجده في السجن كان ملتزماً وساعد في تعليم النزلاء الآخرين، وانه على مدى السنوات الثماني الماضية عمل مديراً للعمليات في أحد المتاجر الكبيرة وكان يشرف على ٤٠٠ موظف، لقد تغيرت حياته كثيراً".

ويضيف شقيقه ان الإعتقال جعل ظنه يخب بالبلد الذي يعتبره موطنه، "هذه ليست الولايات المتحدة. أنا أعيش هنا منذ ٤٠ سنة، أو من بالدستور وأحب هذا البلد حتى الموت ومستعد ان أضحي بنفسي في سبيله اذا تطلب الأمر. لكن ان نقول لهؤلاء انكم ارتكبتم جريمة منذ ٣٠ سنة وعلينا الآن ان ندفعوا ثمن تلك الغلطة مرة أخرى، فهذا أمر غير منطقي".

وفي السياق لم يكن العراق يتعاون مع جهود الترحيل الأميركية، لكن البلدين تفاوضا في آذار بشأن نهج جديد بعد ان أصدر ترابم حظر السفر على مواطني سبع دول ذات أغلبية مسلمة بما فيها العراق، وتم تعديل الحظر بعد الغائه من قبل المحكمة الاتحادية ولم يعد يشمل العراق وإستثنى الأقليات الدينية بما فيها المسيحية.

وجاء في الأمر التنفيذي ان القواعد تغيرت بالنسبة للعراق لأن الحكومة

ان شقيقه لا يتحدث العربية وأن آخر فرد من عائلته غادر العراق بعدما تم إخطافه مرتين من أجل الفدية، ويقول "حكومة العراق لا تستطيع حمايتنا مواطنيها، كيف تحمي المسيحيين العائدين من الولايات المتحدة". هذه المخاوف يرددها ناشطون بما فيهم المؤسسة الإنسانية للأقليات التي تقدم العون للأقليات العراقية، حيث تخطط لرفع دعوى قضائية إلى الإتحاد الأميركي للحريات المدنية من أجل وقف ترحيل الكلدانيين إلى العراق.

ويقول مارك عربو مؤسس ورئيس المؤسسة "دونالد ترامب يحكم على المسيحيين بالإعدام".

وخلال العام الماضي قال جون كيري وزير الخارجية الأميركية حينها ان إبادة جماعية تقع ضد المسيحيين في العراق، رغم ان المحاكم الدولية لم تصف العنف بهذا التوصيف.

وقالت المتحدثة عن منظمة الهجرة الدولية جيليان كريستينسن ان غالبية المعتقلين مدانون بارتكاب جرائم تشمل القتل والاعتصاب والإعتداء والإختطاف والسطو والإتجار بالمخدرات والإعتداء الجنسي وإستخدام السلاح وغيرها من الجرائم.

وفي ديترويت قالت كريستينسن ان عملية الإعتقال جرت لمعالجة تهديد السلامة العامة من الجرمين الأجانب الذين تم إعتقالهم، الا ان ناشطين سخروا من هذا الإدعاء وزعموا ان التهم مرت عليها عقود

يعترض العراقيون على غارات للتهجير في أنحاء الولايات المتحدة من قبل إدارة ترامب، في حملة وضفها محامون وناشطون بأنها "حكم بالإعدام" لأفراد الأقلية المسيحية العراقية.

□ ترجمة/ المدى

واعتقلت منظمة الهجرة الأميركية نهاية الأسبوع أكثر من ٢٠٠ مواطن عراقي مشمولين بالترحيل بعد إدانتهم بتهمة جنائية. ففي ولاية ديترويت وحدها تم إعتقال ١١٤ شخصاً معظمهم من الأقلية الكلدانية العراقية - التي عانت كثيراً من الطوائف المسيحية الأخرى من إضطهاد داعش والمجموعات المتطرفة الأخرى. وهاجر نجاح كونجا - ٥٥ سنة الذي إعتقل في ديترويت صباح الأحد - إلى الولايات المتحدة مع عائلته في عام ١٩٧٧. لم يبق أحد من أقربائه في العراق. يقول شقيقه شوقي "ماذا سيفعل هناك؟ إنهم يحكمون عليه بالإعدام". ويضيف

## يوم سياسي

زيارة العبادي للسعودية لعلامة لها بالأزمة الخليجية	مصالح حزبية وراء ذهاب الجبوري الى تركيا	تغيير القيادات الأمنية حقق انتصارات فائقة	استجوابات المسؤولين الحكوميين غير مجددة	عود أهمية بمساعدة العراق في إعادة اعمار المناطق المدمرة	زيارة العبادي للسعودية لعلامة لها بالأزمة الخليجية
<p>عباس البياتي</p> <p>أكد عضو لجنة العلاقات الخارجية النيابية عباس البياتي، بأن زيارة رئيس الوزراء حيدر العبادي للرياض، لا علاقة لها بالأزمة القطرية السعودية، لافتاً إلى أن العبادي سيجري زيارته إلى ثلاث دول أخرى، وقال البياتي إن رئيس الوزراء يعزز القيام بزيارة إلى السعودية، مبيناً أن تلك الزيارة تأتي في إطار سعي العراق لتحقيق التوازن والانتعاش بعلاقاته الخارجية.</p> <p>وأضاف، أن هذه الزيارة مجدولة منذ أيام القمة العربية التي عقدت في البحر الميت بالملكة الأردنية، ولا علاقة لها بالأزمة القطرية السعودية، موضحاً أن هذه الزيارة ستلحقها زيارات أخرى لثلاث دول إلى جانب المملكة العربية، وستكون في أوقات متقاربة.</p>	<p>محمد الصيهود</p> <p>اعتبر النائب عن ائتلاف دولة القانون محمد الصيهود، أن زيارة رئيس البرلمان سليم الجبوري إلى تركيا لتلصق في مصلحة العراق وانما وراءها مصالح حزبية وشخصية.</p> <p>وقال الصيهود إن أغلب زيارات المسؤولين العراقيين للدول العربية والإقليمية لتلصق في مصلحة العراق وخاصة زيارة رئيس البرلمان تركيا.</p> <p>وأضاف الصيهود انه لو كان هناك مصالح للعراق وراء زيارات الجبوري المتكررة لتركيا لدعاهم إلى سحب قواتهم من بعثيقة في الموصل، مشيراً إلى انها زيارات ذات مصالح شخصية ضيقة لاتخدم الوحدة العراقية.</p> <p>وكان رئيس البرلمان سليم الجبوري توجه، الخميس، في زيارة رسمية إلى تركيا.</p>	<p>محمد ناجي</p> <p>أكد رئيس كتلة بدر في البرلمان محمد ناجي، أن تغيير القيادات الأمنية وغرف العمليات اسهم في تحقيق انتصارات فائقة السرعة. وقال ناجي إن القائد العام ومنذ تسنمه المنصب عمد إلى تغيير القيادات الأمنية واستبدال الفاسدين بدماء جديدة بعد أزمة سقوط الموصل. وأضاف ناجي، أن تقرير سقوط الموصل كشف عدم مشاركة القادة الأمنيين في الميدان حيث تمت محاسبة تلك القيادات وإحالة بعض المتقاعسين عن عملهم إلى التقاعد واستبدالهم بقيادة جديدة تنحصر في الميدان وتعمل على تنفيذ الخطط الأمنية بإشراف مباشر منها. وأشار ناجي إلى أن تلك الخطوات بالإضافة إلى تهئية الشارع في تلك المناطق على وجوب التخلص من داعش وإعادة هيكلة فرق عسكرية كاملة أسهمت في تحقيق الانتصارات.</p>	<p>علي البديري</p> <p>كشف النائب عن جبهة الإصلاح علي البديري، عن وجود حالة من الندم تعترى أغلب النواب نتيجة ما حصل من تداعيات و فراغ بالولوزارات والمؤسسات بعد عمليات الإستجواب دون محاسبة "المفسدين". وقال البديري "هناك شعور وقناعة لدى أغلب النواب بان الإستجواب والإقالة للمسؤولين أصبحت غير مجددة وهناك حالة ندم لان الإستجوابات التي تم التصويت عليها بالإقالة خلقت فراغاً بالمؤسسات، مبيناً أن النواب يشعرون بأنهم ارتكبوا خطأ ولم يصلحوا بل على العكس تسببوا بمشكلة أكبر أساءت وأثرت على تقديم الخدمات للمواطن". وأضاف البديري، أن وزارة المالية تمر بحالة تخبط كبير رغم أنها وزارة سيادية ونحن على أبواب الموازنة الاتحادية المقبلة.</p>	<p>زجيبة زجيب</p> <p>كشفت عضو لجنة الاقتصاد والإستثمار النيابية زجيبة، عن وعود من الأمم المتحدة بمساعدة العراق لإعادة إعمار المناطق المتضررة من الإرهاب، مؤكدة ان حجم الموازونات للسنوات المقبلة غير كاف دون وجود دعم دولي. وقالت زجيب ان "الموازونات الاتحادية لا تكفي لإعادة اعمار المناطق التي دمرها داعش"، مشيرة الى ان المجتمع الدولي تقع عليه مسؤولية مساعدة العراق ماليًا في إعادة الإعمار. وأضافت، ان عملية إعادة الإعمار يجب ان تدرس بشكل واقعي، على ان يشمل ازالة الألغام والأنقاض وتهئية المدن لتصبح صالحة للعيش. ونكرت، ان العراق حصل على وعد من الأمم المتحدة بمنحة خاصة من موازنتها، كما ان دولاً أوروبية وكذلك الولايات المتحدة الأميركية وعدتنا بمساعدة مالية من أجل إعادة الإعمار، مبيناً ان العراق حارب الإرهاب نيابة العالم وعمنا واجهبه.</p>	

عراقي مشترك، خاصة وأن هناك عدداً من المناطق التجارية المفتوحة على الحدود بين البلدين، فلا أرى أن هناك أي عقبات للتعاون بين البلدين في هذا الجانب.

الهيئة العراقية للاستثمار وبحث معهم العديد من المشاريع التجارية، وليس هناك أي عقبات في هذا المجال بين البلدين، كما نرغب بتأسيس مجلس أعمال إيراني -

التجار والمستثمرين الإيرانيين مرحب بهم في العراق وفي أي وقت، وذكر الأعرجي في تصريح نقلته وكالة ارنأ الإيرانية، إن كثيراً من رجال الأعمال من إيران يزورون

أكد رئيس هيئة الاستثمار الوطنية، سامي الأعرجي، أمس السبت، عدم وجود أي عقبات في مجال التبادل التجاري والاستثمار بين إيران والعراق، مضيفاً أن،



# 5

العدد (3952) السنة الرابعة عشرة  
- الأحد (18) حزيران 2017

# ECONOMY

## اقتصاد

### خبير: أفضل خيار لأوبك خفض الإنتاج إلى 3 ملايين برميل

## تراجع أسعار النفط يهدد بتناقص العائدات العراقية

يحذر خبير في الشأن النفطي من تأثيرات سلبية كبيرة على العراق واقتصاده لتراجع اسعار النفط في الأيام الأخيرة على الرغم من قرار منظمة الأوبك تخفيض الإنتاج، كون العراق يعتمد كلياً على عائدات النفط التي تشكل 90% من إجمالي دخله من العملة الصعبة، معتبراً أن الاجراء الصحيح الذي يتعين أن تتخذه الأوبك ويسهم في رفع الأسعار هو أن يتم التخفيض الى ثلاثة ملايين برميل يوميا من داخل وخارج المنظمة.



Out of Borders

### إيران

#### ستوقع اتفاق غاز مع توتال في غضون أسابيع

نقل موقع معلومات وزارة النفط الإيرانية (شانا) أمس السبت، عن الوزير بييجن زنگنه، توقعه أن توقع إيران اتفاق غاز تأجل طويلاً مع شركة توتال الفرنسية للنفط.

ونقل (شانا) عن زنگنه قوله "تختتم إيران وتوتال المحادثات بشأن توقيع عقد تطوير المرحلة 11 من حقل جنوب فارس وهو تقريبا في المراحل الأخيرة، وتابع "العقد سيوقع قبل انتهاء ولاية الحكومة (الحالية).

ومن المتوقع أن يشكل الرئيس حسن روحاني، الذي أعيد انتخابه في أيار حكومة جديدة في آب.

وقال الرئيس التنفيذي لتوتال باتريك بويان في أواخر أيار، إن شركته تعزم استكمال صفقة جنوب فارس قبل الصيف.

### نيويورك

#### الدولار يهبط بفعل بيانات أمريكية ضعيفة



هبط الدولار على نطاق واسع يوم الجمعة بعد بيانات أضعف من التوقعات بشأن المنازل ومعنويات المستهلكين أدت إلى العزوف عن المخاطرة.

وبدلت العملة الأمريكية معظم المكاسب التي حققتها يوم الخميس متراجعة إلى مستويات كانت قد سجلتها في وقت سابق من هذا الأسبوع هي الأدنى منذ تشرين الثاني.

وقالت الحكومة، إن بناء المنازل في الولايات المتحدة هبط في أيار للشهر الثالث على التوالي إلى أدنى مستوى في ثمانية أشهر. وقالت جامعة ميشيجان، إن مؤشرها لمعنويات المستهلكين انخفض في أوائل حزيران.

ونزل مؤشر الدولار ٠,٣ بالمئة إلى ٩٧,١٢٦ متجهاً إلى تسجيل انخفاض أسبوعي نسبته ٠,١٤ بالمئة.

وارتفع اليورو ٠,٣٥ بالمئة أمام العملة اليابانية إلى ١٢٤,٠٠٤ ين بعدما لامس أعلى مستوى في نحو أسبوعين في وقت سابق يوم الجمعة.

وارتفعت العملة الأوروبية الموحدة ٠,٤ بالمئة أمام نظيرتها الأمريكية إلى ١,١١٩١ دولار لكنها دون أعلى مستوى في سبعة أشهر البالغ ١,١٢٩٦ دولار والذي سجلته قبل رفع أسعار الفائدة الأمريكية يوم الأربعاء.

### الدوحة

#### قطر غاز تورد 1.1 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال إلى "شل" ستويا

قالت قطر غاز، أمس السبت، إنها وقعت اتفاقاً مع شركة "شل" لتوريد ما يصل إلى ١,١ مليون طن من الغاز الطبيعي المسال سنوياً لمدة خمس سنوات.

ويبدأ سريان الاتفاق في كانون الثاني ٢٠١٩ لتوريد غاز طبيعي مسال من الشركة القطرية للغاز المسال المحدودة ٤ (قطر غاز) وهي مشروع مشترك بين قطر للبترول التي تمتلك حصة ٧٠ في المئة والحصة الباقية لشل.

ونكرت قطر غاز في بيان، أن الغاز الطبيعي المسال سيسلم إما لمرافق دراجون للغاز الطبيعي المسال في بريطانيا أو مرافق جيت للغاز الطبيعي المسال في هولندا دون أن تكشف عن قيمة الصفقة. وتواجه قطر أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم منافسة من منتجين في اسبانيا والولايات المتحدة. وتعد صفقات التوريد لأوروبا بديلاً جيداً مع تقليص الدول المستهلكة للغاز في آسيا والصفقات المبرمة في ظل تنامي فائض الإمدادات.

كما يأتي الاتفاق مع تصاعد أسوأ خلافات منذ سنوات بين عدد من أقوى الدول في العالم العربي.

وقطعت السعودية ومصر والإمارات والبحرين العلاقات مع قطر الشهر الحالي واتهمت بدعم الإرهاب وهو ما تنفيه الدوحة.

فإن هذه العمليات لا تتأثر كثيراً بقرار خفض أو تمديد الخفض. ويتوقع الجواهري، أن تعتمد منظمة الأوبك بعد هذا التراجع إلى خفض الإنتاج أكثر في حال استمرت أسعار النفط بالتراجع، خاصة وإنها اتفقت على مدة التمديد مؤخراً، لكن حتى ذلك التخفيض الذي أجرته المنظمة الآن بواقع مليون و ٨٠٠ ألف برميل يوميا هو غير مجد، ومن الأفضل وفق رأيه: أن يتم التخفيض إلى ثلاثة ملايين برميل يوميا من داخل وخارج دول الأوبك، فهو يعد الاجراء الصحيح حيث أنه سترفع الأسعار، وحتى نجني ارتفاعاً سريعاً في الأسعار، تكون له نتائج ايجابية كبيرة تعوض ما تمت خسارته.

وفيما ينتقد محللون إخفاق أوبك في خفض أكبر لحجم الإنتاج، يرى المتعاملون في هذا المجال، إن الأسعار تراجعت نتيجة تنامي أنشطة الحفر والإنتاج بالولايات المتحدة، فضلاً عن حالة عدم اليقين بشأن ما إن كانت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومنتجون آخرون سيمددون تخفيضات الإنتاج بعد منتصف العام، حيث أكد سوكريت فيجاياكار مدير تريفكتا لاستشارات الطاقة "ليس هناك نقص في النفط الخام في الوقت الحالي، والنفط الصخري سيعاني، مما قد يجعل صعوبة في التوصل لاتفاق بشأن تمديد تخفيضات الإنتاج.

وقررت منظمة الأوبك في ايار الماضي، تمديد تخفيضات إنتاج النفط تسعة أشهر أخرى إلى آذار ٢٠١٨ في الوقت الذي تواجه فيه المنظمة تخمة عالمية في معروض الخام، بعد أن شهدت انخفاض الأسعار إلى النصف وتراجع الإيرادات تراجعا حاداً في السنوات الثلاث الأخيرة، فيما اعتبر وزير النفط جبار علي العيبي، إن تمديد خفض المعروض الحالي الذي تقوده أوبك لتسعة أشهر هو الخيار الأمثل لاستعادة التوازن بسوق الخام.



ريعي، فإيران يعتمد في اقتصادها على النفط بنسبة ٢٥% فقط، وروسيا أيضاً لا تزيد على ٢٠%، ودول الخليج مجتمعة تعتمد من ٤٠ أو ٤٥% فقط على النفط، ومع أن نيجيريا وليبيا تم اعفاؤهما من التخفيضات كونهما يعيشان وضعاً أمنياً استثنائياً بسبب الإرهاب وهم قد يحققون اليوم مبيعات في النفط، لكن عدداً سيكون مشكوكاً بها، العراق يخوض ذات الظروف التي تمر بها تلك البلدان، لكنه شمل بالتخفيض كون نفط العراق كله موجود في الجنوب ويكون من السهل عليه التحكم في إنتاجه وتصديره. ويؤكد الجواهري: العراق كان ملتزماً بتخفيض التصدير. قد يكون زاد كثيراً الإنتاج بسبب عمليات التطوير، وبالتالي خارجة في هذا الإغراق.

ويرى الجواهري، أن انخفاض سعر النفط بحدود ٧ دولارات للبرميل الواحد هو رقم كبير ومؤثر في العراق، ومع أن سعر النفط لازل قريباً من السعر الافتراضي في موازنة الدولة العراقية، إلا أننا مازلنا نبيع نفطنا بحدود ٤٣ دولاراً للبرميل ما يعني أن تراجع أو هبوط الأسعار حتى هذه اللحظة لم يتجاوز السعر التخميني في الميزانية، لكننا كنا نأمل أن يكون السعر أعلى بكثير من الرقم الافتراضي الذي وضع في الميزانية، مردفاً قوله: بكل الأحوال فإن تراجع أسعار النفط يجعل التأثير على الاقتصاد العراقي كبيراً جداً، كون الدول الأخرى كلها ليست ذات اقتصاد

## وزير الاتصالات: الشركة العامة تعرضت لخسائر كبيرة وإحالة موظفين على التقاعد قانونية



أكد وزير الاتصالات حسن كاظم الراشد، أن الشركة العامة للاتصالات والبنى التحتية خلال الأعوام المنصرمة تعرضت إلى خسائر كبيرة، وإن هيئة التقاعد العامة أجازت للوزير المنحصر أو رئيس الجهة غير المرتبطة بوزارة إحالة موظفي الشركات والدوائر الممولة ذاتياً والخاسرة لمدة ثلاث سنوات متتالية إلى التقاعد إذا كانت لديهم خدمة لا تقل عن (١٥) سنة استثناء من شرط العمر. وقال الراشد في تصريحات

صحفية، انه وحسب قانون الهيئة تمت إحالة موظفي شركات الوزارة إلى التقاعد، حفاظاً على ديمومة عملها وتوسيداً ما بذمتها من ديون سابقة على شكل دفعات، مبيناً أن، الشركة العامة للاتصالات والبنى التحتية لا تعتبر حالياً من الشركات الراجعة بل هي من الشركات المكتفية ذاتياً والفائض من الأموال التي حصلت عليها الشركة بعد إحالة موظفيها على التقاعد خلال العامين الماضيين يسد على شكل ديون

## اتحاد الجمعيات الفلاحية يكشف عن دخول منتجات زراعية "مهربة"

ضبط المنافذ الحدودية وذلك بدخول منتجات زراعية مهربة"، موضحاً أن انخفاض القدرة الشرائية لدى المواطن بسبب ترشيق الوضع المالي أدى أيضاً إلى تراجع الأسعار. وطالب الاتحاد، بضرورة الالتزام بالروزنامة الزراعية في مواسم الإنتاج المحلي، وكذلك السيطرة على المنافذ الحدودية من قبل وزارة الداخلية، فضلاً عن معالجة وضع المنتجات الزراعية الداخلة من الإقليم، مشدداً على ضرورة إشراكه عند منح إجازة للمنتجات الزراعية المطلوب استيرادها.

وكان الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية أعلن، الأحد (١١ حزيران ٢٠١٧)، أن بعض الخضار والفواكه الممنوعة من الاستيراد تدخل عبر سيطرة الخالص، عادةً أن هذه الاستيرادات باتت تهدد القطاع الزراعي العراقي والمستوى المعيشي للفلاح. يذكر أن العراق يستورد معظم المحاصيل الزراعية من دول الجوار بسبب عزوف الفلاحين عن زراعة الأراضي نتيجة دخول المحاصيل الزراعية المدعومة من هذه الدول.

أعلن الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية، أمس السبت، عن انخفاض أسعار الخضروات في الأسبوع الماضي، عازياً ذلك إلى أسباب عدة من بينها وفرة الإنتاج المحلي، فيما أشار إلى دخول منتجات زراعية "مهربة".

وكان رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية حيدر عبد الواحد العبادي، قد أكد في تصريحات سابقة، أن "العراق عانى خلال الفترة الماضية من فتح الحدود على مصراعها أمام المحاصيل المستوردة"، متوقفاً أن يسهم تصويت مجلس النواب على حماية المنتج الزراعي الوطني بالفائدة على الاقتصاد الوطني العراقي".

وقال الاتحاد في بيان تلقت (المدى)، نسخة منه، إن التقرير الخاص بأسعار الخضار للأسبوع الماضي كشف انخفاض أسعارها بسبب وفرة الإنتاج المحلي، بالإضافة إلى دخول منتجات مماثلة وعدم الالتزام بالروزنامة الزراعية". وأضاف، أن "التراجع بالأسعار يأتي أيضاً بسبب دخول منتجات من إقليم كردستان محسوبة على أساس إنتاج محلي وهي ليست كذلك، إضافة إلى عدم

بغداد / المدى

وشهدت أسعار النفط نهاية الأسبوع هبوطاً بنحو ٦ دولارات للبرميل عما كانت عليه في الأسابيع الماضية، مع تنامي أنشطة الحفر الأمريكية وسط شكوك بشأن تمديد اتفاق تقوده أوبك لخفض الإنتاج والذي من المقرر انتهاء العمل به مبدئياً في منتصف العام، حيث انخفض خام القياس العالمي مزيج برنت ٣٣ سنتاً أو ما يوازي ٠,٦٥ في المئة إلى ٥٠,٤٧ دولار للبرميل بحلول الساعة ٠٦٥٣ بتوقيت غرينتش، وفي الولايات المتحدة تراجعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط ٤١ سنتاً أو ما يعادل ٠,٨٥ في المئة إلى ٤٧,٥٦ دولار للبرميل. الخبير



ناهدة حسون  
لجنة الصحة في بغداد

"أن لجنة الصحة في مجلس بغداد تحذر من العلاجات الزائفة التي ينسب لها الشفاء من جميع الأمراض، أن مكتب المفتش العام في وزارة الصحة مدعو إلى التحرك الجدي لملاحقة العيادات أو المكاتب التي تروج لهذه العلاجات ومحاسبتهم وفق القانون، أننا سنستكر استخدام بعض الأسماء الدينية كواجهة لتلك المكاتب أو العلاجات ومحاوله خداع الناس من خلالها".



فرات التميمي  
نائب عن ديالى

"داعش لجأ مؤخرًا إلى أسلوب جديد لتمويل خلاياه المسلحة من خلال تنفيذ عمليات خطف محددة في بعض المناطق لا يتزامن ذوي المختطفين والحصول على مبالغ مالية كبيرة، أن أغلب عمليات الخطف لا يجري الإبلاغ عنها من قبل العوائل بسبب مخاوفهم على حياة ابنائهم، أن عمليات الخطف الصامتة باتت أبرز مصادر تمويل داعش في ديالى".



جمال المحمداوي  
نائب عن البصرة

"تفقدنا محطة كهرباء النجبية بعد خروجها عن الخدمة بسبب عطل في محرك مضخة التبريد ومتابعة أعمال الصيانة في المحطة، أن خروج المحطة عن العمل نتيجة حصول عطل في مضخات التبريد وفقدان ما يقارب عن (١٤٠) ميكا واط مما سبب تراجع وأقع تجهيز الكهرباء في البصرة، ويجب الإسراع في صيانة العطل وإعادة المحطة إلى الخدمة للمساهمة في استقرار التيار الكهربائي في البصرة بعد انقطاع الكهرباء لساعات طويلة".



عادل الدخيلي  
نائب محافظ ذي قار

"أن مجلس التخطيط والتنمية يتكون من مدراء الدوائر الحكومية في ذي قار ورؤساء أقسام التخطيط فيها حصراً، أن المجلس عقد اجتماعاً أولياً بحضور مدراء التخطيط في الدوائر، واجتماعاً ثانياً تضمن حضور مدراء الدوائر، على أن يستكمل اجتماعاته بعد العيد، أن الهدف من هذا المجلس رسم السياسة العامة للمحافظة فيما يخص جميع الجوانب التخطيطية".

## الادارة المحلية حملت بغداد مسؤولية شح المياه وتقليل الاسعار انتاج حنطة واسط انخفض بمعدل 216 ألف طن

فلاحو المحافظة يعلنون "الافلاس" بعد تأخر مستحقاتهم المالية



تسويق الحنطة في واسط... خاص بالمدى

نفت محافظة واسط "نضياً قاطعاً" قيام تجار عراقيين بتوريد حنطة إيرانية عبر منفذ زرباطية وتسويقها إلى مخازن وزارة التجارة للاستفادة من فارق السعر، وفيما بينت أن هذه كذبة كبرى يراد منها التأثير في الشارع العراقي والأوساط الزراعية والتجارية بشكل خاص، أكدت لجنة الزراعة في المحافظة أن إنتاج الحنطة تراجع بمقدار ٢١٦ ألف طن عن الموسم الماضي.

وقال معاون محافظ واسط لشؤون الزراعة والموارد المائية سلام مزل البطيخ في حديث لـ (المدى)، إن "ما أشيع مؤخراً سواء على مواقع التواصل الاجتماعي أو بين الأوساط الزراعية والفلاحية عن قيام تجار عراقيين بتوريد حنطة إيرانية عبر منفذ زرباطية وتسويقها إلى مخازن وزارة التجارة بغرض الاستفادة من فارق السعر، أمر غير واقعي ولا أساس له من الصحة". وأضاف البطيخ أن "هذه الزبوجة الإعلامية تظهر سنوياً مع كل موسم للتسويق وهي كذبة كبرى لا معنى لها أبداً ومن غير المعقول أن يتم تصديقها". وأوضح البطيخ أن "عملية توريد

السلع والبضائع عبر منفذ زرباطية الحدودي مع إيران تخضع لمراقبة العديد من الجهات الحكومية الرسمية وغير الرسمية ولا يمكن السكوت عن هذه الحالة إذا ما وجدت، علماً أن دخول الحنطة الأجنبية إلى العراق يتم عبر الموانئ ومن خلال التعاقبات الحكومية لوزارة التجارة لغرض استخدام تلك الحنطة للطحين وغير ذلك فلا يمكن دخول أي كمية من الحنطة سواء عبر منفذ زرباطية أو غيره من المنافذ الأخرى". وأشار البطيخ إلى أن "كميات الحنطة التي تم تسويقها إلى مخازن وزارة التجارة في محافظة واسط، هي حنطة عراقية ومن إنتاج محافظة واسط

حسراً تلك المحافظة التي تميزت بوفرة الإنتاج سنوياً إضافة إلى النوعيات والأصناف الجيدة من الحنطة العراقية وكذلك الشعير". من جانب آخر ذكر قائممقام قضاء بدة بمحافظة واسط جعفر عبد الجبار محمد أن "الحديث عن دخول حنطة إيرانية من منفذ زرباطية يتم توريدها من قبل التجار بغية تسويقها إلى مخازن وزارة التجارة كلام غير صحيح أبداً ولا يتعدى عن كونه فيكرة فارغة لا معنى لها". وأضاف "إننا على تواصل يومي مع إدارة المنفذ ونكاد نتواجد فيه بصورة مستمرة بغية الوقوف على طبيعة العمل والسعي لحل بعض الإشكاليات التي تحصل إذ لم ولن

نسجل أية ملاحظة بشأن وجود تجارة للحنطة الإيرانية التي يتم إدخالها عبر المنفذ المذكور وتسويقها إلى وزارة التجارة للاستفادة من فارق السعر بين شرائها من إيران وبيعها إلى التجارة العراقية". وكشف رئيس لجنة الزراعة والموارد المائية في مجلس واسط هاشم تركي العوادي عن تراجع كبير في كميات إنتاج الحنطة خلال الموسم مقارنة بالموسم الماضي وهذا التراجع بلغ أكثر من ٢٠٠ ألف طن.

وأضاف العوادي أن "مجموع كميات الحنطة التي تم تسويقها إلى مخازن وزارة التجارة في محافظة واسط بلغ ٥٨٤ ألف طن مقارنة بـ ٨٠٠ ألف طن في الموسم السابق". وذكر أن "مقدار التراجع وصل إلى ٢١٦ ألف طن وهو رقم كبير يشكل تقريبا أكثر من مقدار ثلثي المحافظات العراقية بإنتاج". وقال العوادي إن "الحكومة الاتحادية هي السبب في هذا التراجع الكبير في الإنتاج نتيجة لإهمالها القطاع الزراعي وفي مقدمة ذلك تأخر تسليم مستحقات الفلاحين عن كميات الإنتاج للموسمين الماضيين وهو أمر توقعناه منذ أكثر من عام وحذرنا من خطورة ذلك على العملية الزراعية وتراجعها نتيجة لعزوف الفلاحين عن الزراعة لعدم قدرتهم على تحمل الديون المترتبة عن تكاليف العملية الزراعية من حراثة

## الصناعة تشكك بنزاهة 131 عقداً أبرم في السنوات السابقة

دعا وزير الصناعة والمعادن وكالة، محمد شياع السوداني، أمس السبت، وسائل الإعلام إلى وقفة شجاعة لدعم المنتج الوطني والتصدي للفساد، وفيما اتهم ما أسماه بـ "الحيثان" بالتشويش على الإصلاحات، أكد المضي بتدقيق ومراجعة عقود المشاركة التي أبرمتها الوزارة طيلة السنوات السابقة والبالغة حوالي (١٣١)، وبحجم تخصيصات استثمارية بلغت حوالي (٢) تريليونات و (٤٤٤) مليار دينار.

وقال مكتب وزير الصناعة في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه، بـ "الأمس خرجت إحدى صفحات الفيسبوك بجملة أكاذيب تتزامن مع خطوات الإصلاح التي تقوم بها الوزارة"، مضيفاً أن "الذي لديه أذن أو ملف يحمل بين طياته فساداً أو ما شاكه، عليه أن يترك باب الوزارة المفتوح أمام الجميع لتقديم ما لديه وسيدج بنفسه جدية التعامل مع هكذا ملفات إن صحت المعلومات فيها". وأضاف أن "الوزارة بدأت بتنفيذ خطط للإصلاح الإداري في جميع الدوائر والتشكيلات التابعة للوزارة لمكافحة الفساد من خلال مراجعة وتقييم بعض مدراء الشركات والدوائر وإنهاء وتكليف بعض المديرين العاملين ووفقاً لمعايير النزاهة والكفاءة والخبرة والمهنية". وأشار إلى أن "السوداني باشر بتدقيق ومراجعة وإعادة

تقييم لعقود الخطة الاستثمارية وعقود المشاركة التي أبرمتها الوزارة طيلة السنوات السابقة والبالغة حوالي (١٣١) عقداً وبحجم تخصيصات استثمارية بلغت حوالي (٢) تريليونات و (٤٤٤) مليار دينار بعد تشخيص أخطاء ومخالفات وشبهات فساد شابت البعض منها فقام بتقديم طلب رسمي إلى هيئة النزاهة لغرض المساعدة وإسناد دوائر الوزارة المعنية في عملية التدقيق والمراجعة وتم إعداد أليات جديدة تعتمد الشفافية والوضوح عند إبرام عقد المشاركة لتلافي المخالفات التي حصلت والبحث عن شركات رصينة وجادة فعلاً". ولفت البيان إلى "أنه تم إلغاء ما يقارب (٤١) عقد مشاركة واستثمار لم تحقق أي مؤشرات وتحديث الملفات وعرضها من جديد للاستثمار والمشاركة فضلاً عن تشكيل لجان فنية لدراسة ما يقارب (٧٥) عقداً مستمرا لغرض اتخاذ القرار المناسب بشأنها فضلاً عن إبرام (١٥) عقداً جديداً ستكون هناك مراجعة لها أيضاً والجديوى الاقتصادية من تنفيذها".

**وزارة الكهرباء**  
**المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في البصرة**  
**م / إعلان مناقصات**

تعلن المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في البصرة إحدى تشكيلات وزارة الكهرباء عن إعلان المناقصة كما في الجدول أدناه وذلك حسب الشروط والمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من مقر المديرية العامة / قسم الشؤون التجارية الكائن في محافظة البصرة / تقاطع الطويسة فعلى أصحاب الشركات والمكاتب الاختصاصية المسجلين بصورة رسمية والراغبين بالمشاركة تقديم عطاءاتهم على أن يكون العطاء في ظرفين منفصلين مختومين ومؤشر عليهما رقم المناقصة وعنوانها واسم الشركة والمكتب والعنوان الكامل مع ذكر البريد الإلكتروني على أن تكتب محتويات كل عرض على الغلظة وكما يلي:

الظرف الأول: يتضمن العرض الفني والذي يحتوي على المواصفات المبينة في شروط ووثائق المناقصة مؤبدة بختم الشركة أو المكتب

ت	رقم المناقصة	المواد	اسم المحطة	تاريخ الغلق	المبلغ التخميني	الملاحظات	مبلغ التندر
1	2017/14	تجهيز أغشية تناضح ازموري عكسي لمحة الرميلة الغازية	الرميلة	2017/7/10	606.000.000 ستة مليون دينار	إعلان جديد	مائة 175.000 وخمسة وسبعون ألف دينار

تعزيز زكي سالم  
المدير العام وكالة

12\_trad.dept.mgr@moele.gov.iq

# حكومة بغداد تحذر من مشروع خصخصة الكهرباء وتصفه بـ "غير العادل"

□ الوزارة: الجباية تجاوزت المليار دينار شهريا في زيونة فقط



**أعلنت الحكومة المحلية في بغداد، امس السبت، تحفظها على "خصخصة الكهرباء"، وفيما أشارت الى انها تنتظر توضيحا من الوزارة بشأن آلية تطبيق نظام التوزيع الجديد للطاقة في مناطق العاصمة، أعلن المتحدث باسم وزارة الكهرباء جباية أكثر من مليار دينار شهريا من منطقة زيونة فقط.**

□ بغداد / ستار الغزي



محطة لتوزيع الكهرباء في جنوب بغداد.. ارسيف

وقال عضو لجنة محافظة بغداد سعد المطليبي قال لـ "المدى" إن مشروع خصخصة الكهرباء في بغداد بحاجة إلى إحصائية دقيقة لمعرفة الأجرور المالية التي تدفعها المناطق السكنية والمناطق التجارية في العاصمة " وبين المطليبي أن "هناك فروقات مالية كبيرة في أجرور خصخصة الكهرباء التي تدفع من المناطق التجارية والمناطق السكنية"، لافتا إلى أن "هناك مناطق سكنية تدفع أجرور أموال الخصخصة أكثر من المناطق التجارية". وأضاف المطليبي أن "التعليمات التي أرسلت من وزارة الكهرباء الاتحادية إلى مجلس محافظة بغداد تُثير الشك بالآرقام المالية لخصخصة الكهرباء والتي تعتبر أرقاما مبالغ فيها".

وأوضح أن "لم يتم وضع دراسة وإيجاد إحصائية دقيقة من قبل مجلس محافظة بغداد ولا يمكن إعطاء أي رأي في مشروع خصخصة الكهرباء في العاصمة". بدوره أكد النائب الأول لمحافظة بغداد جاسم البخاتي بالقول لـ "المدى" إن "مشروع خصخصة الكهرباء في محافظة بغداد يعتبر مشروعا اتحاديا، إلا أنه عند أبرام العقود من قبل مجلس الوزراء مع الشركات المنفذة لم يتم أخذ رأي الحكومة المحلية لمحافظة بغداد ولم يتم وضع الحلول أو الفجوات من قبلها". وأضاف أن "هناك 3 مديريات كهرباء في بغداد هي تعمل كمديريات قطاعية وتعمل تحت إشراف الحكومة المحلية

وأوضح أن "لم يتم وضع دراسة وإيجاد إحصائية دقيقة من قبل مجلس محافظة بغداد ولا يمكن إعطاء أي رأي في مشروع خصخصة الكهرباء في العاصمة". بدوره أكد النائب الأول لمحافظة بغداد جاسم البخاتي بالقول لـ "المدى" إن "مشروع خصخصة الكهرباء في محافظة بغداد يعتبر مشروعا اتحاديا، إلا أنه عند أبرام العقود من قبل مجلس الوزراء مع الشركات المنفذة لم يتم أخذ رأي الحكومة المحلية لمحافظة بغداد ولم يتم وضع الحلول أو الفجوات من قبلها". وأضاف أن "هناك 3 مديريات كهرباء في بغداد هي تعمل كمديريات قطاعية وتعمل تحت إشراف الحكومة المحلية

ما كان يتم الجباية منها سنويا 600 مليون دينار " وأضاف المدرس أن "مشروع خصخصة الكهرباء سيضم مناطق الشرطة الرابعة والشرطة الخامسة والحارثية وحي الجامعة والعامرية والسيدية والبياع وحي العامل والحرية والشعلة وشارع فلسطين وجميع مناطق شرق وشارع القناة شرقي بغداد " وبين أن "تلك المناطق ستدخل مشروع خصخصة الكهرباء قبل نهاية العام الجاري"، لافتا إلى أن المناطق التي دخلت فعليا في مشروع الخصخصة تبلغ بنسبة 35% " وأشار إلى أن وزارة الكهرباء أعلنت، الثلاثاء (25 آب 2015)، مناقصة لخدمة ثلاث محلات في منطقة زيونة شرقي

العاصمة بغداد، وجباية الأجرور من المستهلكين فيها بالتسعيرة الحالية، لمدة ثلاث سنوات، وفي حين تعهدت بتجهيز تلك المناطق بطاقة مستمرة من دون انقطاع، والشركة بالمواد الاحتياطية الخاصة بصيانة الشبكات، أكدت التجربة تهدف لتقليل الضائعات وتحسين جباية أجرور الاستهلاك، تمهيدا لتطبيقها على بقية المناطق. يذكر أن هذه الخطوة تأتي في أعقاب حراك شعبي عارم شمل 11 محافظة، احتجاجا على ترددي الكهرباء وعدم تنفيذ الوعود "المفرقة بالتفاوض" بشأن تحسينها، التي أطلقها كبار مسؤولي الحكومة السابقة، لاسيما رئيسها السابق نوري المالكي، ونائبه لشؤون الطاقة آنذاك حسين الشهرستاني.

## قناطر طالب عبد العزيز في باكو التي دخلتها امس

على خلاف ما أعلنه قبطان الطائرة التي اقلتنا من بغداد الى باكو، والذي حدد زمن الرحلة بساعتين وعشر دقائق، إذ قبل أن تستوي الطائرة على البحر، فقد فاجأتنا المضيئة الجميلة، بنائها: إننا بدنا الهبوط التدريجي في مطار حيدر علييف، وبذلك ستكون الرحلة بساعة واحدة وخمسين دقيقة. كانت بقايا من شمس ناعلة توشك، تغادر الأفق الأزري الرطب، فقد كان اليوم كله للغييم والمطر، نحن في منتصف حزيران، وكنا قد تركنا البصرة لناهبها، تلهبها شمس محرقة.

حملنا في أذاننا دوي الهبوط ودخلنا صالة المطار، فتذكرت صوت موظفة المطار في بغداد، التي تعلن عن مواعيد الرحلات، تذكرت صوتها الرجولي، الذي أعادني الى نبرة صوت مقداد مراد، الذي قرأ خبر الإعلان عن توقف الحرب بين العراق وإيران، نهاية الثمانينيات، وهمس بأذن صاحبي منكرًا إياه بأصوات النساء الجميلات في مطارات العالم. كل مدينة تعد نفسها لتكون الأجل، إلا مدنتنا العراقية، الذكورة طغيان، وممارسة الفحولة معلم من المعالم، تأملوا معي صلف البرلمانيات، حدقوا في عيونهن واستمعوا الى أصواتهن وأمعنوا النظر في سيرهن وحركات ايديهن.

صار بحكم التقليد أن يأخذنا سائق التاكسي الى قلب المدينة، هكذا يفعل سائقو التاكسيات في العالم، فالسائق لا يعرف من المدن أبعد من مركزها نقطة يبدأ منها رحلته، ولأن باكو تعد شوارعها لمهرجان سباق السيارات (الراي) فقد سورت البلدية أرصفتها بالحديد المشبك بسورين جميلين، واحد للحراسة والاسعاف وثان للمتفرجين. ولكي نتحدث عن الموانع الكونكريتية التي أحاطت الشوارع لتحول دون تطاير إطارات السيارات المنقلبة والمحرقة على المتفرجين، فقد تذكرت قبيل الموانع الكونكريتية عندنا، لا أعرف من أي طينة عُجن موظفو البلدية عندنا، وكيف انهم اختاروا الرعيان والحوش وعديمي الذوق، ممن لم يمسكوا وردة في حياتهم، ليحولوا بغداد والبصرة وباقي المدن الى الصورة المنتقاة للقبح.

أفتح الشرفة الغربية- هكذا أجد الجهات- فتهب ريح بحرية، ومنها يلوح قطع سفن راسية في البعيد، ولكي امعن في تأمل الجهات، فقد فتحت الشرفة الشرقية، التي تطل على شارع ظريفة عليل، ومن هناك ستأخني الطريق الى الساحة الرئيسة والبوليفار وباكو القديمة، نزولا عند البحر ثانية. يقول صاحبي، الذي سقني الى المدينة من قبل بأن نفقا جميلا سيحلنا الى هناك، وأن اليوم سيكون أجمل في المساء، لأن جميلات باكو يستعرضن فساتينهن وسيقانهن وأزرعهن وما اوتين من سحر وبراءة ورفقة ساعة يكُن على البحر، هذا إذا ما ظلت الريح عاقلة، ولم يلقين بأجسادهن في شاطئه الأزرق، فهن لا يصبرن على الشمس مشرقة دافئة عنده.

تسوي عائشة شعرها امام المرأة، وتأخذ زينب حقيبته الصغيرة الى غرفة مجاورة، تعيد ترتيب ثيابها وأقراطها ثم تشغل بهاتفها النكي، فأعجب، انهن لا يعانين من جرس الاسمين الضدين (زينب وعائشة) يقول صاحبي: الشعب الأزري شعب مسلم شيعي، وهم يسمون فاطمة وسكينة وعائشة وخديجة وام كلثوم ورباب ومريم ونور، دونما شعور طائفي، ثم راح يحدثني عن مزارين لأثنتين من نساء عبد مناف، لكنه لم يكن ليحدثني بالصورة النمطية المطبوعة في رأسي، عن المرأة الشيعية عندنا، حيث يمعن والدها وشقيقها وشيخ العشيرة ورجل الدين والناس في الشارع والسوق والمدرسة بروحها سحلا وتشبعنا، حيث ناقشنا تهمة ونهابها الى الجامعة جريمة ووجدوها في البيت حلًا لحياتها.

## تزويد بابل بـ 650 ميكا واط من الكهرباء الوطنية

جاء ذلك خلال زيارة وفد من ادارة بابل المحلية لوزارة الكهرباء ترأسه رئيس مجلس المحافظة رعد الجبوري والمحافظ صادق السلطاني واعضاء لجنة الكهرباء في مجلس المحافظة حيدر الجنابي وزهير الجوزري ومدير عام توزيع كهرباء الفرات الاوسط رضا حسون ومدير السيطرة والتحكم في مديرية توزيع الكهرباء الاوسط وداخل عباس مدير توزيع بابل

## مسيحيو الموصل يعودون الى ديارهم بعد 3 أعوام من النزوح

لأننا ندرن ان المسؤولية وحجم التحديات للدولة العراقية وهي تقوم بهمام محاربة الارهاب وتوفير الرواتب للموظفين ونفقات الحرب والأزمة المالية. وأشار الى ان عودة العوائل الى مدنهم ومؤشر ايجابي وينبغي توفير الأمن للمناطق المحررة لأن المسيحيين ليس لهم فصل عسكري وجماعة مسلحة ولكننا نشجع على انخراط ابنائهم في الشرطة الاتحادية او الجيش او البيشمركة". وأضاف ساكو ان "القلق اليوم هو أمني بعد تحرير الأرض، ونشدد أهمية توفير الأمن لضمان سرعة عودة النازحين لديارهم وتواجد المسؤولين الإداريين والخدميين ميدانياً". ودعا بطيريك الكلدان في العراق والعالم الى تبني مشروع

## ساكو: الكنيسة تخصص اموالا لإعادة بناء وترميم الدور المهدمة

## عمليات نينوى تتعهد بمنع التجاوز على ممتلكات الأقليات في المدينة

لأننا ندرن ان المسؤولية وحجم التحديات للدولة العراقية وهي تقوم بهمام محاربة الارهاب وتوفير الرواتب للموظفين ونفقات الحرب والأزمة المالية. وأشار الى ان عودة العوائل الى مدنهم ومؤشر ايجابي وينبغي توفير الأمن للمناطق المحررة لأن المسيحيين ليس لهم فصل عسكري وجماعة مسلحة ولكننا نشجع على انخراط ابنائهم في الشرطة الاتحادية او الجيش او البيشمركة". وأضاف ساكو ان "القلق اليوم هو أمني بعد تحرير الأرض، ونشدد أهمية توفير الأمن لضمان سرعة عودة النازحين لديارهم وتواجد المسؤولين الإداريين والخدميين ميدانياً". ودعا بطيريك الكلدان في العراق والعالم الى تبني مشروع

## أكثر من مليار دينار لإعادة بناء مجمع الليث

قال عضو مجلس محافظة بغداد حسون الربيعي في تصريح صحفي، ان "تكلفة بناء مجمع الليث ستكون بنحو مليار و 400 مليون دينار عراقي". وأوضح الربيعي ان "مجلس الإدارة في اتحاد الغرف التجارية قرر التبرع بمبلغ 300 مليون دينار"، مضيفا ان "مخططات المجمع المدني قررت التبرع بمبلغ 250 مليون دينار ليكون المبلغ الإجمالي للمنتفعين 550 مليون دينار عراقي". وأضاف عضو مجلس محافظة بغداد، "كان لنا لقاء مع الأمين العام لمجلس الوزراء مهدي علاق وقد طلبنا منه التحدث مع اتحاد المصارف العراقية للمساهمة بجزء من مبلغ الأعمار ونحن نأمل ان نتطلق عمليات البناء بعد اكتمال المبلغ المطلوب وبأسرع وقت ممكن".

## جسر بين تكريت والعلم

قال محافظ صلاح الدين أحمد الجبوري في بيان، إن "شركة الفاو العامة والتي نفذت جسر الضلوعية ستبدأ عملها الأسبوع المقبل بتشديد جسر بديل بين ناحية العلم وتكريت"، مضيفا انها "بشرى ننقلها لأهلنا لتسهيل حركة المرور وتطويرها". وبين الجبوري، إن "الجسر البديل ذو مسارين".

## إعادة تأهيل شوارع مدينة الصدر

ذكرت أمانة بغداد، في بيان "لرفع العبء عن كاهل أهالي مدينة الصدر، أشرقتنا على أعمال إعادة إكساء وتأهيل شارع الرضوي، أحد أهم الشوارع الرئيسية في مدينة الصدر"، لافتة الى انه "ضمن واجهة قطاعات (31، 32، و 34، و 36، و 38)". وأضاف، ان ملاكات بلدية الصدر الثانية حققت نسب إنجاز متقدمة في إعادة إكساء الشارع، بالاعتماد على الجهد الذاتي ضمن خطة تشمل إعادة إكساء عدد من الشوارع الرئيسية والمهمة في العاصمة، واختيار الأكثر تضررا منها". يذكر أن شارع الرضوي هو أحد الشوارع الرئيسية والحيوية المهمة في مدينة الصدر شرقي بغداد، كونه يطل على عدة قطاعات فيها.

## كهرباء ميسان تؤكد تعرضها للتخريب

قالت مديرية توزيع كهرباء ميسان في بيان، ان "مقر مركز خدمات قلعة صالح الثانية، تعرض لاعتداء تخريبي عبثي وأصيب الحارس الأمني للمركز في رأسه". وأضافت، "تشجب هذا الفعل غير المبرر من قبل مجهولين في ساعات متأخرة من ليلة الجمعة، بحجة تظاهرهم ضد انقطاع التيار الكهربائي، مشيرة الى ان الاعتداء تسبب بأصابة الحارس الاطفاة والسلامة".

## أعلن بطيريك الكلدان في العراق، لويس رفاثيل ساكو، امس السبت، عودة العوائل المسيحية الى مناطقها في الساحل الأيسر من الموصل بعد تحريرها من داعش، وفيما شجع المسيحيين على الانخراط في الشرطة الاتحادية والجيش والبيشمركة، لفت الى ان الكنيسة تخصص أموالها لإعمار المنازل المتضررة من الحرب.

## □ الموصل / المدى

وقال ساكو اثناء جولة تفقدية له في الموصل رافقته "المدى"، "انا ابن الموصل واليوم قدمت بزيارة احياء البكر والزهور ومناطق اخرى وتفقدت الكنائس والمدارس و كآثني عدت لمدينتي مجددا"، مشيراً الى ان "المسيحيين متمسكون بارضهم وهذه زيارتنا الثانية للموصل بعد زيارتنا السابقة الى تسقف وكرمليس ويطامية والحمدانية". وأوضح ساكو "بدأنا بإعادة المسيحيين واعمار دورهم من مال الكنيسة قبل مساهمة الآخرين،







## مطلوب حياً أو ميتاً

نشرت صحيفة التايمز مقالا تناولت فيه أخبارا عن مقتل زعيم تنظيم الدولة الإسلامية، أبو بكر البغدادي، في قصف للطائرات الروسية. وتقول الصحيفة إن روسيا محقة في توخي الحذر بشأن إعلانها مقتل زعيم تنظيم الدولة الإسلامية، لأن أبو بكر البغدادي أعلن مقتله أو إصابته مرات كثيرة في السنوات الثلاث الأخيرة. وتضيف أن الجدل بشأن مصير البغدادي يطرح أسئلة عن تعامل الغرب والسنة والعرب والروس مع التنظيم الذي سيهزم قريباً في معارك العراق وسوريا، فقد اندحر في الموصل التي أعلنها عاصمة خلافته. وترى الصحيفة أن الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية لابد أن تستمر لعقد من الزمن، وإذا صحت أخبار مقتل زعيمه فإن ذلك سيحجل من هزيمته. ولكنها تشير إلى أن التنظيم حركة دولية له فروع وعلاقات في نحو 50 دولة، وقد أعلنت تلك الفروع والجماعات ولاءها للبغدادي، وانضمت رسمياً إلى التنظيم، ويؤثر مقتل البغدادي على علاقتها بالتنظيم كما ستؤثر

استعادة السيطرة على الرقة والموصل. وتقول جماعات موالية لتنظيم الدولة الإسلامية، مثل جماعة أبو سيف في الفلبين، أو بوكو حرام في نيجيريا، وفصيل من حركة الشباب في الصومال، إنه لا يجب التوقع منها أن تتوقف، فهي جماعات تتمتع بهوية شخصية منفصلة. وتختتم التايمز بالقول إن الحملة على تنظيم الدولة الإسلامية قد تدمرها في ميادين القتال ولكن فكرها الهدام سينخر مجتمعاتنا، إذا لم يصد له رجال الدين والمعلمون والعائلات.

## البيت الأبيض يرغب في توسيع الحرب داخل سوريا

كشفت مجلة فورين بوليسي، عن خلاف داخل الإدارة الأمريكية بشأن الحرب في سوريا، حيث نقلت عن مصدر مطلع على النقاش داخل إدارة دونالد ترامب أن عدداً من كبار المسؤولين في البيت الأبيض يدفعون نحو توسيع الحرب في سوريا باعتبارها فرصة لمواجهة إيران وقواتها بالوكالة على الأرض هناك، في مقابل رفض البنتاغون. وأوضحت المجلة الأمريكية، على موقعها الإلكتروني السبت، أن عزرا كوهين واتيكي مستشار الاستخبارات في مجلس الأمن القومي، وديريك هارفي، كبير مستشاري شؤون الشرق الأوسط بالمجلس، يدفعان نحو شن الولايات المتحدة هجوماً في جنوب سوريا، حيث اتخذ الجيش الأمريكي في الأسابيع الأخيرة عدة إجراءات دفاعية ضد القوات المدعومة من إيران التي تقاوت دعماً للرئيس السوري بشار الأسد. وبحسب المصادر التي تحدثت للمجلة شريطة عدم ذكر أسمائهم، فإن خطط مسؤولي الأمن القومي أشارت رفض الصقور التقليديين في الإدارة الأمريكية، بمن فيهم وزير الدفاع جيمس ماتيس الذي أسقط مقترحاتهم شخصياً أكثر من مرة.



□ وشانطن / أ.ف.ب- سكاى نيوز

وجه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب صفقة جديدة لسلفه باراك أوباما، الجمعة، عندما ألقى الاتفاق الذي وقعته واشنطن وهافانا نهاية 2014 بمفعول فوري مندداً من ميامي بالطابع "الوطني" لنظام كاسترو.

وندد في خطاب بالاتفاق الذي توصل إليه سلفه باراك أوباما قائلاً إنه "لا يساعد الكوبيين بل يعزز النظام". وفي عرض لسياسته الجديدة حيال كوبا في خطاب في ميامي وقع ترامب أمراً رئاسياً لإلغاء أجزاء من انفتاح تاريخي نفذته أوباما مع الدولة الشيوعية بعد انقراضه دبلوماسياً في 2014 بين الدولتين اللتين كانتا عدوين في الحرب الباردة. لكن ترامب ترك كثيراً من التغييرات التي أقرها أوباما بما يشمل إعادة فتح السفارة الأمريكية في هافانا على الرغم من إظهاره أنه يفي بوعده قطعه خلال حملته الانتخابية بانتهاء سياسة أكثر تشدداً حيال كوبا خاصة بسبب سجلها في حقوق الإنسان. وقال ترامب، أمام حشد في منطقة (ليتل هافانا) في ميامي بحضور السناتور الجمهوري ماركو روبيو عن ولاية فلوريدا الذي ساعد في صياغة القيود الجديدة على كوبا "لن نصمت في وجه القمع الشيوعي بعد الآن". وأضاف "إنني ألقى بأثر فوري اتفاق الإدارة السابقة الأحادي الجانب بالكامل مع كوبا" وشن هجوماً لفظياً على حكومة الرئيس الكوبي راؤول كاسترو. وتدعو السياسة الجديدة لترامب إلى تشديد حظر سفر على الأمريكيين إلى كوبا للسياحة وتسييخ منع تدفق دولارات أمريكية على ما تعتبرها إدارة ترامب حكومة قمعية يهيمن عليها الجيش. لكن في مواجهة ضغوط من شركات أمريكية وبعض الجمهوريين لتجنب الرجوع بالكامل عن تحسين العلاقات مع كوبا قرر الرئيس ترك بعض الخطوات التي اتخذها سلفه نحو تطبيع العلاقات.

وتحظر السياسة الجديدة أغلب معاملات الشركات الأمريكية مع مجموعة أعمال القوات المسلحة وهي مجموعة كوبيه ضخمة منخرطة في جميع قطاعات الاقتصاد. لكن مسؤولين أمريكيين قالوا إنها تسمح ببعض الاستثناءات بما يشمل السفر جواً وبحراً وهو ما يحمي شركات النقل الجوي والبحري الأمريكية التي تعمل مع كوبا. وقال ترامب "لا نريد أن تدعم دولارات أمريكية احتكاراً للجيش يستغل مواطني كوبا ويسبي معاملتهم" متعهداً بعدم رفع العقوبات الأمريكية قبل الإفراج عن السجناء السياسيين وإجراء انتخابات حرة.

وأضاف "من الصعب التفكير في سياسة أقل عدوانية من اتفاق الإدارة السابقة القطيع والمضلل مع نظام كاسترو" مشيراً إلى اقتراح الاتفاق الذي أبرمه أوباما إلى تنازلات من كوبا متعلقة بحقوق الإنسان. ودعت إدارة الرئيس ترامب يوم الجمعة المجتمع الدولي لدعم مساعده لتجديد العقوبات على كوبا وقالت إن تحسين العلاقات مع هافانا في المستقبل يعتمد على اتخاذها خطوات "ملموسة" على طريق الإصلاحات السياسية والاقتصادية. من جهتها، نددت حكومة كوبا بالإجراءات الجديدة التي اتخذها ترامب لتشديد الحصار على الجزيرة، قائلة إنها "انتكاسة" للعلاقات الأمريكية - الكوبية وإنها لن تضعف الثورة، وأكدت الحكومة في بيان مجدداً استعدادها لمواصلة الحوار المحترم والتعاون في القضايا محل الاهتمام المشترك.

## روسيا: نأمل إجراء محادثات سورية بـ"أستانة" يومي 4 و5 تموز المقبل

### الجيش السوري يعلن وقف العمليات القتالية لمدة 48 ساعة في درعا

نقلت وكالة "تاس" الروسية للأنباء، عن نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، قوله، أمس السبت، إن موسكو، تأمل عقد اجتماع بين الأطراف المشاركة في المحادثات السورية، في أستانة، عاصمة كازاخستان، في الرابع والخامس من يوليو/تموز.



□ موسكو- دمشق / أ.ف.ب- BBC

وكان المبعوث الأممي لسوريا، ستافان دي ميستورا، قال، إنه سيعقد جولة جديدة من المحادثات السورية في جنيف، إنه يريد بدء جولة جديدة من المحادثات بين الأطراف السورية في العاشر من يوليو/تموز، ويأمل وصول الدعوات للمشاركين في 9 يوليو.

وقال المكتب في بيان، عبر البريد الإلكتروني، إن دي ميستورا "يعتني أن يعلن أنه سيعقد جولة سابعة من المحادثات السورية في جنيف، الموعد المستهدف لوصول المدعوين هو التاسع من يوليو على أن تبدأ الجولة في العاشر من يوليو/تموز".

وتابع البيان، أن المبعوث "يعتزم عقد جولات أخرى من المحادثات في أغسطس/آب وسبتمبر/أيلول".

من جانبه قال المبعوث الأممي لسوريا، ستيفان دي ميستورا، إنه سيعقد جولة جديدة من المحادثات السورية في جنيف، إنه يريد بدء جولة جديدة من المحادثات بين الأطراف السورية في العاشر من يوليو، ويأمل وصول الدعوات للمشاركين في 9 يوليو.

وقال المكتب في بيان عبر البريد الإلكتروني، إن دي ميستورا "يعتني أن يعلن أنه سيعقد جولة سابعة من المحادثات السورية في جنيف، الموعد المستهدف لوصول المدعوين هو التاسع من يوليو على أن تبدأ الجولة في

محافظتي درعا الواقعة على الحدود مع الأردن والقيصرية المتاخمة لمرتفعات الجولان التي تحتلها إسرائيل. ودرعا مشمولة بخطة حاالية رعتها إيران وسوريا وتركيا في أستانة عاصمة كازاخستان في مايو/ أيار لتحديد أربع مناطق عدم تصعيد في سوريا، ومنذ مايو/ أيار شهدت مسنويات العنف تراجعاً كبيراً في بعض من تلك المناطق بينما استمر القتال في مناطق الجبهة الكبرى بما في ذلك مدينة درعا.

مضى الأسابيع الماضية في مقدمة على ما يبدو لحملة واسعة النطاق للسيطرة الكاملة على المدينة. لكن قيادياً في المعارضة قال لرويترز إن الهجمات لم تتوقف. وأضاف أن المعارضة لم تستمع بمنزل هذا الكلام وإن النظام لا يزال يواصل هجماته بنفس الكثافة. وتواصل الولايات المتحدة وروسيا محادثاتهما الرامية لإقامة "منطقة عدم تصعيد" في جنوب غرب سوريا تتضمن

ظهر أمس السبت في مدينة درعا لمدة 48 ساعة وذلك دعماً لجهود المصالحة الوطنية". وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان "تشهد مدينة درعا منذ نحو ثلاث ساعات هدوءاً ساد جبهاتها من حيث الاشتباكات في حين تخلل الهدوء سقوط عدة قذائف أطلقتها قوات النظام". وصعد الجيش السوري وقوات الفصائل المدعومة من إيران الهجمات ضد قسم من درعا تسيطر عليه المعارضة على

العاشر من يوليو". وتابع البيان إن المبعوث "يعتزم عقد جولات أخرى من المحادثات في أغسطس وسبتمبر". وفي سياق متصل نقلت الوكالة العربية السورية للأنباء عن بيان للجيش السوري أن الجيش أعلن وقف العمليات القتالية لمدة 48 ساعة في مدينة درعا الجنوبية اعتباراً من يوم السبت. وأعلن بيان القيادة العامة للجيش "وقف العمليات القتالية اعتباراً من الساعة 12

## الدواعش العائدون إلى أوروبا.. أرقام تشير الرعب

□ لندن/ رويترز  
بحياة 22 شخصاً، وهدم استهداف البرلمان قتل فيه 6 أشخاص. وتأتي ألمانيا في المرتبة الثالثة أوروبياً من حيث الممتحنين بتنظيمات متطرفة، حيث سافر 820 شخصاً، عاد منهم 280، بحسب الدراسة. وتعرضت ألمانيا منذ اليوم الأول لعام 2017 لعدد من الهجمات الإرهابية، كان أعنفها حادث الدهس ليلة عيد الميلاد في ساحة بريتشيد بالعاصمة الألمانية برلين، وبينما وقعت 6 هجمات في عام 2016.

ويحسب الدراسة، سافر من السويد 300 منطرف إلى سوريا والعراق، بينما عاد منهم نصف هذا العدد. وعاد إلى النمسا 50 منطرفاً من أصل 200 ذهبوا للمشاركة في القتال بسوريا والعراق، وعاد إلى هولندا 45 منطرفاً من أصل 280، بينما عاد إلى بلجيكا 120 من أصل 278. والتحق من إسبانيا والدنمارك والنرويج وإيطاليا وفنلندا مجتمعة حوالي 635 شخصاً بالتنظيمات المتطرفة، عاد منهم 212 شخصاً. و2011، وانتشروا بسوريا والعراق ضمن التنظيمات المتطرفة وعلى رأسها داعش. وأوضحت أن 210 أشخاص عادوا من مناطق القتال إلى فرنسا، التي شهدت سلسلة من الهجمات الإرهابية خلال العامين الأخيرين، التي باللوم في بعضها على إرهابيين عائدتين من مناطق القتال في سوريا. كما عاد إلى بريطانيا 450 منطرفاً من جملة 850 سافروا للاتحاق بالتنظيمات المتطرفة في الشرق الأوسط. وشهدت بريطانيا في النصف الأول من عام 2017 ثلاث هجمات إرهابية، شملت حادث دهس في جسر لندن أودى بحياة 7 أشخاص، وتفجير انتحاري في مانشستر أودى

## رحيل هلموت كول مهندس إعادة توحيد ألمانيا

مهندس إعادة توحيد شطري ألمانيا وهو الأمر الذي تحقق بعد انهيار جدار برلين عام 1989 الذي رغم مقاومة شركاء أمثال رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر والرئيس الروسي ميخائيل غورباتشوف. وبعد فترة قصيرة من تحرك كول منصبه، تلوثت سمعته بسبب فضيحة فساد في حزبه الذي ينتمي إلى تيار يمين الوسط والذي تقوده الآن ميركل. وبعد كسول الأب الروحي لميركل في بدايات مسيرتها المهنية وعينها في أول منصب وزارتي تولته. كرمت ألمانيا المستشار السابق هيلموت كول (80 عاماً) الذي يطلق عليه مستشار «الوحدة الألمانية» عبر إصدار طابع بريدي يحمل صورته. وأزاحت المستشارة الحالية أنجيلا ميركل الستار عن الطابع خلال حفل التكريم الذي أقيم في برلين بحضور عدد كبير من رجال الدولة الألمان والمدعوين.

ووجه الرئيس الأمريكي سابقاً جورج دبليو بوش تحية إلى المستشار الراحل، وجاء في بيان له أنه "صديق حقيقي للحرية وأحد أكبر قادة أوروبا في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية". وكان كول شخصية نافذة أقام علاقات وثيقة مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران سعياً إلى التكامل الأوروبي. وفي عام 2008 سقط على الأرض وأصيب إصابة بالغة أقعدته على كرسي متحرك. وفي الداخل، يحتفي الألمان بكول باعتباره

توفي المستشار الألماني سابقاً هلموت كول، مهندس توحيد ألمانيا، أمس 97 سنة. ونشرت صحيفة "بيلد" الألمانية التي كانت إدارتها قريبة جداً من هذه الشخصية البارزة في تاريخ ألمانيا المعاصر، أن كول توفي "هذا الصباح في منزله في لودفيغشافن" في جنوب غرب ألمانيا. وصرحت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بان كول "غير حياتي في شكل حاسم بالدور الذي اضطلع به في إعادة توحيد ألمانيا. وقالت من روما: "نحن الألمان كنا محظوظين" بكول الذي كان مستشاراً بين 1982 و1998. وأضافت: "مثل ملايين آخرين، تمكنت من العبور من ديكتاتورية جمهورية ألمانيا الديمقراطية إلى الحرية... كل ما حصل في السنوات الـ27 التالية من أمس إلى اليوم لم يكن ممكناً لولا هلموت كول. إنني ممتنة له شخصياً إلى حد كبير".

وصف الناطق باسم ميركل ستيفن سبيتر المستشار الراحل بأنه "أوروبي عظيم". وكتب في موقع "تويت" للتواصل الاجتماعي: "حزن كبير على ألماني عظيم وأوروبي عظيم". وعلق الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عبر "تويت": "مع هلموت كول نخسر أوروبياً عظيماً جداً"، وقال إنه "كان أحد الرجال العظام في أوروبا والعالم الحر". وكتب رئيس المفوضية الأوروبية جان-كلود يونكر في "تويت" أن "وفاء هلموت كول تؤلني كثيراً، إنه صديقي وجوهري أوروبا في



## عندما لا يوجد حب حقيقي، يعيش الناس على السراب

في ٢٤ كانون الثاني عام ١٨٨٩ تسلمت الأنسة فلورا رسالة تحتوي على خمس كلمات من شقيقتها الكبرى: "تعالى فوراً، كاتبك المفضل عندنا". كانت في العشرين من عمرها، متزوجة من شخص ظننت انها تحبه وتغار عليه، إلا ان أملها خاب فيه بعد ان تركها وصرف اهتمامه لتجارته، وقد علمتها هذه التجربة ان لا تستسلم لكلمات الحب، وان تتفرض لهوايتها الكتابية، كان كل طموحها ان تصبح كاتبة معروفة، نظمت شعراً، ودونت في دفترها الصغير عدداً من القصص القصيرة، إلا انها لم تنصّب بالاهتمام، تقرأ كثيراً، ويسحرها عدد من الكتاب في مقدمتهم الطبيب انطوان تشيخوف، كانت قصصه تشير احاسيسها، فكم ذرفت الدموع على "أيونا" سائق العربية الذي اراد ان يشارك حصانه باحزانه، لأن لا احد غيره يصغي اليه، لقد مات ابنه، وكان وحيداً، مات ولم يهتم به أحد، لماذا، ينبغي ان يبري كيف مرض ابنه، وكيف تعذب، وماذا قال قبل وفاته، وكيف مات، ينبغي ان يصف جنازته وذبابه الى المستشفى ليتمسك شباب المرحوم، ويسأل أيونا فرسه عندما يرى عينيها البراقبتين

– تمضغين؟ حسناً، امضغي، امضغي، ما دمنا لم نكسب حق الشعير، فسناًكل اللبن، نعم انا كبرت على السواعة، كان المفترض ان يسوق ابني لا انا، كان حونيا اصيلاً، لو انه عاش فقط.

ووصمت أيونا بعض الوقت ثم يواصل – هكذا يا أختي الفرس، لم يعد كوزما أيونيتش موجوداً، رحل عنا، فجأة مات، خسارة، فلنفترض مثلاً عندك مهرا، وانت ام لهذا المهر، ولنفترض ان هذا المهر رحل فجأة، أليس مؤسفاً؟

وتضع الفرس وتنتص وتزفر على يدي صاحبها، ويندمج أيونا فيحككي لها كل شيء..

ظلت فلورا تقرأ هذا المقطع لأسابيع وفي كل مرة تنهمر منها الدموع بغزارة، انتهت الى ان الضيف يسير نحو الغرفة التي تجلس فيها، قال زوج شقيقتها عندما راه يتقدم نحوهم: "أه انطوان بافلوفيتش، اسمح لي ان أقدم لك الانسة فلورا، انها تحت وصايتي".

تصفت لبيديا افيلونا في مذكراتها التي نشرت بعد وفاة تشيخوف اللقاء الاول بينها وبين كاتبتها المفضل: "تحرك تشيخوف الى الامام بسرعة وابتسامته هادئة، أخذ يدي بيده ونظر كلانا في عيني الآخر، وخيل إلي انه دهش بعض الشيء، قد يكون ذلك من الاسم فلورا، لقد دعاني زوج شقيقتي هكذا بسبب تورد خدي وغزارة شعري الذي كنت اصفه احياناً على شكل ظفيرتين طويلتين، قال زوج شقيقتي: انها تحفظ جميع قصصك عن ظهر قلب، ولاشك انها كتبت اليك رسائل، انها تلتزم الصمت، ولا تريد البوح بها. لاحظت ان عيني تشيخوف ضابقتا قليلاً من طرفها، وبدأت ابتسامته الساحرة تظهر من بين شفثيه".

كان تشيخوف قد قدم الي بطرسبورغ لعرض مسرحيته "أيفانوف" وقال لايفانوفا وهو يجلس الى جانبها على مائدة الطعام، انه يشعر ان المسرحية ستفشل، وانه قلق ومتضايق، وأكثر من هذا فهو لايجب جو بطرسبورغ، انه يرغب ان ينهي كل شيء بأسرع وقت ويرجع الى بيته.

لاحظت انه يطيل النظر الى وجهها، شعرت بالإحراج، فهمس لها وهو يشير الى شعرها: لم اشاهد مثل هذه الظواهر من قبل، قالت له انها كتبت قصصاً أيضاً، ولديها شيء ما، تريد البوح به، وابتسمت بخجل، تذكر ابتسامه موظفة في صحيفة "الزمان الجديد" التي ينشر فيها قصصه، كان في تلك اللحظة يفكر في رؤيتها ثانية، انه يعترف بأن لديه ضعفاً ازاء الفتيات الجميلات، يقول لزملائه ان صديقات اخته ماري يشكلن حوله "ياقة من الصبايا الجميلات" وهو يسعد برؤيتهن، والحديث معهن حتى انه فكر بالزواج من احداهن، فتاة من عائلة غنية اسمها دونيا إيفروس، قرنته نكاًؤها وحبوبتها، وذات يوم عرض عليها الزواج، وكتب الى شقيقه: "سأفرض من المودة إلى النار". وبعد خمسة عشر يوماً من التفكير، أعاد السؤال امام الفتاة التي كانت مترددة، ونراه بعد اسابيع يكتب رسالة جديدة الى شقيقه: لقد ابتعدت عنها انها متهوره وعنيدة، او بالأحرى هي التي قطعت العلاقة، لن أعود الى الحديث عنها ابدًا، ربما كتبت على حق عندما قلت بانني لم انصح بعد للزواج".

أستدار نحو لبيديا ليسألها: هل ستحضرين عرض إيفانوف يا أنسة فلورا.

بانى لست شابة، ولا أنسة، تصور أني متزوجة ولدي طفل.

أخنى تشيخوف وحدث في عينيها وقال: عندك ابن حقا، ما أروع هذا، ثم نهض من المائدة وهو يقول لها: سأتي الى هنا مرة ثانية، وأتمنى ان أراك، هات لي كل ما كتبت، سأقرأه جميعاً بكل عناية، اتفقنا.

xxxx

## لا أعرف كيف أفعل هذا؟

يتذكر أنطون بافلوفيتش تشيخوف المولود في كانون الثاني من عام ١٨٦٠، انه عاش العشرين السنة الأولى من حياته في وحدة قاسية: "لقد عملت في غير ما شفقة وأنا طفل، حتى انني كنت أرى الحنان شيئاً غير طبيعي، انني أحب ان أكون محبوباً ومحياً للناس، لكنني لا



تفارقنا كنا أصغر مما نحن الآن بثلاث سنوات.. كنا شباباً

• زوجي كان يذكرني دائماً بانني لم أعد شابة، ويضيف الى عمري بعض السنين، ثم نهضت وهي تقول له: سنلتقي مرة أخرى حتى

– ساتي من أجلك

ما ان وصل تشيخوف الى البيت حتى كتب لها رسالة: "ايها الغائبة الغاضبة، أحب كثيراً ان اراك مرة أخرى، كثيراً جداً، حتى ولو كنت غضبي علي، فانت تمنين لي الخير، على كل حال سأكون بعد شهر في موسكو، هل بوسعك ان تكوني رحيمة وتتناول معا عشاء او غداء، سيكون ذلك جميلاً حقاً، ولن أخذلك، لن يقبيني في البيت خلال الايام الماضية سوى المرض، اشد على يديك، وأبعث بأحر الاحترامات.

كان تشيخوف يندفع باتجاه لبيديا، فألوم مرة يبدو له الأمر انها المرأة التي يمكن ان تدفعه دفعا الى التمسك بالحياة، وكتب لشقيقه ميخائيل انه يتمنى ان يجد في قلب لبيديا مكاناً خالياً لرجل حزين وبائس، لكنها كانت تعلم انها لا تستطيع ان تمنحه هذا المكان، فهي امرأة متزوجة وام لطفل، وعرف تشيخوف ان هذا الحب يمكن ان يقتله، فقرر ان يبتعد عنه، فقام برحلة طويلة الى جزيرة سخالين في سيبيريا والتي كانت مكاناً لتنفيذ الاحكام على المجرمين، وكتب تشيخوف عن ظروف حياته وعن المساجين، لكن طيف لبيديا لم يكن يفارقه.

من هناك يكتب لها رسالة: "هل تتذكرين لقاءاتنا الاولى، هل تعلمين انني كنت ولازلت مولها بك، وان الامر جدياً، انا احبك، ويخيل الي انه ليس في وسعي ان احب امرأة في الدنيا بهذا الشكل، انت جميلة ومثيرة، وفيك طراوة وفتنة تدير في يوم من الايام، ان الحب الذي احبك اياه يجب ان يكون نقياً ومقدساً، وان يدوم طيلة الحياة، كتبت اخشى ان المسك، كتبت اخاف ان اجرحك."

xxxx

## السيدة صاحبة الكلب

في العام ١٨٩٧ سبتنكر تشيخوف لبيديا من جديد وسيقول على لسان ايفان فوينيتسكي في مسرحيته الشهيرة الخال فانيا

فوينيتسكي: منذ سنوات قابلتها، كانت انذاك في العشرين من عمرها، وكتبت في الثلاثين، كان ممكناً ان تصبح زوجتي، نعم كنا استيقظنا الآن معا بسبب العاصفة، هي خائفة من الرعد، وانا اضمها إلى صدري، وأهمس لآخافي انا هنا، اوه، يالها من افكار مدهشة، ما أروع ذلك، لقد خدعت.

أستروف: انت هنا وحدك، لاسيدات، لن تجد ركناً للنوم، العاصفة ايقتضي ياله من طمر.

فوينيتسكي: عندما لا يوجد حب حقيقي، يعيش الناس على السراب، لكنه في النهاية حال افضل من لاشيء.

ويعود تشيخوف الى حكاية لبيديا في قصته الشهيرة "السيدة صاحبة الكلب" انها قصة تحكي عن لقاء تحول الى علاقة تحولت إلى هوس. فلماذا حدث هذا؟ الظاهر ان تشيخوف أيضاً لا يعرف ولا هو حتى حاول أن يشرح حياة لبيديا ومعاناتها

– كتبت في العشرين من عمري عندما تزوجته، وكان الفضول يؤرقني، وكتبت اتوق الى شيء لنا أفضل، كتبت أقول لنفسي هناك حياة أخرى حقا، كتبت اريد ان اعيش واعيش

وفي مكان اخر من القصة يكتب "أجبا هو وأنا سرر جيئنا بعضهم كشخصين قريبين، كامل، كزوج وزوجة، كصديقين رقيقين، وبدلاً لهما أن القدر نفسه قد هبأهما الواحد للآخر، ولم يكن مفهوماً لماذا هو متزوج وهي متزوجة، وكأنما كنا طائرَين مهاجرين، نكرا وأنثى، أمسكوا بهما وأجبروهما على العيش في قفصين منفردين

كانت بطلة السيدة صاحبة الكلب لبيديا افيلوفا التي جلبت إليه مخطوطة أول قصة قصيرة لها، ووقعت على الفور في غرامه. بعدها ادركت انه ما من فرصة لها، وحين نشرت "السيدة صاحبة الكلب"، افترقا، ولم يراها ابدًا، فقد عرف الجميع من هي السيدة التي في الرواية القصيرة.



تشيخوف مع فرقة موسكو للمسرح الغني



لاحظت انه يطيل شعرت بالإحراج، فهمس لها وهو يشير الى شعرها: لم اشاهد مثل هذه الظواهر من قبل، قالت له انها كتبت قصصاً أيضاً، ولديها شيء ما، تريد البوح به

ذلك: على البدء بحياة جديدة. ان ساشا ظننت أن للحب الجديد الذي سيعيشه ايفانوف قوة تستطيع إنقاذه من الوضع الذي غرق فيه، لكنها لم تترك ان ايفانوف كان يعيش عقدة الحب المثالي الذي لا يستطيع التخلص منه .

xxxx

## الرجب في مكان آخر

قرر تشيخوف ان تمثل يافوريسكا الحسناء دور ساشا في المسرحية، وكان كمن يعرف ان درسه لن تقوده الى يافوريسكا التي أغرمت به ورغبت في ان تعبر له، عن حب حقيقي، لكنه مثل بطل مسرحيته ايفانوف يعتقد ان الحب في مكان آخر.

المكان الآخر كان لبيديا افيلونا التي مر على لقائهم الاول ثلاث سنوات، ففي كانون الثاني عام ١٨٩٢ كان مدعواً الى حفل في موسكو، بمناسبة نجاح مسرحيته اليبويل، كان يشعر بالسأم من أحاديث بعض الضيوف، ولكن فجأة شاهد في المرأة وجه لبيديا الفاتن، كانت ترفع يدها اليمنى وتزيح خصلة من شعرها الى الخلف، وبينما أخذ ينظر اليها في المرأة تذكر اول لقاء بينهما

وسأل نفسه: هل ستذكرني، هل ستقوم بيننا تلك الصلة الحميمية التي قامت قبل ثلاثة اعوام؟ وفجأة وجه يده تمتد اليها سحبها بشوق وهو يقول

– كما كتبت أتوقع ان أراك

«لكنني توقع ان أراك قالت له.

–هل تعرفين ماذا سنفعل، سنجلس معا مرة أخرى، كما فعلنا من قبل

«لافائدة قالت وهي تبسّم، سيجلسونك انت مع كبار المعويين

–سنهرب ونجلس في مكان بعيد.

«جميل جداً وسيقولون هرب مع امرأة متزوجة

–ألا يبدو لك اننا حين التقينا منذ ثلاث سنوات، وبالرغم اننا لم تكن نعرف بعضنا البعض، كان الأمر كما لو اننا وجدنا بعضنا بعد افتراق طويل

«اجابته وهي تنظر اليه اجل.. اجل.

–اجل طبعاً، اعرف ان شعوراً كهذا لايمكن ان يكون إلا شعوراً متبادلاً

«لكنني اخاف ان لرب هذا الشعور، ففي النهاية لا أمل لنا

ثم سألتها من غير توقع

– كم عمرك

• ثمانية وعشرون

– وانا في الثانية والثلاثين، وحين

زوجته حيث يرى ايفانوف ان كل ما حوله ليس أكثر من دمار وخراب. وهكذا، على حين غرة ومن دون سابق انذار ايضا، يتخذ الماضي – لا الحاضر ولا المستقبل – بالنسبة اليه سمات براقية زاهية، وأمالاً لا يمكن الوصول اليه. ان الأمل – هذا الذي يمكننا في لغة اليوم ان نسميه العصر الذهبي – صار وراءه لا أمامه، وهو، إذ يبدو في لحظات تجليه وهوئته، متحدناً بارعاً ومتقفاً ممتازاً، يحدث ان تغرم به،، الحسناء ساشا... ويخيل اليه اللحظة انه يمكن ان يبادلها هذا الحب، كما يمكن الحب ان ينفخ فيه روحاً جديدة وثابتة. لكن الحب، بدلاً من ان يحمي لديه مثل هذا الشعور ويغدو بالنسبة اليه اشبه ببارقة أمل، نراه يرفض هذا كله... في لحظة يبدو الاختيار امامه ممكناً: فموت زوجته ووصوله الى لحظة انعطافية في حياته، وضعه امام اختيارات ممكنة ومفتوحة، اهمها الحب الجديد والانفتاح على الحياة. لكنه يرفض هذا كله، ويختار بدلاً من ذلك ان ينهي حياته في اللحظة نفسها التي يكون فيها قادراً على عكس

اختل توازنه ذات يوم، ونراه يعاني من شعور دائم بالإخفاق ولهذا هو يرفض ان يجرب أي شيء يبعد عنه ذلك الإخفاق. ان كبرياءه وعزة نفسه هما ما يجعلانه يقبل الإخفاق ويواكبه من دون أي تطع حقيقي الى اية مقاومة. فهو الذي كان أول الامر قد بدأ حياته رجلاً ناجحاً وتزوج امرأة حسناء اخطفها خطفاً من اهله الذين لم يكونوا ليريدوا لابنتهم ان تتزوج من غير طبقها الاجتماعية، وبدأ يشق طريقه، غير انه سيحدث له ذات لحظة ان يتوقف فجأة ليعمن التفكير في ما اذا كان كل ما فعله او يفعله الآن عبثاً في عيب. وفي الحقيقة ان هذا التساؤل الوجودي ظهر لديه مترامناً مع موت

مع المرأة، لكنه يرفض الفكرة القائلة بان الحب مجرد غريزة، فالحب في رأي تشيخوف ذو طابع فريد بصورة استثنائية، ان الحب هو القوة الوحيدة، القادرة على لجم الأناية الفطرية، دون ان يحذف السمات الفردية، بل على العكس يؤكدها ويقهّمها، ولهذا فإن مغزى الحب هو تبرير وحماية النزعة الفردية، لانه من خلال الحب، نحن نؤكد الاهمية المطلقة لفرد آخر، والحب هو الغاء كامل للانانية، انه نقل اهتمامنا من الذات الى الآخر، ومن هنا تأتي قوة الحب التي تلغي الأناية، وتبعث الفرد وتسمى به نحو نوعية وروحية جديدة، ويرى تشيخوف ان الحب الجنسي يحافظ على المساواة بين الحب والحب، ومع اعترافه بالحب الجنسي، فان تشيخوف يرى ان الجنس اذا كان فقط هو هدف الحب، فانه يقتل كل المشاعر الجميلة.

في هذه المقالة نرى تأثير افكار افلاطون على تشيخوف الذي كان معجباً بالفيلسوف اليوناني، وكثيراً ما خاض نقاش عنه مع تولستوي، فالحب عند افلاطون هو صعود وهبوط، او حسب قوله في محاورة الجمهورية هو افروبيت المساوية وافروبيت الارضية، وفي نهاية الامر ينبعث في الحب المبدأ المثالي المرتبط بصورة "الانثى الخالدة

" وهذا بالذات ما يكسب الحب دقات سعادة غير مألوفة، وهو ايضا ما يفسر ألام الحب المرتبطة برغبة الانسان بالتمسك بصورة الحبيب المثالي.

وقد حاول تشيخوف ان يشرح هذا المبدأ من خلال بطل مسرحيته ايفانوف، فنحن ازاء، متقف روسي شاب



تشيخوف



اعرف كيف افعل هذا". ولهذا ما ان بلغ الثامنة عشرة من عمره حتى راح يبحث عن صحبة الفتيات، يحاول ان يخترط في قصة حب جديدة مع احداهن، وكانت لايبكا الجميلة التي كان يطمحها بوابل من رسائل الحب الملتهية احداهن: تعالي الي ايها الشقراء الجميلة، سنترثر ونتشاجر ثم نتصالح، قومي ايها الجميلة لايبكا، وغني، إذا كتبت عاشقة لأحد لا نسييني، ولا تسخري على الاقل مني" وقد أدرت لايبكا ان احاديث تشيخوف الفاتنة، تخفي دائماً نية ألا يتزوج منها، وحتى تستثيره تظاهرت بانها ارتبطت بشباب آخر، إلا ان تشيخوف لم يبد اية غيرة، وكتبت له ذات يوم: "ثمة انسان وحيد في العالم يمكن ان ينقذني من هذا الوضع البائس، لكن هذا الانسان لايعتني بي مطلقاً"، كان تشيخوف في تلك السنة قد استدار نحو امرأة أخرى صادفها في موسكو، ممثلة شابة ذات صوت ناعم، وفتنة مغرية، هي ايجليا يافوريسكا، وجدها مملوءة بالفتنة، وكان يتشعر بانجذاب شديد لها، ولم تلبث علاقتهم ان اصبحت حديث الاساط الفنية في موسكو، وودع ان يكتب لها مسرحية خصيصاً، كانت من جانبها ترسل اليه رسائل رقيقة تنتهي بهذه الكلمات: "أقبلك وأحك"

وأدرت لايبكا ان منافستها لن تلبث ان تستحوذ على قلب تشيخوف فكتبت رسالة امرأة تشعر بالهجر: "فقت السيدة يافوريسكا السهرة معنا وقالت ان تشيخوف يريد الزواج منها بأي ثمن، وطلبت مساعدتي، ووعدت ان ابذل الممكن من اجل راحتكما المشتركة، أكتب بعض الكلمات تقول اذا ما كنت تحب يافوريسكا، اكتب الي طبعاً، لا ليها. الى اللقاء، يا جيلاد روحي، أكتب الي، أرجوك"

وأعجب تشيخوف بمناورة لايبكا، فكتب لها خمسة اسطر داعياً اياها بالسمرء لايبكا الغريزة، دون ان يعطيها دليلاً على عواطفه نحو الممثلة.

ما كان يشغل تشيخوف هو هذا العدد الكبير من الصبايا الفاتنات، كان يقول لشقيقه انهن يؤلفن أسطوله، وانه الاميرال قائد الاسطول، ونراه يؤكد في رسائله ان الغريزة الجنسية اساس الحب، وينشر في تلك الفترة مقالاً عن الحب في مجلة الرسول الروسي يشرح فيه العلاقة القوية بين شوق الحب والرغبة في العلاقة



## عن ذلك العالم الخفي

# ملاحظات في أدب الاعتراف

ياسين طه حافظ

الكبيرة كما الناس العاديين. فثمة ما يثير الدهشة ويكشف سرّاً وراء هذه الشخصية وذلك الحدث وفي السياسة ما وراء الثورات والقادة وخصوصهم من خيوط لا يقول بها التاريخ وتجهل الناس والصحف. أدب الاعتراف الذي يتخلل المراسلات واليوميات والسير ليس جديداً. القديس أوغسطين ورنيفون وقبصر تركوا كتابات مقنعة فيها البطل أو الكاتب هو الذي يقول ما عنده. هنا المتهم والمنتهم شخصية واحدة هي التي تروي. القادة المنتصرون، جنرالات حرب أو مؤسسو امبراطوريات أو مبشرون بعقائد، يهمهم أن يرووا للناس ما يخفى عليهم. كما أن القادة المندحرين والسياسيين المداين والمتهمين بالكفر أو الزنادقة والكافرين حقاً، هؤلاء أيضاً يحتاجون لإعلان دفاعاتهم أو قناعاتهم أو مواجهاتهم وما رأوه وتواروا عنه. بعض المعترفين عشاق واصحاب آمال كبيرة، بعضهم فقراء لا يعرفهم أحد، تركوا لنا شيئاً تقرّوه عنهم وغادروا، وبعد غياهم عرفناهم!

لا أحد يستطيع وصف حياة امرئ أفضل منه إذا اباح، ولا احد يعرف الخفي أفضل ممن رآه. القاطن الدفينة، العواطف العميقة، أو المنحرفة، الوطنية المنطرفة أو تلك الخائفة التي لم تظهر، نجدها في ثنايا اليوميات او المراسلات ونجدها اكثر وضوحاً وارسخ شكلاً في كتابات السيرة.

لكتابة المراسلات الصحفية وكتابات السيرة واليوميات مذاق قاص مثلما لها اهمية تزداد يوماً بعد يوم وتحقق حضوراً ملفتاً في السوق الادبية، فازداد بها ترحيب دور النشر. للموضوعات التقليدية اهميتها ولكنها، عدا بعض من الروايات، فقدت الاثارة الشديدة التي كانت، اعني الاثارة الشعبية الأوسع مدى.

والسبب في رأبي ليس طول الالفه وكثرة الروايات ولا ضعف اهمية الأدب التقليدي المعروف ولكن اليوميات وكتب السيرة والمراسلات تزود القارئ بالخفي، هي، وبخاصة السيرة، تستجيب لحاجة الناس الى النفاذ وراء المرئي ووراء ما تتداوله او تعلقه الاخبار. هنا نعرف ما وراء الاحداث وما وراء حياة الاسماء



جان جاك روسو



اندرية جيد

الحياة الشخصية، اعني داخله الحقيقي، لشخص ما معروفة له وحده، فإذا كشفها، فهو اما لكي يدينها من بعد كما فعل جات جاك روسو الذي قال لنا بعد أن رواها: انا الان اكرهها، ووراء ذلك سببان سبب حقيقي أنه احس بارتكاب اخطاء وأما ليحافظ من بعد على حسن سيرته لما تبقى من سني عمره وما له من علاقات اجتماعية ومصالح. لكن في هذا افتقاد للحرية اذا لم يكن نضجاً ثقافياً وتحولات فكرية. المهم روسو بعمله هذا وصف حياته وهو يعيشها ثم تحدث عنها وهو يراها من بعد. فهو يُجمل المعليين، وصف نفسه وأراد ألا يُرى؛ بهذا، هو لاسم المشكلة المركزية لأدب الذات أو أدب فتح القلب كما يسمونه. علينا في كل حال

الأن ننسى اهمية الكشوفات الشخصية في الأعمال المهمة التي شهدها الأدب العالمي وكتب التاريخ ويوميات الفنانين والساسة واصحاب المهن، وخاصة تلك الاعمال التي تجرأت على اعلان الخفي عن الناس والحياة. ما نخشاه، ما نخاف أن يكشف من استثناءات سلوكنا وما فيها من محرمات أو اخطاء، وجدنا غيرنا يشاركتنا بمثلها ولسنا، كما نظن، الوحيديين فيها. إذا، اتسعت المشاركات الإنسانية في ما لا يُبأح، حياً أو خيائناً وما كان من صدق ضاع وكذب استغتم! يمكن الإفادة أيضاً من مثال اندرية جيد، فهو مثل روسو كان طهرانياً بيورانياً، يعيش في محيط كاثوليكي وامضى سنتين سنة، عبر يومياته، يتابع

لجيد، غيره قام بذلك بدلاً عنه! علينا الاقرار أيضاً بالمباراة الشريفة في جمال الاساليب عند ادباء فرنسا الكبير، تلك الاساليب الناضجة والمثيرة التي يحتفي بها تاريخ الادب الفرنسي، ومنها التي كتبت بها هذه السير واليوميات. كان جيد مصدر وحي للعديد من الكتاب حوله وبعده. جمال الادب جمال اساليب: والاعترافات، السير العظيمة، اعمال فنية بالنسبة لادب ومراجع وكشوفات بالنسبة لدراسة الانسان والمجتمع والجسدي كبيرة في الاثنين. في الاخير لا استطيع اغفال النزوع الشديد والدائم للناس في معرفة ما يخفى، اسراراً وعلاقات واسباب مجهولة. كشف امور كهذه، ومعرفة حياة الناس، جعلنا كتب السيرة في واجهات المكتبات تنافس مبيعات الرواية، حتى تكاد تحظى بنصف السوق. ثمة ملل، وضيق بالاسهاب والتفاصيل. تلك اسباب أخرى افادت منها السيرة فقدمت حقائق وكشفت دواخل الناس مباشرة وباجاز. بعض اليوميات صارت فصولاً في روايات. وهذا لايسببنا أن سطوراً في روايات صارت قصائد أو أوحث بدراسات... ملاحظة أخيرة، في السيرة أو في اليوميات احداث أو حالات في الماضي، في الكتابة، وبعد نشرها، تبقى في الماضي، لكن يصبح لهذا الماضي، لأسباب شتى، حضوراً خاص فينا...

## قناديل



لطضية الدليمي

## العرفان والثقافة الرقمية

قد نستغرب لو علمنا أن أشخاصاً من الذين طوروا البرمجيات التقنية مثل (بيل غيتس و الراحل ستيف جوبز و مارك زوكربيرغ) يفرضون نوعاً من التعقيم الإلكتروني في بيوتهم، هذا ما يحصل فعلياً؛ فهم لا يسمحون لأفراد الأسرة أن يتشغلوا بالهواتف الذكية ووسائل التواصل المختلفة في البيت وهو المكان الذي يخصص لممارسة الحياة الطبيعية والطبيعية والتواصل الحقيقي بين أفراد الأسرة مثلما هو مكان أليف وأمن لتطوير الذات عبر التأمّل، وقراءة الكتب والانغمار بالطبيعة، فيمنحون أنفسهم بذلك فسحة لك الارتباط مع العالم الرقمي وتوفير الوقت لاكتساب قدرات جديدة بالقراءة والتأمّل ومجاورة الطبيعة متحررين من المحدات الرقمية السائدة.

تعيش البشرية في عوم كوكبنا أسيرة ثقافة رقمية متغولة أصبحت تفرض سطوتها على جميع مجالات الحياة وغت واقع حال لايمكن نكرانه، وتد هذه الثقافة ثورة كبرى تضاف إلى الثورات التي شهدتها البشرية من قبل وكانت لها مفاعيلها المؤثرة في حياتنا؛ غير أن الثورة الرقمية تتمايز عن الثورات السابقة بخصوصيتين عظيمتي الأثر والنتائج: الخصوصية الأولى تغلغل مفردات الثورة الرقمية في جميع جوانب الحياة العقلية والسيكولوجية للإنسان حتى أصبحت تمارس معه ضرباً من التكنولوجيا المتغولة التي تشع التنميط العقلي الجمعي المنذر بتبعات مدمرة في العقود المقبلة برغم الأفاق الواسعة التي تعدنا بها على المدى القصيرة، أما الخصوصية الثانية فهي ملازمة التقنيات الرقمية للإنسان المعاصر على مدى ساعات اليوم كلها، فما عادت مقصورة على أوقات محددة كشأن مفردات الثورات السابقة التي شهدت البشرية، مما يضاعف تأثيرات الثورة الرقمية ويجعلها أشمل وأبعد مدى عن الثورات السابقة.

نلحظ جميعاً أن الثورة التقنية حققت فوائد عظيمة لاتحصى لمن يستخدمها في مجال تعزيز الكفاءة المهنية وتوسيع الجوانب المعرفية المختلفة والافتتاح على ثقافات العالم المتنوعة التي كانت بعيدة المثال في الحقب السابقة؛ غير أن التعامل المغلق مع هذه التقنيات يتطلب تدريباً منضبطاً وقدرة على الاسماك بلجام الرغبات المنغلقة وذلك أمر يتعذر بلوغه مع الصغار أو محدودي الرؤية الذين تستدرجهم الإغراءات التصويرية والمتع العابرة؛ فإلى جانب فوائد التقنية الرقمية المشهورة ثمة تأثير مدمر يكمن في تحول التعامل معها إلى عادة إدمانية لها تأثيرات مؤكدة على الدماغ كما تفعل أنواع الإدمان الأخرى التي تتسبب في فقدان قدر مهم من الإمكانيات الدماغية التي كان بوسعنا توظيفها في عملية التعلم واكتساب قدرات جديدة.

ماهو الحل؟؟ وكيف نواجه هذه المؤثرات الخطرة؟؟ يرى العلماء والمفكرون الذين تصدوا لدراسة المؤثرات المدمرة - أن النزعات العرفانية والممارسات المعاللة التي تنحو باتجاه التفكير والتأمّل في الكون والطبيعة، يمكن أن تخدم في تخفيف السطوة التدميرية للتقنيات الرقمية، ولايقصر الأمر على اعتماد آلية محايدة لإبعاد الأشخاص عن البيئة الرقمية؛ بل إنه أبعد من ذلك، فالتأمّل العميق والتواصل مع الطبيعة والتفكير بشؤون الكون يكشف عن قدرة الجانب العرفاني في توفير مايمكن وصفه بـ (الترياق المضاد) لسوء التقنيات الرقمية، إذ يعيد الهدوء والابتعاد عن الأجهزة الرقمية تشكيل التشبيكات الدماغية وينشطها عندما لا يقتصر عملها على شكل واحد تفرضه التنميطات الرقمية المستمرة. ويمكن للنزعة العرفانية في تواصلها مع الكون وتنشيطها لقوانا الروحية والإبداعية اجترار تريات مضادة لكثير من مثالب حياتنا المعاصرة، وأجدني أميل -بناءً على تجربة شخصية- إلى أن بوسع النزوع العرفاني تغيير أزمجتنا ونظرتنا للحياة وتزويدنا بفيض من الطاقة الكونية الخلاقة المتعالية على المستنقع البشري وقوانينه المدمرة.

## متابعات

### الحلبي يتحدث عن الحركات الاجتماعية في نادي القراءة

ثم انتقل الى الحديث عن الواقع السياسي في العراق بعد العديد من المداخلات التي ابداهها جمع كبير من مثقفي المدينة والتي انصبت اغلبها عن العلاقة بين التيار المدني وأن المظاهرات بداها التيار المدني في مواجهة الفساد لأنه لا يمكن ان يحدث التغيير دون محاربة الفساد والقضاء عليه مثلما تحدث عن التأثيرات الإقليمية والانتخابات وعلاقته بالتيار الصدري وكيف أن هذا التيار لبي مطالب التيار المدني في رفع العلم العراقي في المظاهرات لأن ما يتم طرحه من شعارات تهم المواطن العراقي البسيط وهم اغلب المنتمين الى التيار .. وأكد الحلبي أن السبب الرئيس في الأزمة السياسية يكمن في اعتماد النخب الحزبية لمبدأ المحاصصة وهذه النخب تريد إدخال العراق من أزمة الى أزمة لكي تبقى الأزمة..



نادي القراءة Reading Club

في العالم بدأت من خلال افعال فريدة ثم تحولت الى وعي ثقافي عام وجمعي كما حصل في فرنسا وأمريكا والبرازيل وغيرها من دول العالم. وبين أن الحركات الاجتماعية في العالم قد تكون تخلف عنها في العراق، مشيراً الى أن المجتمع العراقي مجتمع حيوي غير متكفى وهو بحاجة الى تفعيل لكل الإرث التاريخي.. وبين أن منظمات المجتمع المدني هي الاساس في سد الفراغ في الحراك ولكنها منظمات لا تسعى للسلطة على العكس من الحزاب التي تسعى للوصول الى السلطة لكي تكون لها برامج للتغيير. ومضى يقول إن الحركات الاجتماعية هناك ما هو قديم منها وما هو جديد تبعاً للتطور الذي يحصل في العالم، وهي لم تعد كما كان في السابق، حيث تنطلق ربما من افعال فردية..

المتاحة لدى الدار ممثلة بالأقسام الفنية ذات العلاقة بإقامة المعرض المذكور كي ترتقي بادائها حفاظاً على الموروث الوثائقي العراقي وفق متطلبات المرحلة وصولاً الى النجاح في عرض مقننات الدار من نقائس الوثائق، إضافة إلى تقديم كل حسب تخصصه جملة من الرؤى والأفكار النظرية والعملية التي ترتقي في عرض القيم والتراث الوطني العراقي في مجال التوثيق والأرشفة بمطاهرة تحاكي كافة النرائح المجتمعية العراقية وصولاً إلى آلية نمونجية للعرض.

## كريلاء / علي سعيد

### كريلاء / علي سعيد

يؤكد الناشط المدني الدكتور جاسم الحلبي، ان الشعب العراقي شعب واع ومنتقف مثلما يعي أهمية دور الحركات الاجتماعية التي تحاول التغيير، مبيناً الفرق بينها وبين منظمات المجتمع كون الأخيرة تريد التغيير وليس الوصول الى السلطة. جاء كلام الحلبي هذا خلال الامسية الاحتفائية التي اقامها له نادي القراءة في كربلاء بمناسبة صدور كتابه الحركات الاجتماعية في العراق . في بداية الامسية قال مقدمها القانوني قيصر الشمري، إن المتابع للواقع الثقافي العربي والغربي وتحديد في العلوم السياسية والاجتماعية وبما يتعلق بالحركات الاجتماعية، يجد ان هناك اهتماماً فكرياً كبيراً بهذا الموضوع لتعلقه بحياة الفرد والجماعة، أما في العراق فيوجد نقص وعدم اهتمام بسبب تعاقب السياسات المعروفة عليه، وأضاف أن الكتاب يعد وثيقة قد تفتح الباب واسعا لباحثين آخرين للتعلم بموضوع الحركات الاجتماعية. وتحدث بعدها الحلبي الذي بدأ في الحديث عن تاريخية الكتاب التي لم تأت في هذا الوقت، بل انه مخطط له منذ فترة.. مقسماً حديثه على

السبيل لإطلاع الرأي العام والجمهور والاستفادة منها كل حسب تخصصه. واعتمد الاجتماع الموسع لفرق عمل اقامة المعرض الدائم لدار الكتب والوثائق الوطنية، الاسس والليات التي ستعتمد في إرساء دعائم إقامة هذا المعرض بما يتلائم والأهمية التاريخية والحضارية للمعرضات المختلفة لأندر الوثائق والكتب والصور والشهادات والخرائط والاختام والطابع والعملات والتوثيق الإلكتروني المحفوظة في خزائن الدار لحقب زمنية مختلفة. وتقرر خلال الاجتماع توظيف الإمكانيات

## المعلومات الورقية والرقمية والالكترونية

والفوتوغرافية والفيلمية، وإتاحتها للجميع برؤية عرض معاصرة ومحافظة على الإرث الحضاري والتاريخي للوثائق المختلفة. وتوصل الاجتماع إلى تحديد ملامح الواجبات الموكلة لمختلف التخصصات والتي من خلالها تتولى الدار في عرضها الدائمي هذا تحقيق متطلبات تطوير وسائل العرض المتعلقة بالحفاظ على الذكرة التاريخية العراقية المعبرة عن القيم والتراث الوطني في مجال التوثيق والأرشفة ولعرض أفضل الليات

## دار الكتب والوثائق الوطنية بصدد إقامة معرض لخزائنها

المتخصص بتنفيذ وإقامة المعرض الدائم لأندر الوثائق العراقية والعربية التي تمتلكها الدار. وجرى خلال الاجتماع مناقشة ابعاد آليات التنفيذ والمهام والواجبات الموكلة للأساس العنينة بالتنفيذ كل حسب تخصصه بغية عرض الوثائق والصور والكتب والشهادات والخرائط والاختام والطابع والعملات والتوثيق الإلكتروني بما يتلاءم وسياسة وتطلعات الدار في أن يكون هذا المعرض معرضاً يتلاءم وثقافة العراق الجديد الهادفة لعرض جميع أشكال أوعية حفظ

المختص بتنفيذ وإقامة المعرض الدائم لأندر الوثائق العراقية والعربية التي تمتلكها الدار. وجرى خلال الاجتماع مناقشة ابعاد آليات التنفيذ والمهام والواجبات الموكلة للأساس العنينة بالتنفيذ كل حسب تخصصه بغية عرض الوثائق والصور والكتب والشهادات والخرائط والاختام والطابع والعملات والتوثيق الإلكتروني بما يتلاءم وسياسة وتطلعات الدار في أن يكون هذا المعرض معرضاً يتلاءم وثقافة العراق الجديد الهادفة لعرض جميع أشكال أوعية حفظ

المختص بتنفيذ وإقامة المعرض الدائم لأندر الوثائق العراقية والعربية التي تمتلكها الدار. وجرى خلال الاجتماع مناقشة ابعاد آليات التنفيذ والمهام والواجبات الموكلة للأساس العنينة بالتنفيذ كل حسب تخصصه بغية عرض الوثائق والصور والكتب والشهادات والخرائط والاختام والطابع والعملات والتوثيق الإلكتروني بما يتلاءم وسياسة وتطلعات الدار في أن يكون هذا المعرض معرضاً يتلاءم وثقافة العراق الجديد الهادفة لعرض جميع أشكال أوعية حفظ

تشكل في دار الكتب والوثائق الوطنية بوزارة الثقافة فريق عمل متخصص تكون مهمته تنفيذ وإقامة المعرض الدائم لأندر الوثائق والصور والشهادات والخرائط والاختام والطابع والعملات والتوثيق الإلكتروني الموجودة في خزائن الدار. وعقد الاجتماع الخاص بفريق العمل

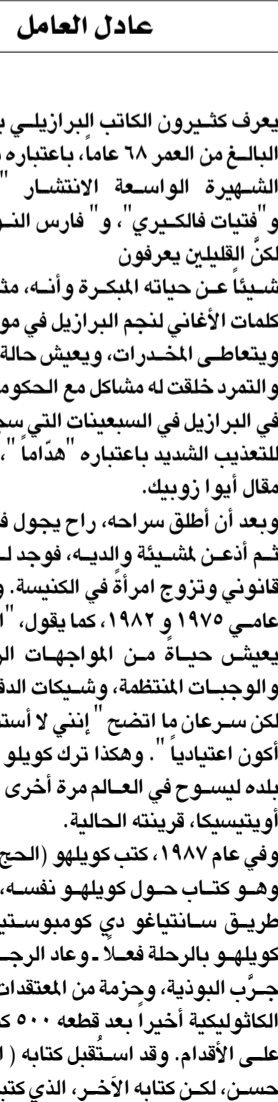
## باولو كويلهو ..

### الصعلوك الذي أصبح مرشداً روحياً

بضع مئات من النسخ، فمضى كويلهو إلى دار نشر أخرى، قامت بطبع الكتاب، وقد جعله كويلهو أسطورة من أدب الاعتماد على الذات. ومنذ ذلك الحين، طبع ٦٥ مليون نسخة من (الخيمائي) على الصعيد العالمي، وهو أمر لم يحدث إلا للقليل من الأعمال الكلاسيكية. ولا تقل انتشاراً كتب كويلهو الأخرى عن ذلك فمن (فيرونكا تقرر أن تموت) ١٩٩٨، وهو نص يستند إلى حد كبير على تجارب المؤلف الخاصة في المصحات العقلية، إلى (الزهير) ٢٠٠٥، الذي يتردد فيه صدى حجج في الثمانينات وروايته

يعرف كثيرون الكاتب البرازيلي باولو كويلهو، البالغ من العمر ٦٨ عاماً، باعتباره مؤلف الرواية الشهيرة الواسعة الانتشار "الخيمائي"، و"فتيات فلكيري"، و"فارس النور"، وغيرها، لكن القليلين يعرفون شيئاً عن حياته المبكرة وأنه، مثلاً، كان يكتب كلمات الأغاني لنجم البرازيل في موسيقى الروك، ويتعاطى المخدرات، ويعيش حالة من الصعلة والتمرد خلقت له مشاكل مع الحكومة الكنتاورية في البرازيل في السبعينات التي سجنته وعرضته للتعذيب الشديد باعتباره "هداماً"، كما جاء في مقال أيوا زوبيك.

ويعتقد أن أطلق سر سراحه، راح يجول في العالم، ثم أذعن لشبيئة والديه، فوجد له وظيفة قانوني وتزوج امرأة في الكنيسة، وكان بين عامي ١٩٧٥ و١٩٨٢، كما يقول، "اعتيادياً" يعيش حياة من المواجهات الروتينية، والواجبات المنتظمة، وشيكات الدفع الثابتة. لكن سرعان ما اتضح "إنني لا أستطيع تحمّل أن أكون اعتيادياً". وهكذا ترك كويلو زوجته وغادر بلده ليسوح في العالم مرة أخرى مع كريستينا أوبيسيكا، قرينته الحالية. وفي عام ١٩٨٧، كتب كويلهو (الحج) بالبرتغالية، وهو كتاب حول كويلهو نفسه، ورحلته عبر طريق سانتياغو دي كومبوستيلا. وقد قام كويلهو بالرحلة فعلاً. وعاد الرجل الذي كان قد جرب البوذية، وجزمة من المعتدات الأخرى، إلى الكاثوليكية أخيراً بعد قطعه ٥٠٠ كيلومتر سيراً على الأقدام. وقد استقبل كتابه ( الحج ) بشكل حسن، لكن كتابه الأخر، الذي كتبه بعد عام من ذلك - (الخيمائي)- أوقف بعد طبعة أولية من



# ثقافة التمجيد الشمولي



□ عادل العامل

فأنت لا يمكنك أن تجادل بأن عبد الناصر، مثلاً، لم يكن دكتاتوراً بصرف النظر عن أعمال إيجابية أنجزها مصر، أو تصف غاندي بأنه مهان للاستعمار الإنجليزي لأنه قاومه بسياسة اللاعنف وليس بالثورة المدمرة، أو تقول عن كاسترو إنه فاشل في ثورته الواقعية بينما ما يزال نظامه الاشتراكي صامداً رغم التامرات الأميركية المستتية والصعوبات الداخلية.

لكنك يمكن أن تتردد أو تختلف مع غيرك في تحديد حقيقة شخصيات نكروما، وعبد الكريم قاسم، وجيفارا، على سبيل المثال، وتتماكك السياسي، والزمن الذي أنت فيه، وأنا أتطرق إلى موضوع كهذا هنا، لا محاولة مني لتشويه صورة أحد منهم ومن شاكلهم في مواقفه السياسية والعامية أبان وجوده في السلطة أو العمل السياسي، وإنما لأن تمجيد مثل هذه الشخصيات بصورة شمولية وبشكل مبالغ به لا يتفق وواقع الحال أحياناً، يمثل برأيي خداعاً للذات، أو جهلاً تاماً، أو تضليلاً للرأي العام، وإن حسنت النية؛ فعندما نتكلم على نكروما (١٩٠٩ - ١٩٧٢)، مثلاً، علينا الانضفي على إجراءاته الاشتراكية صفة الصوابية المطلقة وأنه كان ديمقراطياً أيضاً، بينما لم تكن

والأميركية، حتى وسط " الضباط الأحرار " الذين اشتركوا معه في انقلاب ١٤ تموز ١٩٥٨، والأحزاب السياسية ( المنضوية في جبهة الاتحاد الوطني ) التي ساندت التغيير أملاً في حياة ديمقراطية وطيدة، ومن ثم في أوساط الشعب الذي أعلنه زعيماً له وأيده بشكل منقطع النظير. غير أن الذي حصل هو أنه انفرذ بالسلطة، واستغفر رفاقه الانقلابيين بتملصه من مجلس السيادة، وصدع جبهة الاتحاد الوطني، وأحاط نفسه بالانتهازيين المصنفين له، وأمور أخرى أدت إلى محاولات لاقتياله والانقلاب على نظامه الحاكم، وإعدام عدد من " الضباط الأحرار " وغيرهم. وقد اتبع سياسة التلاعب بالأحزاب السياسية التي أصبحت إعداء لبعضها البعض الآخر وله أيضاً في الآخر. فانفرذ به المعادون له والانتهازيون الذين جعلوه في عزلة عن الشعب، وجردوه من أية قوة حقيقية يستند عليها في حكمه حتى سقط بسهولة في مهب انقلاب ١٩٦٣ المدعوم من وكالة المخابرات المركزية الأميركية، بعد أن هيمن

التحالف البعثي - القومي - الديني الرجعي على مفاصل الدولة وقيادات التشكيلات العسكرية المهمة. وإذا كان الشعب العراقي يتذكر له إجراءات وقوانين إيجابية كبيرة، فإنها إجراءات أدت في الغالب إلى عكس المراد منها، لعدم توفر عناصر نجاحها أصلاً، وسوء تطبيقها، وعرقلة القوى الرجعية لها بمختلف الطرق والتبريرات، كما حصل، على سبيل المثال، لقانون الإصلاح الزراعي الشهير، وتفوير السكن للمهاجرين من الريف إلى العاصمة، الذي يحسبه البعض واحداً من إنجازاته المحيطة بينما كان الأفضل، لهم وله وللوطن كله، إعادة هؤلاء المهاجرين من حيث أتوا مع تحسين ظروف معيشتهم وخدماتهم العامة وعملهم في أماكن عيشهم الأصلية، وهو ما كان سيؤدي إلى إحياء المناطق الريفية المهجورة، وتدعيم الزراعة والإنتاج الحيواني، وإتقان هؤلاء أنفسهم من مشاكل العيش في العاصمة وتداعياتها، والتخفيف عن أهل العاصمة من عبء وجود مهاجرين لا تحمله

## أن الثورة وحدها لا تجدي نفعاً إن لم تستند على ما يوفره الواقع المحلي وطبيعة الوضع الدولي القائم من عناصر النجاح، بالإضافة إلى واقعية النظرة إلى الأمور وليس رومانيتها الرحالة

مرافق العاصمة وإمكاناتها ولا طبيعة أهلها البغدادية المختلفة عن طبيعة هؤلاء تماماً. وقد خاب أمل هؤلاء الفقراء بإجراءاته لإصلاح أحوالهم المعيشية في نهاية الأمر حتى ياسأوا منه وراحوا يهتفون ساخرين : عاش الزعيم الزؤد العانة فلس! وكانت "العانة" فئة نقدية من أربعة فلوس أصلاً، فزادها فلساً، فأصبحت بذلك خمسة فلوس، وهذا كل ما تحقق من الإنجازات في عهده، برأيهم؛ وعليه، فإن هؤلاء الذين يشيدون به أو يمجّدونه اليوم إما أنهم لا يعرفون ذلك، وإما أنهم يبحثون لهم عن بطل وسط شعورهم بالخيبة مما جرى ويجري ولطهم على أيدي زعامات هزيلة، أو عميلة، أو فاسدة، على مدى نصف قرن من الزمن. وهناك من يتمسح بذكرى الرجل لأغراض تفعية تعزيزاً لوضعه السياسي أو الاجتماعي وتبعاً لطبيعة المرحلة القائمة، وسيفعل الشيء نفسه مع أي شخص آخر يرتفع رصيده الشعبي في فترة ما!

ويشبه ذلك ما حظي ويحظى به

## ما الذي تغير منذ الحادي عشر من أيلول ٢٠٠١؟



□ هارون يحيى ×

والجمال والمساواة وحرية الرأي وحقوق الإنسان. قيم التعددية البريطانية التي تتحدث عنها رئيسة الوزراء ماي يجب حمايتها بالتأكيد من دعاء الكراهية ويجب دعمها حتى النهاية. لكن قيم التعددية البريطانية لا تقدم حلاً للرايكاالية.

تنشأ الرايكاالية من الاعتقاد. البعض يعتبرها راديكالية إسلامية، لكن هذا النوع من التفكير ليس له علاقة بالإسلام. هذا النوع من التفكير المنفصل تماماً عن الإسلام المفضل في القرآن وهو مبني على العنف والإرهاب والرداءة يتم توليده صناعياً. للقضاء على نظام الاعتقاد الفاسد الذي تتبناه هذه الهياكل يجب علينا تقديم نظام اعتقاد سليم ومحق.

ما يجعل الرايكاالي يتخلى عن مهمة الإرهاب هو إيمانه بالإسلام نفسه. بإمكانه إيقاف أعماله الإرهابية فقط عندما يترك أن دينه دين سلام وأن العنف والكراهية ليس لهما مكان في هذا الدين. لهذا فإن التعليم الأيديولوجي المضاد الذي يصحح اعتقاداتهم المشوهة والخاطئة هو الحل الوحيد للإرهاب. ما لم يدعم الغرب هذا النوع من التعليم ويتحالف مع المسلمين المسالمين الأصليين في هذا الإطار، واستمر في تقديم قيمه فقط فإن جهوده لن تنجح.

التطرف ليس شيئاً يمكن التخلص منه عبر تنظيف بيتك وبلدك. اخترق التطرف كل مكان في العالم، حتى أنه وصل إلى بريطانيا الدولة الجزيرة. هذه المشكلة لا يمكن علاجها عبر قمع وسائل التواصل الاجتماعي أو تشديد الإجراءات الأمنية الشاملة في المطارات أو عبر شبكات مراقبة المجال العام الأوسع في العالم. الاحتياطات الاحترازية ضرورية بالتأكيد لكن دون اتخاذ أي إجراءات ضد التطرف أو تخفيف المستنقع من هذا العفن فإن تطهير الهواء لن تكون له أي نتيجة. على العكس من ذلك خصوصاً في الدول الأوروبية المعنية فإن رهاب الأجانب والمسلمين سينتشر، وسيبرز الأضواء داخل المجتمعات وتكون النتيجة مجتمعات غير سعيدة وغازية. في النهاية سيعاني مواطنو الدول الأوروبية أكثر من غيرهم. في هذه الأثناء علينا أن نتذكر أن المنظمات الإرهابية ستجد أرضاً خصبة لتجديد المؤيدين في هذه المجتمعات الغاضبة.

بعد الهجمات الإرهابية في بريطانيا قالت تريزا ماي "هذه الأيديولوجيا لا يمكن هزيمتها عبر التدخل العسكري وحده" هذا التصريح صحيح بالتأكيد لكن من الواضح أيضاً أن أفعالاً مثل التقييد والقوائم السوداء والحظر لن تؤدي للقضاء على الإرهاب. نأمل ونتمنى أن يفهم العالم الغربي بسلاسة هذه الحقيقة التي ندعو إليها. في غياب أي نضال فكري من المستحيل الفوز في هذه الحرب. ليس مسموحاً للإرهاب بأن يظهر وجهه القبيح لا في بلدنا ولا في الشرق الأوسط ولا في أوروبا أو أميركا. ما نريده هو القضاء على هذا العفن.

× كاتب تركي

## الفكر السياسي البابلي ومنجزه نظم سياسية ابتكرها عقلنا العراقي القديم

من الثابت لدينا ان البابليين قسموا التاريخ البشري السابق عليهم، السومري اجمالاً، الى مرحلتين اساسيتين هما ما قبل الطوفان وما بعد الطوفان. تمتد الاولى التي تعرف بـ "فجر الحضارة" ما بين ظهور اولى التنظيمات الادارية والسياسية في مستوطنات بشرية متشكلة تدريجيا على ضفاف الأنهار في حوالي منتصف الألف السادس قبل الميلاد، وبين حصول الطوفان ليغمر الأرض ومن عليها باستثناء منقذ البشرية من الطوفان (اي النبي نوح الذي يسميه النص السومري "زوسدرا" وفي النص البابلي "أوتنابشتم"). وتقيد تقنيات حديثة ان تلك المسافة الزمنية مرت بعصور متعاقبة، ربطها علماء الآثار بأسماء الاماكن التي ظهرت فيها لأول مرة، ومنها مواقع سومر (حسونة) و(سامراء) و(أريدو) و(حلف) و(الوركاء) و(جمدة نصر) و(العبيد) ومن هذا الأخير جاءت تسمية المرحلة ذاتها احياناً بـ "حضارة العبيد". وتقيد بعض النصوص الادبية السومرية بوجود قائمة ملوك حكموا في تلك الفترة بلاد سومر، وان سلطتهم "هبطت" لأول مرة في مدينة (أريدو) بالهام من السماء.

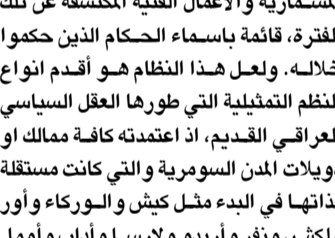
المرحلة الثانية تبدأ من جانبها في حوالي منتصف الألف الرابع قبل الميلاد وتنتهي بسقوط بابل بيد الفرس في منتصف الألف الاول قبل الميلاد، وتتميز بنشوء وتطور مجتمع طبقي محكوم بنظام سياسي معقد نسبيًا ومتكامل ومؤطر بدولة توسعية أكثر فائتر ميلا الى الشكل الامبراطوري القديم. اما الانواع الرئيسية للنظم السياسية التي ابتكرها العقل السياسي العراقي القديم وتوالت على مسرح التاريخ الفعلي، فتبدو في نظرا كما يلي:

١. نظام "الرياسة الطبيعية"، المقترن بما يعرف بـ "عصر المستوطنات".
٢. نظام "الديمقراطية التمثيلية الاولى"، المقترن بنحول المستوطنات الى مدن.
٣. نظام "الديمقراطية التشاورية" المقترن بظاهرة ولادة دويلات المدن ويعرف بـ "فجر السالات".
٤. نظام "التفويض الالهي"، المقترن بظاهرة ولادة الدولة الجامعة ويعرف بـ "عصر السالات".
٥. نظام "الحق المقدس" المقترن بولادة الدولة الامبراطورية التي أسسها الملك السومري بوغال زاكزيكي، وهو آخر الملوك من سلالة أروك الثالثة. وقد حكم بين

من حوالي عام ٣٥٠٠ و المنتهي بحوالي عام ٣٠٠٠ ق.م. وقد قدمت لنا النصوص المسماية والأعمال الفنية المكتشفة عن تلك الفترة، قائمة بأسماء الحكام الذين حكموا خلاله. ولعل هذا النظام هو أقدم أنواع النظم التمثيلية التي طورها العقل السياسي العراقي القديم، إذ اعتمدته كافة ممالك او دويلات المدن السومرية والتي كانت مستقلة بذاتها في البدء مثل كيش والوركاء وأور ولكتش ونغر وأريدو ولارسا وأداب وأوما. فتلد المدن كانت قد نشأت على الأرجح من تقارب وتعايش مستوطنات وجماعات نجت من الفيضانات المدمرة بعد ان عانت منها لكنها ظلت مهددة بأخطار أخرى كالحروب الداخلية وغزوات البدو وعدم الاستقرار. إذ كشفت أعمال التنقيب في مناطها، أن سكانها الأوائل كانوا في البدء يقطنون على ضفاف الأنهار في بيوت من الشعر والحصران والطوب، الا انهم سرعان ما نجحوا في تكوين مستوطنات زراعية ورعوية قادتهم مع مرور الزمن الى التقارب والعيش المشترك ثم التوحد في مستوطنات مدينية واسعة متعددة الجماعات، وفي إطار نظام سياسي دفاعي مستلهم من نظام ديمقراطية طبيعية" اذا جاز القول، هدفه حماية حياة المدينة ورخائها ولحقا توسعها عبر الغزو. تلك الديمقراطية الاولى التي هي ايضا أقدم اشكال أنظمة الحكم في بلاد ما بين النهرين لم تصمد في عهده متآخرة امام ظاهرة الطغيان. إذ ان دخول تلك المدن الناشئة في نزاعات بين بعضها البعض لاستحوذ على الاراضي الزراعية ومصادر المياه، وتفاقم الغزوات الخارجية، أدى الى خلق التنافس على الزعامة بين المحاربين الاحرار لا سببها قادتهم، والى تحول كل مدينة، تدريجيا، الى مملكة او دويلة مستقلة بذاتها تحت زعامات الذكور الأقوى بين المحاربين بعد الغاء حق الاناث بالعرش (السلالة الثالثة لمملكة كيش بدأت بامرأة هي الملكة كوباا التي اشتهرت بشخصيتها القوية)، ثم تحت زعامة الواحد المسيطر بطريقة او اخرى على ادارة المعبد أو مخازن الحبوب او غير ذلك، ويكون مكلفاً بالتوسط في النزاعات الداخلية بين المجموعات وبالحفاظة تاليا على نظام قائم على الاستقطاب الطبقي الاجتماعي ومقترن بظهور فقات من العبيد العاملين في الزراعة والصيد وحتى الرعي احياناً. اما نظام "الديمقراطية التمثيلية الاولى"، فأقترن بعصر ما قبل ظهور المدن المبتدئ

المجالات.

### ٢



□ د. حسين الهنداوي

ان هذه الانظمة يختلف أحدها عن الآخر جوهريا في بعض الجوانب برغم ان الاحداث منها ولد في رحم الاسبق عليه وأخذ البعض من مظاهره الاساسية وحتى قوانينه الداخلية اذا جاز القول

الذي يظل متجسدا بمجلس مؤلف من "رؤساء" الأمر الواقع، يعمل على حماية تعايش نخبة او طبقة من رئاسات وراثية، وينظم سلطة رؤساء الأسر او الجماعات المسيطره بطريقة او اخرى على ادارة المعبد أو مخازن الحبوب او غير ذلك، ويكون بين السلطتين الدنوية والدينية لا سيما بعد ان تكون الدولة قد راكمت لنفسها طقوسا دينية وتقاليد اديبية وفنية وصار لها ثبث ملوكية الخاص وألها الحامي في وقت غدت المؤسسة الدينية تمثل سلطة قوية مستقلة تضاهي السلطة السياسية في العديد من المجالات.

# الصائري في رمضان... صحة ومفيدة وتساعد على تحمل الصوم



□ بغداد / المدى

ينصح اطباء التغذية ان تحتوي مائدة الافطار على عصائر طبيعية لانها تساعد الصائم على تعويض ما فقده من الفيتامينات والمعادن والسوائل التي يحتاجها الجسم في شهر الصوم، خصوصا في ايام الحر. ويوصي الاطباء بالابتعاد عن العصائر الصناعية، لأنها تفتقر الى العناصر المفيدة التي توجد في العصائر الطبيعية، وقد حذرت دراسات كثيرة من هذه العصائر السيئة التحضير والتي لا تراعي المواصفات الصحية في تركيبها، بل وقد تضم مركبات ضارة للصحة تؤثر في الفئات الضعيفة في المجتمع، خصوصا الصغار وكبار السن والمرضى. وفي ما يأتي أهم العصائر الطبيعية التي ينصح بها الصائم الكريم:

× عصير قمر الدين، سيد المشروبات بلا منازع في رمضان، فهو يمد الجسم بكمية جيدة من الماء إضافة الى باقة واسعة من الفيتامينات والمعادن، خصوصا الفيتامين أ، الحديد، البوتاسيوم، والالياف. ويشتهر عصير قمر الدين بأنه يزيل الصداع، وينشط عملية الهضم، وينظم عمل الأمعاء، ويخفف حدة الإسهال، ويعمل كحوضه الدم، ويكافح فقر الدم، ويعالج الأرق، ويقوي الأعصاب، ويحمي من احتمال الإصابة بالأمراض القلبية الوعائية، ويترد السموم، ويحمي من السرطان، ويؤخر زحف الشيخوخة، ويحسن من جمال البشرة، ويساهم في خفض أرقام ضغط الدم المرتفع.

× عصير البطيخ، هو فقير بالسرعات الحرارية لكنه يعج بالعناصر المفيدة التي تضم الماء والفيتامينات والمعادن، الى جانب مضادات الأكسدة التي تحمي الجسم من هجمات المشتقات الكيميائية الحرة. ويمتاز عصير البطيخ باحتوائه على حامض الأرجينين الذي يترد مخلفات الأمونيا من الجسم.

× عصير الأناناس، وهو يروي الغلما ويخفف من حدة العطش، ويساعد الجسم على التخلص من الدهون، ويحرض على إدرار البول، ويحمي من خطر تكسب الشحم على شواطئ الشرايين، وبالتالي فهو يقي من الإصابة بتصلب الشرايين الذي يعد

البوابة الأساسية لنشوء الجلطات والأزمات القلبية والدماغية.

× عصير البرتقال وهو من العصائر المهمة للجسم، فهو يروي الجسم، ويكافح خطر ارتفاع ضغط الدم،

ويقوي مناعة الجسم لغناه بالفيتامين سي، ويساعد في بناء الأنسجة، ويملك تأثيرات مضادة للالتهاب لغناه بالمركبات الفلافونويدية، ويحمي من السرطان، ويساعد في علاج فقر الدم،

ويعزز صحة الجهاز الدوراني.

× عصير الخوخ، وهو غني بالماء والفيتمينات والمعادن والعناصر الأخرى التي تساعد في علاج مشاكل الجهاز الهضمي، مثل عسر الهضم

والتهاب المعدة والإمساك وانتفاخ البطن. كما يساعد عصير الخوخ في تقوية العضلات وفي تحسين وظائف الكلى والمثانة والكبد، ويحمي من خطر التعرض للأمراض المعدية والالتهابية،

ويحافظ على صحة العين، ويمنح النضارة والحيوية للبشرة، وينشط إفرازات المرارة، وينظم مستوى السكر في الدم، ويخفض من نسبة الكوليسترول الضار في الدم.

وينصح الاطباء بعدم إضافة أي سكر للعصائر الطبيعية والاكتفاء بسكر الفركتوز الموجود في الفاكهة، لتجنب زيادة الوزن أو الارتفاع المفاجئ في نسبة السكر في الدم خاصة لدى مرضى السكر، ويمكن إضافة الموز لكل العصائر لتعويض البوتاسيوم المفقود أثناء الصيام ويقينا من الإجهاد والتعب أثناء فترة الصيام، كما يمكن إضافة عصير نصف ليمونة على كل 5 أكواب من العصير أثناء تحضيره، لأن الليمون مصدر لفيتامين سي ويقوي مناعة الجسم أثناء فترات الصيام.

كما يمكن استبدال عصائر الفاكهة بعصائر الخضراوات بدلا من الفاكهة خاصة لراغبي إنقاص الوزن، ويتم ذلك بخلط البقدونس مع الجزر مع إضافة ثمرة كيوي وقطعتين من البطيخ، لإضافة طعم مميز وإضافة نصف ليمونة، وهذا العصير يحتوي على نسبة عالية جدا من الألياف التي تعطي إحساسا بالشبع، وتقلل امتصاص الدهون والسكريات، كما تحتوي على تركيزات مثالية من المعادن والفيتامينات تحافظ على صحة الجسم في الصيام ومثاليا لراغبي إنقاص الوزن.

## جديد الطب

ترجمة حامد احمد

### الاطفال المعرضون لدخان السكاثر تكون احتمالية اصابتهم بالتهاب المفاصل عند البلوغ اكثر

وان النساء اكثر عرضة بثلاث مرات للاصابة مستقبلا بهذا المرض عن الرجال حال تعرضهم للتدخين السلبي.

البروفيسور روفائيل سيريو رئيس الفريق البحثي لهذه الدراسة من جامعة مستشفى جنوب باريس قال: "دراستنا تسلط الضوء على اهمية ابعاد الاطفال من اي اجواء فيها دخان سكاثر وخصوصا ضمن العائلة التي لديها تاريخ وراثي بمرض التهاب المفاصل الريثاني".

وتابعت الدراسة حالة 70,098 امرأة من المختنات ولدن بين عامي 1920 و 1950 وكذلك بين عامي 1990 الى 2014. ومن بين هذا العدد الضخم من العينات



كشفت دراسة مثيرة جديدة بان الاطفال المعرضون لدخان سكاثر من حولهم تكون احتمالية اصابتهم بمرض التهاب المفاصل اكثر عند فترة بلوغهم. وكان باحثون قد كشفوا سابقا عن وجود صلة بين مدخنين مدمنين والتهاب مفاصل ريثاني، مدعين بان النساء المختنات اكثر عرضة بمرتين لخطورة الإصابة بهذه الحالة عن الرجال. اما في الدراسة الجديدة فان الخبراء يدعون بان هناك خطورة مضاعفة ايضا للاصابة بهذا المرض مستقبلا عند الاطفال الذين يتعرضون لحالة التدخين السلبي من المدخنين بقربيهم.

ومن ناحية اخرى ذكر خبراء طب فرنسيين بان هناك زيادة بنسبة 79% في معدل خطورة تعرض الاطفال للتدخين السلبي. وهذه اول دراسة تؤكد بان هناك صلة بين هذه الحالة المؤلمة والتعرض في سن مبكرة للتدخين السلبي. وقد تم عرض نتائج الدراسة خلال المؤتمر الاوروبي السنوي لطب امراض المفاصل الروماتولوجي المنعقد في اسبانيا. وهناك ما يقارب من 1,5 مليون امريكي مصاب بمرض التهاب المفاصل الريثاني

وجد بان 1,239 حالة مرضية بالتهاب المفاصل الريثاني وان 350 حالة فقط توافقت مع متطلبات الدراسة. وتم الاستفسار من هؤلاء المرضى بالتركيز على حالة تعرضهم للتدخين السلبي اثناء فترة طفولتهم وكانت نسبة خطورة ذلك بحدود 1,73. ونسبة الذين لم يتعرضوا للتدخين سلبي 1,37.

عن صحيفة ديلي ميل

### دراسة : النساء البدينات اكثر عرضة ليلدن أطفالا ذوي عيوب خلقية خطيرة

وجود صلة بين بدانة المرأة الحامل والعيوب الخلقية. وبينما يكون الخطر الإضافي صغير بالنسبة للنساء اللاتي يكون وزنهن اعلى بقليل من المعدل الصحي، فان الزيادة الحاصلة في هذه الخطورة جعلت الباحثين متيقنين اكثر بان علاقة ذلك بالوزن علاقة سببية. البروفيسور مارتن نيوفوس اخصائي علوم الامراض الوبائية من معهد كارولنسكا ورئيس فريق البحث لهذه الدراسة قال: "ما يتعلق بالمخاطر فانه من الافضل ان تكون الحامل ضمن معدل الوزن الاعتيادي بدلا من ان تكون ذات وزن مفرط خلال السنة الاولى من العمر. وتقدم هذه الدراسة، التي استعانت بمعلومات من اكثر من 1.2 مليون حالة ولادة حية في السويد بين عامي 2001 و 2014، تقدم البعض من اكثر الانلثة الدامعة لحد الان عن

وكشفت البحث عن معدل متباين الدرجات من خطورة وقوع مشاكل صحية للمولود تتضمن عيوب اصابة بامراض القلب الوراثة وعيوب خلقية في الجهاز الهضمي وتشوهات باعضاء التناسل او الاطراف. وتعد هذه الدراسة الاولى التي تظهر بان المواليد لنساء بدينات ذوي وزن مفرط هم ايضا اكثر احتمالا بالتعرض لمشاكل صحية خلال السنة الاولى من العمر. وتقدم هذه الدراسة، التي استعانت بمعلومات من اكثر من 1.2 مليون حالة ولادة حية في السويد بين عامي 2001 و 2014، تقدم البعض من اكثر الانلثة الدامعة لحد الان عن

عن صحيفة الغارديان

## صحتك

دراسة بريطانية أن الأسبرين يعتبر أكثر خطورة مما كان يعتقد سابقا وعلى الأخص بالنسبة لكبار السن.

وتوصلت الدراسة إلى أن عقار الأسبرين الذي يساعد على الحد من الإصابة بالسكتات القلبية والجلطات الدماغية، يكون وراء بعض حالات النزيف لدى المرضى، وعلى الأخص في المعدة. وقال الباحثون المشاركون في الدراسة التي نشرت نتائجها في مجلة "لانست" الطبية إن "خطورة الإصابة بالنزيف تكون عند الأشخاص فوق 74 عاما". وأوضحت الدراسة



أن "الأشخاص فوق سن 70 الذين يتناولون الأسبرين بصورة يومية للحماية من الإصابة من السكتات القلبية، تزيد لديهم نسبة الإصابة بنزيف حاد وخطير"، مضيفة أنه يتوجب تعاطي الأدوية المعالجة للحرقلة مع الأسبرين لتفادي خطر الإصابة بالنزيف. واستمرت الدراسة على مدى عشر سنوات، وأفاد الباحثون أن دراسات طبية سابقة ألمحت لمخاطر تناول الأسبرين لدى المسنين، إلا أن الأمر لم يكن واضحا. وبحسب دراسة سابقة، فإن نحو 40 إلى 60 في المئة من الأشخاص فوق سن 70 في أوروبا والولايات المتحدة يتناولون الأسبرين بصورة يومية، إلا أن مضاعفاته لم تكن واضحة، لأن أغلبية التجارب الطبية كانت تجرى على المرضى تحت سن 70. وشدد

### اغسل يديك.. لتعيد ترتيب أفكارك!

ومع ذلك، كان من المعروف قبل الدراسة، أن النظافة الشخصية تؤثر على مجموعة من التجارب النفسية، مثل الشعور بالذنب جراء السلوك غير الأخلاقي، وغير ذلك. وأفاد بعض الأشخاص بأنهم استحووا بعد ارتكاب عمل سيء، من أجل غسل الذنب. وقام البحث الصحي بالتحقق من أثر غسل اليدين على العملية العقلية الكامنة، التي يجري من خلالها فصل الأفكار.

كشفت دراسة جديدة عن أن غسل الأيدي لا يجعلها نظيفة فقط، ولكن يمكن أن يساعد في تخليص الدماغ من الأفكار القديمة، وإعادة ترتيب الأفكار.

واكتشف الباحثون أن غسل اليدين وإزالة الأوساخ، يساهم في تنقية الدماغ من الأفكار القديمة القائمة على التجارب السابقة. وأجريت الدراسة من قبل الباحثين في كلية، روتمان، لإدارة في جامعة تورنتو.



تعتبر النظافة الشخصية من أهم العوامل التي تؤثر على الصحة العقلية، حيث يساعد غسل اليدين على التخلص من الأفكار السلبية وتحسين المزاج.

Email: info@almadapaper.net

### القارئ قيس محمود يسأل عن أعواد تنظيف الأذن وهل تسبب خطرا

الخارجية للأذن التي تقوم بطردها بشكل مستمر، ويتم إفرازها عن طريق الغدد الشمعية الموجودة في الجزء الغضروفي لقناة الأذن الخارجية، ومن أهم فوائدها ترطيب الأذن، وحجز الأتربة ومنعها من دخول الأذن، إضافة إلى قتل البكتيريا عن طريق بعض الإنزيمات وكذلك لأنها تشكل وسطا حمضيا يقضي على البكتيريا.

أبرزها وجود كتفه في الأذن، وضعف في السمع، إضافة إلى سماع صوت طقطقة في الأذن، لافتا إلى أن آلام الأذن لا تسبب الصداع ولكن تؤدي إلى الشعور بضعف بسيط في السمع، لأنه يمنع توصيل الصوت بشكل طبيعي إذا كان الشمع متراكما في الأذن. وأوضح الدكتور أحمد أن الشمع هي مادة تفرزها القناة

الإحصائي الدكتور أحمد صالح يجيب، ان الاستخدام الدائم من أعواد تنظيف الأذن وإزالة الشمع، تتسبب أحيانا في دخول الشمع إلى الجزء العظمي من قناة الأذن ولا تتمكن من التخلص منه، ويتسبب في عدم القدرة على السمع ويلجأ الأطباء حينها لغسيل الأذن. ولهذا ينصح بمراجعة الطبيب المختص على الفور



### أنت تسأل والطبيب يجيب

#### المقارنة ام سها تسأل عن البشرة الدهنية وكيفية معالجتها

على حماية ونظافة البشرة الدهنية وهي. غسل الوجه بالماء البارد 7 إلى 8 مرات في اليوم، مع شراء منظف خاص للبشرة الدهنية، ويجب الحرص على اختيار المنتجات التي تحتوي على مكونات طبيعية. بعد غسل الوجه يجب تجفيفه بقطعة قماش قطنية، حتى لا تؤدي البشرة. يمكن إستعمال مرطبات خاصة للبشرة الدهنية حتى لا تتعرض للجفاف والشقوق.

الدكتور الاختصاص أكرم الطائي يجيب هناك أنواع مختلفة من البشرة منها (الدهنية، المختلطة، الجافة)، وتعتبر البشرة الدهنية من أصعب أنواع البشرة، حيث إنها تتعرض لكثير من المشاكل مثل الحبوب والبثور والبقع بسبب الدهون والأتربة التي تتعرض لها، وقد تكون بعض الكريمات والعلاجات غير مفيدة في هذه الحالة، وهناك بعض العلاجات التي تعمل





يعالج "توماس مان" في روايته الشهيرة "آل بودنبروك" الصادرة طبعها الجديدة عن دار المدى موضوعات خالطت حياته، ويصف من خلالها تداعي الطبقة الوسطى، ورهافة حس فنائها الذي أقعده هذا الحس المرفه عن مجابهة الحياة لما تبيته من تناقض الحياة والفكر وما اتسم به من انقسام، "توماس مان" حين يحكي يصدق، وحين يكتب يلطف ويسهب في يسر، ويتهكم تهكما لذيذا ينساب في كتابته ويمتد قارنه، فهو مجتمع في "آل بودنبروك" بأكمله، متفتح لفن اللغة يغمرها بالمعينة في التحليل النفسي، ويشيع فيها رصانته ويميزها بأمانته ودفقة في نقل الإيقاع وعرض السلوك.



وتقول " لقد أصبحنا عالما واحدا بحكم وسائل التواصل الاجتماعي والفضائيات التي قربتنا أكثر، وحتى بيننا نحن كفتاتين في الوسط الفني في مصر بتنا نعرف بعضنا البعض من خلال الشاشنة في كثير من الأحيان، وليس بالضرورة ان تكون معرفتنا شخصية، وهذا الجميل في الفن بالعموم إنه يقرب الناس على المستويات الإنسانية المختلفة."

هند صبري خلال أحداث المسلسل. عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبعد مسلسله الأخير عفاريت عدلي علام ينشر جمهور النجم عادل امام صورا للنجمات المصريات اللاتي شاركنه في تجسيد اعماله، ويعلق الجمهور على صور " الفاتنات اللاتي وقعن في حب الفنان عادل امام من خلال ما قدمه من اعمال".

بعد أقل من ثلاثة أسابيع منذ بداية شهر رمضان الذي بدأ معه الموسم الدراسي الحالي، ومواقع التواصل الاجتماعي باتت تعج بصور الحسنة السمرات سلمى أبو ضيف، التي تمكنت في غضون أسابيع أن تصبح أسما يتردد بين أوساط الشباب في كل مكان. منذ أن عرضت الحلقة الأولى من المسلسل المصري "حلاوة الدنيا" والجمهور يتساءل عن تلك الحسنة السمرات التي تجسد شخصية عليا الشقيقة الصغرى للنجمة



أسماء صفاء

نجوم المسرح العراقي، ونكرت صفاء ان المسرحية تناقش الواقع العراقي بشكل ساخر، وسيكون العرض على خشبة مسرح كهرمانة.

## صباح

يعلم ان الاتحاد العام يُصَيِّف اللجنة العليا المشرفة على جائزة الإبداع في بغداد في دورتها الجديدة ذاكرا ان الاجتماع في مقر الاتحاد يعد رمزية مهمة وهو نقطة نهوض بهذا المشروع المهم.

### أسماء صفاء

الفنانة، تعلن عن قرب انطلاق عرضها المسرحي الذي يحمل عنوان " المضغطين" من إخراجها وتمثيل نخبة من

عاصف عامر آل يطبي الفنان التشكيلي، يعلن عن إقامته معرضه التشكيلي الخاص بمؤسسة البنيم الخيرية الذي سيتضمن عروضاً فنية متعددة على قاعة دار الأزياء العراقية في السابع عشر من تموز المقبل ٢٠١٧.

عمر السراي الناطق باسم الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق،

## عادل إمام يتخلى عن يوسف معاطي في رمضان 2018

الزعيم له سنوات، قدما فيها معا أعمالا مميزة. إمام يعرض له حاليا مسلسل "عفاريت عدلي علام"، ويشارك في بطولته هالة صدقي، غادة عادل، مي عمر، لطفي لبيب، وأخرون، نسأل يوسف معاطي، وقد أثار المسلسل الكثير من الانتقادات، لأنه لم يقدم عادل إمام بصورة جدية، كما ان الأحداث مفتعلة وتفقد الى الدرامية.

اتفق الكاتب أحمد عبد الله على كتابة مسلسل عادل إمام لرمضان ٢٠١٨ الذي يحمل اسم مؤقت "خلي الاسم للأخر"، حيث أسند عادل إمام مهمة كتابة العمل لعبد الله بدلا من الكاتب يوسف معاطي، وذلك في محاولة تغيير الطريقة والأسلوب في الكوميديا التي يقدمها، لاسيما أن معاطي استمر مع



## هند صبري: مسلسل "حلاوة الدنيا" بعيد عن الكآبة

إذاعية الى أنه "طوال تاريخي لا أضع جمال وأناقة ما ساقدمه من أدوار وشخصيات في اعتياري، وسبق أن قدمته من قبل في فيلمي (مواطن ومخبر وحرامي) و(أسماء)، فالتشكّل لا يجب ان يطغى على أداء الممثلة فإن اهتمت بشكلها على حساب الدور كانت بداية النهاية".

بالفعل وكيف نعيشها سواء كنا مرضى او لدينا مشكلة مادية او وفاة قريب، فالدنيا بها الحلو والمر، وهو عن الدنيا نفسها، وكيف تشعر بحلاوتها انه عملنا نعيشه كل يوم، والعمل به ٤٠ دورا، ومن تحدث عن هذا استبق الأحداث".

تحدثت الممثلة التونسية هند صبري عن مسلسل حلاوة الدنيا، الذي تؤدي البطولة فيه ويعرض حاليا في رمضان، فقالت: "هناك من يرى أن العمل يحمل الكثير من النقد والكآبة التي ليست لها علاقة باسم المسلسل، هو ليس عملا عن السرطان وليس كتيبا ولا نكدا، وهو عن حلاوة الدنيا

## فهرية أفجين تمنع بوراك أوزجيفيت من رؤيتها بفستان الزفاف



رافق الممثل التركي بوراك أوزجيفيت بكامل بطل "الحب الأعمى" خطيبته الممثلة الجميلة فهريه أفجين الشهيرة بسيلفي بطلة "حتى الممات" إلى دار الأزياء لتجري بروفتها الأخيرة على فستان زفافها قبل يوم حفل زفافهما المنتظر مساء ٢٩ يونيو (حزيران) ٢٠١٧ في منطقة ليفانت. وبعد خروجها حاصرتها عدسات الصحفيين والفضائيات وسألوا بوراك: "هل رأيت خطيبك فهريه أفجين بفستان الزفاف فأجابهم مبتسما: لا، لم تسمح لي خطيبتي فهريه برؤية فستان الزفاف عليها خلال إجرائها بروفة عليه، ووافقها الرأي حتى تسير مراسم زواجنا وحفل زفافنا حسب الأعراف والأصول التركية. ويقال إن رؤية العريس عروسه بفستان زفافها قبل ليلة زفافها الرسمية يجلب الحظ السيئ لهما. وقبلها بفترة قصيرة توجه الخطيبان بوراك أوزجيفيت وفهريه أفجين إلى رئيس بلدية بشيكتاش مراد خازندار أوغلو لدعوته إلى حفل زفافهما، والطلب منه أن يعقد بنفسه قرانها الرسمي، ووافق على طلبهما بعد أن وعده بإنجاب ثلاثة أطفال تلبية منهما لطلبه الشخصي منهما.

ويعد حفلها هو حفل زفاف موسم الصيف الأكبر والأهم من بين نجوم تركيا الذي ينتظره ملايين المعجبين بهما الأتراك والعرب والأجانب حول العالم.

## سامر المصري: غرابيب سود مكوّن من 38 حلقة وتم الاتفاق على إيقافه

شكل انتهاء مسلسل "غرابيب سود" قبل عيد الفطر صدمة للجمهور المتابع وللغنائين أيضا. فقد علق الفنان السوري سامر المصري على انتهاء مسلسل "غرابيب سود" بهذا الشكل مؤكداً أن العمل مكوّن من ٣٨ حلقة و يبدو انه حصل اتفاق ما من اجل إنهائه قبل ١٨ حلقة.

وقال المصري عبر حسابه الرسمي على مواقع التواصل الاجتماعي: "ألوان الدم الخمسة"، يعرض من ٣٨ حلقة وتم الاتفاق على إيقاف عرضه عند الحلقة ٢٠. وتجدر الإشارة إلى ان "غرابيب

سود" مؤلف من ٢٠ حلقة، ويليه فيلم وثائقي يحمل اسم "ألوان الدم الخمسة"، يعرض قصة ثلاث نساء وشابين انتموا إلى تنظيم "داغش" وواجهوا مصيرا أسود.



## نجوى كرم: أعيش حالة حب حتى النصر

في سؤالها عن موضوع الحب، قالت المطربة نجوى كرم في حوار تلفزيوني: "سألوا قلبي. لا أحد يمكنه أن يعيش من دون حب. اليوم أعيش حالة حب حتى النصر، ويجب أن أتزوج، ولا أحد يحب إذا لم يكن هدفه الزواج. وزواجي سوف يكون بعد مرور فترة حدادي على أخي.

## قبل مدفع الإفطار

## كريم صدام: أحمل ذكريات رياضية جميلة عن رمضان

نجم كرة القدم الدولي الذي شارك المنتخب العراقي في أهم مبارياته، يُعدّ واحدا من لاعبي جيل السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي الذين شكلوا دورا مهما في تاريخ الكرة العراقية، وقد تكون من أهم إنجازاتهم أنذاك هو وصولهم إلى نهائيات كأس العالم، أما متجزه الخاص في هذه المنافسات هو هدفه المهم في مرمى الفريق الإماراتي، النجم الكروي كريم صدام يشارك جمهوره شهر رمضان من خلال فقرة قبل مدفع الإفطار في جريدة المدى:

■ هل يمكن أن تختصر لنا شهر رمضان بكلمة واحدة؟  
- شهر الطاعة.  
■ ما الذي يجب أن نتعلمه من شهر رمضان؟  
- الصبر والإيمان.  
■ ما البرامج التي تصر على متابعتها بعد الإفطار؟  
- برامج الفضائية العراقية أضف الى تلك البرامج الحوارية والسياسية.  
■ كيف تقضي يومك في رمضان؟  
- بين المتابعات الفنية والرياضية والسياسية.

■ أيهما تتابعه أكثر في رمضان المواقع الإلكترونية أم التلفزيون؟  
- في الواقع أحيانا تلفزيون و أحيانا مواقع إلكترونية بحسب حاجتي للمتابعة والموضوعات التي تعرض على هذه المواقع.  
■ ما الموقع الإلكتروني الذي تتابعه؟  
- أنا متابع جيد للفيس بوك وبعض الكروبات الرياضية مثل الملتقى الرياضي.  
■ ما هي الوجبات المفضلة لك على مائدة الإفطار؟  
- جميع الاكلات العراقية مهمة

بالنسبة لي ولكن أكلة التشريب تبقى سيدة المائدة.  
■ هل لديك ممثل مفضل تتابعه خلال رمضان؟  
- بالتأكيد أتابع الممثل العراقي إياد راضي.  
■ ما هو المسلسل الذي تتابعه في رمضان؟  
- أتابع أكثر من مسلسل خلال رمضان إضافة إلى برامج قناة العراقية ومسلسلاتها كـ السركال، وعودة وسعودة، والمسلسلات العربية مثل مسلسل، ظل الرئيس، وغرابيب



سود، وغيرها.  
■ ماذا تحمل لرمضان من ذكريات؟  
- بالتأكيد أحمل ذكريات جميلة مع شهر رمضان وخصوصا في مجال الرياضة حيث كانت لنا مشاركات وحققنا نتائج طيبة في هذا الشهر الفضيل.  
■ آخر مرة سمعت بها مدفع رمضان؟  
- يوم أمس عبر التلفاز.